يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء
٨ كانون الأول ١٩٩٩
٣٠ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
8.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 176/56

يوم غد الخميس، الأول من رمضان

* القدس - «وفا» - أعلن الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الفتوى الأعلى، أن اليوم الأربعاء هو المتمم لشهر شعبان. وعليه، يكون يوم غد الخميس الأول من رمضان.

خلاف بين الأحزاب حول اقتراح قانون الاستفتاء الشعبي

الاتحاد تستطلع آراء بعض النواب

(ص٥)

براك: أعمال بناء جديدة في المستوطنات ستعرقل المفاوضات

اولبرايت تغادر دمشق متفائلة وسط غموض

(ص٣)

مقتل لبناني وجرح عاملين سوريين في قصف إسرائيلي



* عامل سوري جريح في المستشفيات اللبنانية

قانا اللبنانية مصرّة على أنها موقع أول عجيبة للسيد المسيح

(ص١٢و١٣)

كل مواطن في البلاد ينتج، يوميًا، ٢ كغم نفايات

(ص٥)

تجنّد واسع لإنجاح مظاهرة القدس اليوم

(ص٢٤)

معدل المصروف على المواطن العربي في أسفل السلم

(ص١٠)

إثر سقوط ٢٥ قذيفة إسرائيلية على بلدتي المنصوري ومجدل زون

مقتل لبناني وجرح عاملين سوريين

* صور (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيًا لبنانيًا قتل واصيب عاملان سوريان بجروح، امس الثلاثاء، في قصف اسرائيلي استهدف جنوب لبنان.

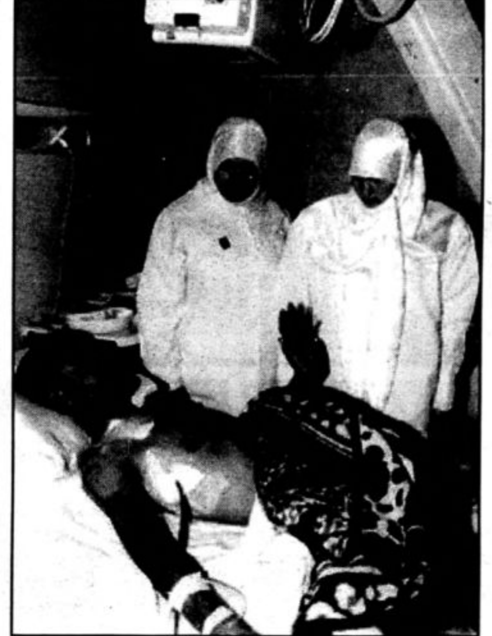
وقالت الشرطة ان احمد عبد الله داود (٥٠ عامًا) وجد مقتولاً في مزرعته في قرية المنصوري القريبة من مدينة صور بعد سقوط قذيفة على البلدة اطلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف المصدر ان اثنين من السوريين يعملان مع داود، اصيبا بجروح في هذا الحادث موضحًا انه تم نقل الجثة والجريحين الى مستشفى صور.

واوضحت الشرطة ان اكثر ن (٢٥) قذيفة سقطت، امس، على قريتي المنصوري ومجدل زون.

ولم يسجل قيام المقاومة اللبنانية بأية عملية ضد قوات الاحتلال، أمس، في جنوب لبنان. ويؤدي عادة هذا النوع من عمليات المقاومة اللبنانية الى رد عسكري اسرائيلي.

وقتل منذ مطلع العام (٢٣) مدنيًا وجرح (١٦٦) آخرون في عمليات عسكرية في جنوب لبنان. وبالاضافة الي ذلك، قتل (١٢) جنديًا وجرح (٥٣) آخرون خلال الفترة نفسها في جنوب لبنان.



موسى يحذر من طريقة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان

* باريس - «و.ص.ف.» - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان اسرائيل جادة في تصميمها على الانسحاب من جنوب لبنان، وان الامر لا يتعلق بمجرد فرضية وحسب، ولكنه حذر من الطريقة التي سيتم بها هذا الانسحاب.

واعتبر موسى في اثناء لقاء في باريس مع صحفيين من جمعية «نادي الصحافة العربية»، ليلة امس الاول، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، جاد في تصميمه على الانسحاب من لبنان بحلول تموز ٢٠٠٠، مضيفًا ان على هذا الانسحاب ان يتم وفقًا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥، القاضي بانسحاب تام وغير مشروط.

واضاف موسى ان «كل شيء يتعلق بالنوايا الاسرائيلية وبالطريقة، التي سيتم بموجبها هذا الانسحاب»، معتبرًا انه ينبغي الاخذ بعين الاعتبار في الوقت نفسه كلا المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام.

وكان براك اعترف منذ أيام انه من «الافضل التوصل الى اتفاق مع سوريا طبقًا للاصول بهدف تأمين الاستقرار» عند الحدود الشمالية مع لبنان.

واعتبر موسى، ايضا، ان من حق دمشق ان تشدد على مبدأ الالتزام الاسرائيلي بالانسحاب حتى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧.

وردًا على سؤال حول «خيار» آخر لهذا الشرط المسبق، الذي يجمد انطلاق المفاوضات السورية - الاسرائيلية، اعلن موسى ان الموقف الامريكي يمكن ان يتضح في اثناء زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى سوريا واسرائيل.

واكد موسى اخيرًا، انه «حان الوقت لعقد قمة عربية» لبحث قضايا المستقبل. واضاف «كلما انعقدت هذه القمة سريعًا كان الامر افضل». واعتبر ايضًا ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية امر «خطير جدًا».

اليوم، تبت المحكمة في طلب تمديد اعتقال نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، نوغا أوهد، أمس الثلاثاء، تأجيل البت في طلب الشرطة، تمديد اعتقال عوفر نمرودي، خمسة عشر يومًا للمرة الثانية، الى اليوم الاربعاء، وذلك لأن النظر في طلب الشرطة، أمس الثلاثاء، والاطلاع على المواد السرية الجديدة التي قدمتها الى القاضية، استغرق زهاء (١٠) ساعات.

وقال ممثل الشرطة في تسويغ طلب تمديد الاعتقال لفترة ثانية، انه خلال التحقيق المكثف الذي أجرته الشرطة، منذ تمديد اعتقال نمرودي قبل اسبوعين، تكشف العديد من الامور وفتحت قنوات عديدة تستوجب تحقيقًا لا يزال في بدايته وغالبيته حساس. ورفض ممثل الشرطة الكشف عن مضمون المواد الجديدة. وقدمها فقط الى القاضية للاطلاع عليها، لأنها سرية.

ورفضت القاضية طلب المحامي، دان آفي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، للاطلاع على المواد السرية، مشيرًا الى ان موكله معتقل منذ اسبوعين وهو، يتسحاق، كمن يغرق في ظلام، لأن المحققين يرفضون إطلاعنا على المواد السرية.

وعارض ممثل الشرطة في جلسة المحكمة أمس، السماح للمحامي يتسحاق الاطلاع على المواد خاصة على ما قام به من اعمال لتشويش اجراءات التحقيق. وأصر ممثل الشرطة على بقاء المواد سرية وعدم عرضها الا امام القاضية. وقالت القاضية في قرارها انه يمكن عرض المواد على المحامي فقط اذا تقرر تقديم لائحة اتهام ضد نمرودي.

وعلى الصعيد ذاته قدم المحامي دان آفي يتسحاق طلبا الى المحكمة، لإلزام الشرطة باعادة كل المستندات والوثائق التي صادرتها من مكتبه وبيته في اثناء تفتيشهما مؤخرًا. وقال يتسحاق ان مصادرة الوثائق كانت غير قانونية.

وقال مصدر في الشرطة ان كل المواد نقلت الى وزارة «الأمن».

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي

حول: نجاحها بتحصيل حقوق عائلات رزقت بثلاثة توائم

التأمين الوطني سيدفع المستحقات بانتظام شهريًا

* تكلل بالنجاح، امس الثلاثاء، النضال الذي خاضته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، على مدى سنتين، لكي تحصل العائلات التي رزقت بثلاثة توائم، على الهبات والمساعدات التي تستحقها من المؤسسات الخاصة بذلك، في الوقت وبانتظام. وتجسد النجاح بتوقيع ممثلي وزارة المالية والتأمين الوطني على اتفاق تحصل بموجبه كل العائلات التي رزقت بثلاثة توائم على كل المساعدات والهبات المستحقة لها بانتظام من مؤسسة التأمين الوطني.

حول الموضوع التقينا النائبة تمار.

*** «الاتحاد» - تكلل نضالك بالنجاح فما هو عدد العائلات المستفيد من ذلك؟**

- تمار: «سنويًا يولد لحوالي (١٢٠) عائلة، في جميع انحاء البلاد، ثلاثة توائم وأربعة توائم».

*** «الاتحاد» - وبماذا تتجسد المساعدة لتلك العائلات ولماذا لم تدفع؟**

- تمار: «المساعدة مالية، قدمت لتلك العائلات في الماضي بطريقتين، الاولى بواسطة التأمين الوطني، والثانية بواسطة مكاتب الخدمات والرفاه في السلطات المحلية. وقبل سنتين بدأت بمعالجة الموضوع في اعقاب شكاوى عديدة من العائلات، ان المدفوعات من مكاتب الخدمات والرفاه غير منتظمة وأحيانًا لأشهر طويلة، لانعدام الاموال في المكاتب، لذلك لا تدفع المستحق عليها للعائلات. وابرزت دائما في نضالي ومطالبي، ان الطريقة الوحيدة لضمان دفع المستحقات شهريًا وبانتظام، هي ان تكون المدفوعات كلها من مؤسسة التأمين الوطني وعندها لن تكون حاجة لتوجه العائلات الى مكاتب الرفاه متوسلة ان تدفع لها المستحقات. ومؤسسة التأمين الوطني كما هو معروف، تحصل على المعلومات حول الولادات في المستشفيات ولذلك عليها ان تدفع المستحقات شهريًا لتلك العائلات، كما تدفع شهريًا مخصصات الاولاد.

وبعد نضال عنيد على مدى زهاء سنتين، أبلغوني امس، أنهم توصلوا الى اتفاق بين وزارتي المالية والرفاه ومؤسسة التأمين الوطني، حول دفع المستحقات، التي كان عليهم، بناء على قرار للجنة العمل والرفاه البرلمانية، ان يدفعوها منذ (٩٩/١)، بواسطة التأمين الوطني».

*** «الاتحاد» - ولماذا لم تدفع الاموال؟**

- تمار: «اتضح ان وزارة المالية، انسحبت من الاتفاق الذي صادقت عليه واقرته لجنة العمل والرفاه البرلمانية في (٩٨/١١)، ولم يوقع وزير المالية على الاتفاق. وما جرى منذ (٩٩/١) هو أن مؤسسة التأمين الوطني دفعت حصتها، لكن حصة وزارة العمل والرفاه، التي تبلغ (٤٥٠٠) شيكل شهريًا لم تدفع للعائلات. وعندها ارتفع صوتي وخضت نضالاً بالذات في لجنتي المالية والرفاه البرلمانيتين، وعندها حصلت وزارة العمل على مليون شيكل، لكن مكاتب الخدمات والعمل في السلطات المحلية والبلدية، اعترضت وقالت إنه لا توجد ميزانيات كهذه ورفضت الدفع. وعندها نشأت الحاجة للتوصل الى اتفاق. وفي ذلك الوقت أقامت العائلات جمعية خاصة وتوجهت باسمهم بالتماس الى «العليا».

*** «الاتحاد» - وحتام تحصل العائلة على المساعدة؟**

- تمار: «المساعدة تقدم حتى جيل سنتين، وبعد ذلك تقدم مساعدة خاصة لفترة. والهدف الاساسي من الاتفاق ايضًا، هو ان تحصل العائلة على حاضنة. وما جرى أمس الثلاثاء، كان على «العليا» ان تنظر في التماس حول ذلك، لكن قبل بحثه، ابلغني ممثلو المالية والتأمين، أنهم توصلوا الى اتفاق، بموجبه ستحصل كل عائلة على مبلغ (٥٠) ألف شيكل عن السنة الحالية».

*** سهيل قبلان ***

الغرب يمارس ضغطًا على موسكو إثر الانذار الروسي الى سكان غروزني

* باريس - «و.ص.ف.» - مارست الدول الغربية مزيدًا من الضغوط، امس الثلاثاء، على موسكو غداة الانذار الروسي الى المدنيين الشيشانيين للجلاء عن غروزني قبل السبت المقبل وألمح الاتحاد الاوروبي الى احتمال فرض عقوبات على هذا البلد.

وقالت فرنسا ان مسألة فرض عقوبات قد تبحث خلال قمة هلسنكي الاوروبية في نهاية الاسبوع. واليوم اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه «يبدو ان الرئاسة الفنلندية (للاتحاد الاوروبي) كانت تعتزم اقتراح تبادل وجهات النظر بخصوص هذه القضية».

وفي موازاة ذلك استدعت الحكومة البريطانية السفير الروسي في لندن لإبلاغه استياءها الشديد في حين وصفت باريس وروما الانذار بأنه «غير مقبول».

وعبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك «عن قلقه الكبير خصوصًا اثر الانذار الروسي غير المقبول» مؤكدًا «ان الحل الوحيد في الشيشان سيكون سياسيًا».

وقال الامين العام لحلف شمال الاطلسي، جورج روبرتسون، في واشنطن ان الانذار الروسي بشأن غروزني «غير مقبول بتاتًا» مشددًا على ان «الناس المتمدنين لا يمكنهم ان يتقبلوه».

وامس اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان «روسيا ستدفع غاليًا ثمن اعمالها».

وردت موسكو واصفة الضغوط الغربية بأنها ستأتي بـ«نتائج عكسية» داعية الدول الغربية الى استخدام نفوذها لحمل «اللصوص الشيشانيين»! على الرضوخ بدلا من انتقاد الجيش الروسي!

وقالت وزارة الخارجية الروسية ان «لغة العقوبات الاقتصادية غير مقبولة خصوصًا عندما يتعلق الامر بالحفاظ على وحدة الاراضي الروسية ومكافحة الارهاب»!

وعلى الارض غادرت بعثة من منظمة المؤتمر الاسلامي، امس، موسكو متوجهة الى شمال القوقاز. ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن رئيس البعثة، وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، قوله ان البعثة قد «تتحقق بنفسها من الوضع في هذه المنطقة بطريقة تسمح بايجاد حلول للمشاكل الانسانية».

وستزور بعثة اخرى برئاسة رئيس منظمة الأمن والتعاون في اوروبا النرويجي كنوت فولبيك في ١٤ و١٥ من الشهر الجاري الشيشان وداغستان وانغوشيا. وقال الناطق باسمه ان فولبيك سيزور «مناطق يسيطر عليها الروس».

كما اعربت رئيسة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا مجددًا عن قلقها حيال وضع المدنيين الشيشانيين المحاصرين في غروزني مشددة على ان «مصير المدنيين الشيشان هو في الوقت الحاضر اهتمام المفوضية الاول».

أولبرايت: إمكانية معاودة المفاوضات السورية الإسرائيلية باتت أكبر

* أولبرايت تقارن المفاوضات بالفطر الذي ينمو بشكل أفضل بعيدًا عن الضوء!! *

* دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، في ختام اجتماعها مع الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس الثلاثاء، في دمشق أن ثقتها باتت أكبر في إمكانية معاودة مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل.

وقالت أولبرايت، في مؤتمر صحفي عقدته عقب ثلاث ساعات من المحادثات مع الرئيس حافظ الأسد ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع: «أغادر سوريا وأنا على ثقة أكبر مما كنت عليه لدى وصولي»، مضيفة أن الأسد كان «جديًا في السعي إلى صيغة مثمرة أكثر» بغية استئناف المفاوضات المتوقفة منذ شباط ١٩٩٦.

وأكدت أنها أكثر تفاؤلاً وأنها ستطلع رئيس الحكومة، إيهود براك، على تفاصيل محادثاتها في دمشق.

لكنها رفضت الكشف عن أسباب تفاؤلها وقارنت «المفاوضات بالفطر الذي ينمو بشكل أفضل بعيدًا عن الضوء».

من جهة أخرى، صرح مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية، طلب عدم ذكر اسمه، أن الأمريكيين «تلقوا توضيحات جديدة عن نقاط مهمة» تعرقل العودة إلى طاولة التفاوض.

وعندما سئلت عن موعد لحصول اختراق محتمل في المسار السوري الإسرائيلي من عملية السلام، قالت أولبرايت إنها تأمل شخصيًا، وكذلك الرئيس بيل كلينتون، بمعاودة المفاوضات بأسرع وقت ممكن. واستطردت في هذا الصدد قائلة: «إن التوقيت ليس المسألة الأساسية في الوقت الراهن».

وقبل وصول أولبرايت إلى دمشق صرح الناطق باسم الخارجية الأمريكية، جيمس روبن: لا نستطيع القول إننا نصل متفائلين إلى سوريا أو أن الرئيس الأسد سيقدم الجواب الذي يسمح بالتوصل سريعًا إلى اتفاق».

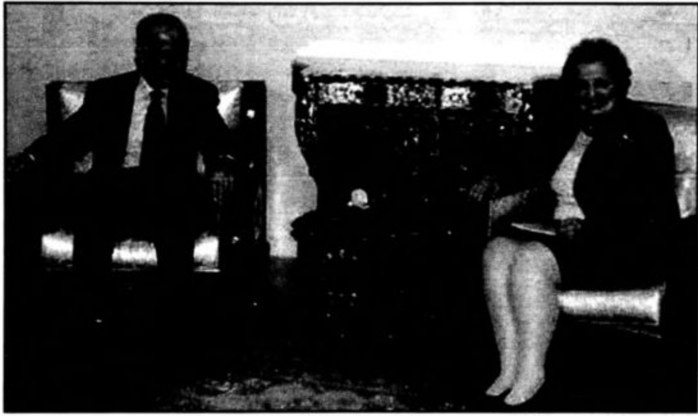
وأضاف: «ما من جديد يجعلنا أكثر تفاؤلاً من الماضي، ومن الواضح أننا لم نصل إلى النقطة حيث يمكن القول إن معاودة المفاوضات أو التوصل إلى اتفاق بات وشيكًا». وقال، أيضًا، إن أولبرايت تعتبر، في ضوء اتصالاتها، أنه قد يتم التوصل إلى صيغة لاستئناف المفاوضات.

وأعلن روبن أن تفاصيل انسحاب إسرائيلي من هضبة الجولان، هي إحدى القضايا الأربع التي تبحثها أولبرايت في أثناء الاتصالات التي تقوم بها بين الطرفين المعنيين.

وأضاف أن القضايا الأخرى تتعلق بطبيعة العلاقات المستقبلية بين إسرائيل والسوريين والجدول الزمني لاتفاق سلام وترتيبات أمنية.

وكان مسؤول سوري جدّد التأكيد، قبيل وصول وزيرة الخارجية الأمريكية إلى دمشق، على استعداد بلاده لمعاودة مفاوضات السلام مع إسرائيل من النقطة التي توقفت عندها، قبل أكثر من ثلاث سنوات.

وتابع المسؤول يقول إن «العقدة أمام استئناف المحادثات هي رفض إسرائيل الالتزام بتعهد رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، أمام الولايات المتحدة، راعية عملية السلام، بالانسحاب من الجولان إلى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ في إطار تسوية سلمية كاملة مع سوريا».



* أولبرايت وحافظ الأسد في لقائهما، أمس - (و.ص.ف.) *

* أولبرايت تتأخر بالوصول *

وبسبب تأخرها في دمشق فقد تأجل اللقاء الذي كان من المقرر عقده مساء أمس، بينها وبين وزير الخارجية، دافيد ليفي، فور وصولها إلى البلاد.

وأعلنت وزارة الخارجية أن اللقاء بين ليفي وأولبرايت سيجري في العاشرة والنصف من صباح اليوم الأربعاء.

براك: أعمال بناء جديدة في المستوطنات ستعرقل المفاوضات

* من غير المنطقي أن نبدأ بأعمال بناء لأنها لن تنجز قبل انتهاء المفاوضات *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الثلاثاء، أنه من غير المنطقي بدء أعمال بناء جديدة في بعض المستوطنات بينما المفاوضات السلمية لا تزال جارية، لأنها لن تنجز قبل انتهاء المفاوضات.

وأضاف: «لقد سمحنا ببناء ١٨٠٠ مسكن جديد سبق ووافقت عليها الحكومة السابقة، لكن أعمال بناء جديدة في الأشهر المقبلة من شأنها أن تؤدي إلى إعاقة المفاوضات».

وبذلك يلمّح براك إلى إمكان قيامه بوقف البناء من الآن فصاعدًا في المستوطنات التي يمكن أن تتخلى عنها حكومته في إطار حل نهائي.

وكان براك يرد على سؤال حول التهديدات الفلسطينية بتعليق المفاوضات في حال مواصلة الاستيطان في الضفة الغربية.

وبخصوص الخلاف مع الفلسطينيين، قال براك إن «الأزمة الراهنة ستذلل.. وستبرز أزمات أخرى لأن الوضع معقد.. لكن إسرائيل مصممة على التوصل إلى تحقيق السلام مع الحفاظ على الأمن».

وأدلى براك بتصريحات بهذا المعنى في أثناء اجتماع مع زعيم حركة «ميرتس»، الوزير يوسي سريد.

عبد ربه يحمّل حكومة براك مسؤولية الأزمة في المفاوضات



* رام الله ـ لمراسلنا ـ حمّل ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، أمس الثلاثاء، إسرائيل مسؤولية «افتعال الأزمة في المفاوضات، خاصة مع قرب وصول وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت»، وذلك من خلال تصعيد سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وقال عبد ربه، في تصريح صحفي: «الطرف الإسرائيلي هو من بادر إلى افتعال الأزمة، وخاصة مع قرب وصول أولبرايت، وذلك عبر مواصلته الهجمة الاستيطانية التي لا سابق لها، حتى في ظل أشد الحكومات الإسرائيلية تطرفًا ويمينية، لذا فهو الذي حدد موعد الأزمة وتوقيتها».

وأوضح عبد ربه أن «الطرف الفلسطيني لم يقرر وقف المفاوضات أو تعليقها، بل اعتبر أن موضوع الاستيطان هو الموضوع الوحيد القابل للبحث حاليًا»، مشيرًا إلى أن الاتفاق بين الجانبين حول مفاوضات الوضع النهائي يعطي «كل طرف الحق في طرح القضية التي يراها مناسبة وذات صلة بجدول الأعمال».

واعتبر عبد ربه أنه، استنادًا إلى هذا الحق، فإن الجانب الفلسطيني يرى أنه من غير الممكن بحث قضايا الوضع النهائي في الوقت الذي «يواصل فيه الإسرائيليون سرقة الأرض وتغيير الحدود وتوسيع المستوطنات والسيطرة على مصادر المياه».

وأشار عبد ربه إلى أن الولايات المتحدة تعتبر الاستيطان عقبة في طريق السلام، مضيفاً: «نحن لا نطالب ببساطة بأكثر من إزالة هذه العقبة حتى يصبح الطريق أمام السلام مفتوحًا».

وتطرق عبد ربه في تصريحه إلى الاتفاق الذي كانت أولبرايت قد توصلت إليه، أواخر العام ١٩٩٧، في واشنطن، مع دافيد ليفي وزير الخارجية الحالي، وفي حكومة الليكود السابقة أيضًا، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمود عباس (أبو مازن). ونص الاتفاق، حينها، على أن تكون هناك مهلة زمنية (تايم أوت) تتوقف فيها جميع الأشكال الاستيطانية خلال مفاوضات الوضع النهائي.

وقال عبد ربه بهذا الصدد: «إذا كانت حكومة الليكود اليمينية وافقت على هذا الاتفاق، فلماذا تماطل الحكومة الحالية في هذا الأمر».

ووصف عبد ربه المواقف الإسرائيلية التي صدرت مؤخرًا وتحدثت عن «الوعد بعدم طرح عطاءات جديدة للبناء في المستوطنات والموافقة على العطاءات التي أصدرتها الحكومات السابقة فقط بأنها «محاولة للتحايل والالتفاف على الموقف الفلسطيني»، مشيرًا إلى أن حجم هذه العطاءات السابقة يكفي «للبناء لأشهر وسنوات قادمة».

واعتبر عبد ربه أن رئيس الحكومة، إيهود براك، «يتحمل المسؤولية عن كل ما يجري، باعتباره يشغل منصب وزير «الأمن»، وهو صاحب الحق بحكم قانون الاحتلال العسكري، بإصدار قرارات وقف البناء ومصادرة الأراضي أو السماح بها».

السلطة الفلسطينية تنفي توقيع اتفاق للتعاون الرياضي مع إسرائيل

* غزة ـ لمراسل ـ نفت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، أن تكون وقعت اتفاقًا للتعاون الرياضي مع إسرائيل، في إطار المؤتمر الدولي الثالث لوزراء التربية البدنية والرياضة الذي أنهى أعماله في أوروغواي، يوم الجمعة الماضي.

وقال أحمد اليازجي، وكيل وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية، في مؤتمر صحفي دعا له لهذه الغاية، إن «موضوع الاتفاق كان مفاجأة كبيرة لأن هذا الموضوع لم يطرح على الإطلاق في أية جلسة خلال المؤتمر».

وأضاف متسائلاً: «كيف يمكن أن نقيم نشاطات تعاون مع إسرائيل، واللاعبون الفلسطينيون يُمنعون من دخول معبر إيريز».

وقال: «لا يمكن توقيع اتفاق تعاون مع إسرائيل ما لم يحصل الشباب الفلسطيني على حقوقهم وتنفيذ جميع الاتفاقات الموقعة ووقف الاستيطان وعودة اللاجئين».

وكان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في بونتا ديل استي، حيث عقد المؤتمر في أوروغواي، ذكر أن سفير إسرائيل في أوروغواي، يوسف أراد، ووكيل وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية، أحمد البازجي، وقعا الاتفاق الذي ينص على تعهد أمام منظمة اليونسكو بوضع أسس سياسة سلام وتسامح.

لكن اليازجي أكد أنه «لم يجر أي لقاء مع سفير إسرائيل على الإطلاق».

عرفات يستقبل المطران معلم في رام الله

* رام الله ـ لمراسل خاص ـ استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقر الرئاسة في رام الله، المطران بطرس معلم، مطران طائفة الروم الكاثوليك في البلاد ولفيفًا من كهنة الأبرشية. وهذا هو أول لقاء بينهما، بعد تولي المطران معلم مهامه كرئيس لأبرشية الروم الكاثوليك. وقال معلم في هذا اللقاء: إن كلاً منا، أنت كرئيس دنيوي وأنا كرئيس ديني يعمل في خدمة شعبه، ونحن نتابع نضالكم عبر السنين، حتى اعترف العالم بأسره وأقر ثمرة هذا النضال واعترف بالحق والعدل. وأنتم قد خضتم سلام الشجعان وواجهتم الصعاب والتحديات الشاقة من أجل السلام فحصلتم على جائزة نوبل.

ومضى معلم يقول: إن مشاركتكم في إعلان الاحتفالات بالألفية الثالثة في بيت لحم، السبت الماضي، تؤكد متابعة العمل لبناء الجسر الروحي بين الطوائف والأديان كافة وبين أرجاء هذا الوطن كافة. وفي هذا المجال نسير وراءكم في هذا الدرب، درب السلام. وكان من بين الحضور الوزير ياسر عبد ربه ورئيس المجلس التشريعي، أحمد قريع (أبو علاء)، والسيد عماد شقور، مستشار عرفات.

وقد ألقى قريع كلمة باسم الرئيس الفلسطيني حيا فيها المطران معلم ووفد الكهنة، وقال: إننا لا نزال نتعلم منكم الكفاح والصمود على أرضكم، وإن الجليل وسواه من المناطق الفلسطينية هي توائم.. ومهما جرت محاولات الاقتلاع والتفرقة، إلا أننا لا نكف عن الدعوة إلى التآخي والتسامح والمحبة. وأكبر مثال على دعوتنا هو الموقف الذي أعلنته السلطة الفلسطينية في قضية الناصرة، والمتمثل بعدم القبول للانقسام والانشقاق.. فهذا شعب واحد ولن تفصله أية محاولات، لا داخلية ولا خارجية، ولذا علينا متابعة العمل سوية في هذا المجال.

أسرى عزل «هداريم» يمتنعون عن الزيارة منذ أكثر من شهرين

* غزة ـ «وفا» ـ أعلن، أمس الثلاثاء، أن الأسرى في سجن عزل «هداريم»، القريب من سجن «تلموند»، يواصلون إضرابهم لأكثر من شهرين عن زيارة ذويهم، احتجاجًا على التفتيش العاري ونظام الزيارة الذي تحاول إدارة مصلحة السجون العامة فرضه عليهم.

وأبلغ أسرى «هداريم»، الذي افتتح مؤخرًا، السيد هشام عبد الرازق، وزير شؤون الأسرى والمحررين، أن إدارة السجن تخضعهم لسياسة عقوبات شاملة وقاسية وصلت بها إلى درجة منع عدد من المحامين من زيارة موكليهم بالإضافة إلى العقوبات والممارسات المهينة التي يتعرضون لها.

وأكد الوزير عبد الرازق أنه يبذل قصارى جهده مع إدارة السجن من أجل تحسين أوضاعهم، مشيرًا إلى أنه سيتم التوصل إلى اتفاق بخصوص الدفعة الثالثة رغم تعنت الجانب الإسرائيلي في هذا الموضوع، الذي يتنافى مع الاتفاق المبرم والواضح حيال هذه القضية.

وفد برلماني اردني يزور النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام أمس الثلاثاء، وفد من البرلمان الاردني برئاسة الفراعنة، بزيارة الى المدن والقرى العربية في النقب، من بينها قرية تل السبع، واجتمع مع رئيس المجلس، سالم ابو رقيبة، وتلقى شرحًا وافيًا عن قضايا العرب في النقب، ثم توجهوا الى مدينة رهط وتجول الوفد فيها، واستضافه عضو البلدية طلال القريناوي، مع مجموعة من وجهاء عرب النقب واهالي رهط.

وافتتح الاجتماع طلال القريناوي، مرحبًا بالضيوف، ثم تحدث القائم بأعمال رئيس بلدية رهط فيصل الهزيل، ورحب بالضيوف. وتحدث ايضًا سالم ابو رقيبة رئيس مجلس تل السبع، وسليمان الهدور من مجلس اللقية، وموسى ابو صهيبان نائب رئيس بلدية رهط، ونايف ابو عابد عضو بلدية رهط، وبعض الوجهاء.

ثم تحدث رئيس الوفد الاردني الفراعنة قائلاً: لن يكن سلام بين اسرائيل والعالم العربي بدون شروط ثلاثة، وهي اولاً، حصول عرب الداخل على جميع حقوقهم، والمساواة التامة مع كل المواطنين في اسرائيل. ثانيًا، اقامة دولة فلسطينية بكل معنى كلمة دولة. ثالثًا، اعادة النازحين.

في العام ١٩٩٨

جرائم الاستيطان: ١٢ شهيدًا وحرق (٢٠) ألف شجرة ومصادرة (١٧) ألف دونم



* احدى جرائم المستوطنين بقلع الاشجار *

* نابلس ـ «وفا» ـ أوضح التقرير السنوي الخاص عن الاعتداءات الاستيطانية الإسرائيلية في فلسطين، الصادر عن اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان، هيئة الشمال، والمراكز القانونية للدفاع عن الأرض، أنه تم، خلال العام الماضي، مصادرة ١٧٠٧٢ دونمًا وتتوزع المصادرات على النحو الآتي: القدس ٤٥٠، الخليل ٣٩٣٦، بيت لحم ١١٦٠، رام الله ١١٩١، نابلس ١٧١١، طولكرم ١٥٠٠، جنين ١٤٤٥، أريحا والأغوار ٨٣٠، قطاع غزة ٤٤٢، والخط الأخضر ٤٤٠٧. وأضاف التقرير أنه صدر إعلان عن مصادرة أراضٍ وطلب إخلائها بمساحة ٩٩٧٥٢ دونمًا.

وأشار التقرير، كذلك، إلى هدم ١٥٧ منزلاً ومصنعًا وبراكية موزعة على النحو التالي: القدس ٥٢، الخليل ١٨، بيت لحم ٥، رام الله ٣، نابلس ١٥، جنين ١٢، قلقيلية ٦، أريحا والأغوار ٢١، قطاع غزة ١٧، والخط الأخضر ٨.

كما صدرت أوامر هدم وأضرار ١٩١ منزلاً وبراكية موزعة كالتالي: القدس ٣٨، بيت لحم ٥١، جنين ٧، قطاع غزة ٨٧، والخط الأخضر ٧، وفي رام الله صدرت أوامر هدم بحق مدرسة. كما يوجد هناك ٢٥ منزلاً تم الاستيلاء عليها أو هناك تهديد بالاستيلاء عليها، ١٧ منها في القدس و٦ في الخليل وواحد في بيت لحم وواحد داخل «الخط الأخضر».

كما ذكر التقرير، أيضًا، أن العام الماضي شهد حرق واقتلاع أكثر من ٢٠٨٠٥ أشجار موزعة على كافة المحافظات، مشيرًا إلى أن سلطات الاحتلال سحبت هويات ٤٢٠ مقدسيًا.

أما فيما يتعلق باستشهاد وإصابة المواطنين بنيران المستوطنين أو مخلفات جيش الاحتلال، فقد بلغ عددهم ١٥٤، منهم ١٢ شهيدًا، موزعين على النحو التالي: القدس ٤١، منهم ٥ شهداء، الخليل ٤٧، منهم ٦ شهداء، بيت لحم ٢، رام الله ٥، نابلس ٤٣، منهم شهيد، طولكرم مصاب، جنين ٣، وأريحا والأغوار واحد.

واستعرض التقرير بالتفصيل الاعتداءات الاستيطانية كافة في جميع المناطق، داعيًا إلى إعادة تقييم برنامج مواجهة الاستيطان ليكون بمستوى ما يجري على الأرض من سياسة مصادرة الأراضي وهدم المنازل وتوسيع المستوطنات.

متصريون يتظاهرون في القدس المحتلة ضد الترميمات في الأقصى



* المتصريون في مظاهرتهم قبالة «بيت الشرق» *

* القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر يهود متطرفون مطلقين شعارات عنصرية ومعادية للعرب، أمس الثلاثاء، ضد الأشغال الجارية في باحة الحرم القدسي الشريف.

وأعلن عدد من أتباع الحركة العنصرية «أمناء جبل الهيكل» عن استعدادهم للتضحية بأنفسهم في سبيل وقف الأشغال التي يقوم بها الفلسطينيون في المسجد الأقصى.

وقال قائد المجموعة العنصري غيرشون سرلومون: «جئنا للمطالبة بالوقف الفوري للاحتلال العربي لجبل الهيكل اليهودي». وأضاف، قبل أن يتوجه إلى المسجد الأقصى مع مجموعة من ٣٠ شخصًا قامت الشرطة بإبعادهم: «سنفعل كل شيء حتى التضحية بأنفسنا»!!

وخلال التظاهرة، كان رئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، ووزير شؤون القدس، حاييم رامون، يعقدون اجتماعًا لاتخاذ قرار حيال أشغال الترميم في الأقصى.

وأعلن براك أنه أصدر توجيهاته إلى دائرة الآثار لإجراء اتصالات مع هيئة الأوقاف الإسلامية من «أجل احترام القانون»!!

وكان اليهود المتطرفون تظاهروا في وقت سابق أمام مبنى «بيت الشرق» في القدس المحتلة، حيث قاموا بحرق علم فلسطيني وهتفوا «الموت لعرفات»!!

من جهته، أكد رئيس هيئة الأوقاف، الشيخ عدنان الحسيني، أن الأشغال في المسجد ستستمر بالرغم من الجدل الدائر. وقال إن «الأشغال تهدف إلى فتح مخرج طوارئ للمصلى المرواني».

جولة لرجال أعمال فلسطينيين في يقنه

* باقة الغربية ـ من حسن مواسي ـ نظم المعهد اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، بالتعاون مع المؤسسة الفلسطينية للإعلام، ظهر أمس الثلاثاء، جولة مشتركة لرجال أعمال فلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية، ورجال أعمال إسرائيليين في المنطقة الصناعية في مدينة يقنه.

وقال فيليب كلداوي، المسؤول عن ملف التعاون مع رجال الأعمال الفلسطينيين في المنتدى، إن الهدف من وراء تنظيم هذه الجولة لرجال الأعمال الفلسطينيين هو توثيق العلاقات التجارية في مجال النسيج، والتعاون المشترك. ومن مهام المنتدى تشجيع إقامة شركات فلسطينية ـ إسرائيلية مشتركة بين رجال أعمال إسرائيليين وفلسطينيين.

وقال إياد طيبلي، المنسق لمنتدى رجال الأعمال الإسرائيليين والفلسطينيين: «إن هدف الجولة هو التعرف عن قرب على الصناعة الإسرائيلية في مجال صناعة النسيج، وأتوقع أن يكون هنالك تعاون مثمر في المستقبل بين رجال الأعمال من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بعد إقامة المناطق الصناعية المشتركة في غزة والضفة».

خلاف بين الأحزاب حول اقتراح قانون الاستفتاء الشعبي

* وزير القضاء د. بيلين غير متحمس * محمد بركة، الاقتراح مرفوض * الخلاف حول الاغلبية المطلوبة في المصادقة على القضايا التي يشملها الاستفتاء * «الاتحاد» تستطلع آراء بعض النواب *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - بحثت لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية، أمس الثلاثاء، وبحضور وزير القضاء يوسي بيلين، اقتراح وزارة القضاء حول قانون اساس «الاستفتاء الشعبي».

وأوضح بيلين في نقاشه ان الاقتراح مقلص ومحدود ويقضي بأن يتم اللجوء الى استفتاء شعبي، أولاً: فيما يتعلق بتوقيع اتفاقات سياسية مع الدول المجاورة حيث سيكون هناك، وعلى حد تعبيره، «إنسحابًا من مناطق تحت سيادة الدولة كهضبة الجولان مثلاً. وفي الاتفاقات التي تقضي بتغيير حدود البلاد» اي ما يتعلق باتفاقات الحل الدائم الاسرائيلي - الفلسطيني حتى وان لم يكن اي انسحاب من اراضٍ. وذلك بالطبع وبناء على اقتراح القانون، بعد مصادقة الحكومة والكنيست».

وأوضح بيلين عدم تحمسه للقانون الذي فرض عليه بعد ان صادقت الكنيست قبل عام على قانون «يهودا هرئيل» الذي ينص على حتمية اجراء استفتاء شعبي حول انسحاب اسرائيلي ممكن من هضبة الجولان.

وقال: «اعتقد ان الكنيست يجب الا تعتمد على الاستفتاء الشعبي. فبالاضافة الى قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة فان الاستفتاء الشعبي من شأنه اضعاف ماهية الكنيست».

وصرح النائب الجبهوي، محمد بركة، لـ«الاتحاد»، حول فكرة الاستفتاء الشعبي بأنها مرفوضة كليًا اذ انه «لا يمكن ان يستفتى شعب اذا كان سيتمسك بأرض احتلت من شعب آخر». واضاف ان «الاستفتاء الشعبي يجب ان لا يكون بديلاً لقرار الحكومة لأن الحكومة انتخبت من الشعب لذا يجب ان تتحلى بالجرأة ومن حق السلطة اتخاذ القرارات ولا تتهرب من مسؤوليتها بواسطة الاستفتاءات وبذلك تحول موضوع الدمقراطية البرلمانية الى موضوع مشكوك بأمره».

وبرز خلال جلسة اللجنة ان الخلاف الاساسي ليس على سن قانون اساس استفتاء شعبي خاصة وان القانون القائم يفرض وجوده كحقيقة واقعة بل ظهرت تخبطات واضحة، بين اعضاء اللجنة، حول الأغلبية المطلوبة للمصادقة على القضايا المطروحة في الاستفتاء الشعبي.

وفي هذا السياق، اثار اقتراح داني نفيه من حزب «الليكود» حول ان يشمل القانون بندًا واضحًا يضمن المصادقة على القضايا المطروحة بأغلبية (٤٠٪) من اصحاب حق الاقتراع وليس من بين المشتركين في الاستفتاء الشعبي.

وقال اوفير پينس، من «يسرائيل أحات» لـ«الاتحاد»، ان اقتراح نفيه عنصري كما ان فيه دلائل لحيل من جهة اخرى.

وأعرب پينس عن موافقته لفكرة الاستفتاء الشعبي لان في رأيه «هنالك مواضيع سياسية تحتاج الى قرارات مصيرية».

وقال النائب بركة تعقيبًا على اقتراح نفيه بأنه «يهدف الى تجاوز الوزن الانتخابي الدمقراطي للجماهير العربية واخراج بشكل غير مباشر جمهور كامل، وهو الجمهور العربي في هذه الحالة». واضاف بركة «ان على الكنيست كاطار يعبر عن الخارطة السياسية في المجتمع في اسرائيل ان تكون صاحبة القرار. فبنفس الطريقة التي اقرت قرارها السيء بضم الجولان والقدس العربية يجب عليها ايضًا اتخاذ القرار بالغاء ضم الجولان والغاء ضم القدس العربية».

وقال چدعون عزرا من حزب «الليكود»، لـ«الاتحاد»، بأنه مع فكرة الاستفتاء الشعبي، كما أيد اقتراح نفيه مشيرًا الى انه نفسه سيقوم باقتراح قانون يفرض حصول اغلبية (٥٠٪) من اصحاب حق الاقتراح (وليس من بين المشتركين في التصويت) «دون تمييز عربي او يهودي»!!

وعارضت ياعيل ديان، قانون الاستفتاء الشعبي مشددة على انه سيكون على الحكومة ان تستقيل كما ان على الكنيست أن تحل في حال ان نتائج الاستفتاء مخالفة للقرار الذي سيتخذه الحكومة والكنيست. وقالت ان الكنيست التي تنتخب كل اربع سنوات هي المخولة في كل الامور «وليس هنالك داعٍ لتقليص صلاحياتها اذ يكفي ان قانون الانتخاب المباشر قد اضعفها».

وقال تومي لپيد، بأنه يؤيد فكرة الاستفتاء الشعبي الا انه يعارض اقتراح نفيه «حتى لا يفسر ذلك بتمييز ضد المواطنين العرب».



* استفتاء .... والاستيطان مستمر في الجولان *

في الكنيست

النائبة غوجانسكي تصدت للنائب يوسف لپيد في محاولاته لتشويه تاريخ الشيوعيين

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء: «انا ارفض المحاولة لتشويه سمعتي وسمعة حزبي الشيوعي الذي نقش على شعاره قيم السلام والمساواة وحقوق الانسان والعدل الاجتماعي، وأيدينا نظيفة واعمالنا خلال (٨٠) سنة من وجودنا في هذه البلاد خدمت مصالح الشعبين وقضايا العمال والنساء وكل المنادين بالدمقراطية والسلام».

جاء ذلك ردًا على تهجمات النائب يوسف لپيد، من حزب «شينوي»، الذي اتهم غوجانسكي والحزب الشيوعي بقتل «٣٠ مليون انسان بريء وبدم بارد»!!، وذلك خلال كلمته في اطار الاقتراحات لجدول أعمال الكنيست حول «اليوم العالمي لحقوق الانسان»!

وأضافت غوجانسكي في ردها: «إن رفاقي الشيوعيين ناضلوا تحت شروط قاسية لطرد الحكم البريطاني ومن أجل الاستقلال للبلاد ولتحقيق مبدأ دولتين للشعبين، دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيلية. رفاقي وانا وفي كل النضالات السياسية والاجتماعية، حافظوا على كرامة الانسان وحقوقه ولم يستخدموا ابدًا الأساليب العنيفة».

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع نضال السلطات المحلية العربية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المبادرة الدرزية، التضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية، في معركتهم دفاعًا عن الحقوق ومن أجل المساواة التامة.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقدته في كفر سميع، مساء امس الاول الاثنين، وقدم فيه سكرتير اللجنة، جهاد سعد، بيانًا سياسيًا وتنظيميًا.

ومن القرارات التي اتخذت، التضامن مع اهالي الجولان في حقهم بالعودة الى الوطن الام سوريا. والتضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية، خاصة العرب الدروز. ومطالبة اسرائيل باحترام المواثيق الدولية والانسحاب من المناطق العربية والفلسطينية المحتلة.

في التماس إلى العليا لالزام السلطات المحلية بإعادة تصنيع القمامة

كل مواطن في البلاد ينتج ٢ كغم من القمامة يوميًا

* مجمعات النفايات غير قادرة على الاستيعاب أكثر في العام ٢٠٠٢ * يجب الزام السلطات المحلية بالقانون الملزم بتصنيع القمامة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية ياعيل بيران، باسم جمعية: «الانسان والطبيعة والحكم»، التماسًا الى «المحكمة العليا»، لاستصدار أمر يلزم السلطات المحلية بتقديم تقارير فورية الى وزارة البيئة، حول ما الذي نفذوه في قضية اعادة تصنيع القمامة كما ينص القانون.

وجاء ذلك بعد معطيات تؤكد ان (٥٥) سلطة محلية فقط من أصل (٢٦١) سلطة محلية وبلدية، قدمت تقارير عن كيفية معالجة واعادة تصنيع القمامة.

وتبيّن من معطيات الالتماس ان كل انسان في الدولة ينتج زهاء كيلوغرامين من القمامة يوميًا. وفي الدولة (٦.١) مليون مواطن ينتجون (٤.٤) مليون طن من القمامة سنويًا. ومن شأن ذلك ان يؤدي الى عدم قدرة مواقع القمامة في الدولة، على استيعاب المزيد من القمامة في عام (٢٠٠٢)، اذا لم يجر اعادة تصنيعها كما ينص القانون. وفي ضوء مشكلة عدم ايجاد اماكن قمامة جديدة، لمعارضة الناس من اقامة أماكن قمامة قرب أماكن سكناهم وخشية تلوث المياه الجوفية.

واشارت المحامية ياعيل بيران في التماسها الى انه في سنة (١٩٩٣) سن قانون اعادة تصنيع القمامة وجرى تعديله في عام (١٩٩٨)، بعد التماسين قدمتهما جمعية «الانسان والطبيعة والحكم»، وذلك يشكل الوسيلة الوحيدة لمعالجة قضية القمامة. واستنادًا الى القانون على السلطات المحلية تقديم تقارير حول كمية ونوع القمامة في القرية او المدينة التي تدير شؤونها، وعليها ايضًا العمل الدائم على تخفيض كمية القمامة بواسطة اعادة تصنيعها. وتقرر ان تعيد كل سلطة حتى نهاية (١٩٩٩)، اعادة تصنيع (١٠٪) من كمية القمامة. وحتى نهاية عام (٢٠٠٠)، اعادة تصنيع (١٥٪). وحتى نهاية (٢٠٠٧)، اعادة تصنيع (٢٥٪).

وادعت المحامية بيران في التماسها ان السلطات المحلية تتجاهل اعادة تصنيع القمامة بتشجيع من مركز الحكم المحلي.

وتبيّن من معطيات وزارة البيئة، ان (٦٤) سلطة محلية فقط قدمت في عام (١٩٩٧)، تقارير عن كميات القمامة، في قراها وبلداتها. وفي عام (١٩٩٨)، قدمت (٢٩) سلطة محلية فقط التقارير.

وعلى الرغم من ان وزارة البيئة اقامت العديد من الايام الدراسية والارشادية حول اهمية الموضوع، لكن النتائج كانت سيئة ولم تتجاوب السلطات المحلية بغالبيتها مع الطلب.

وعلى الرغم من ذلك، اشارت المحامية بيران، الى ان وزارة البيئة تواصل تقديم المساعدات والميزانيات للسلطات المحلية، من اجل طمر القمامة، وعلى الرغم من ان هدف مساعدات وزارة البيئة تشجيع معالجة قضايا القمامة، تطالب الجمعية في التماسها بإلزام وزارة البيئة تجميد مساعداتها للسلطات المحلية لطمر القمامة ومعالجتها، حتى تنفذ السلطات المحلية أوامر اعادة التصنيع وتقديم التقارير.

وبعثت «الجمعية» في بداية الشهر الماضي برسائل انذار الى جميع السلطات المحلية، تطالبهم فيها باعادة التصنيع حسب القانون. وفوجئت «الجمعية» من ردود العديد من السلطات المحلية انها لا تعرف عن وجود القانون وأنظمته! وان (٥٥) سلطة محلية فقط قدمت تقارير لها بعد تلقيها الانذارات.



في الاحتفال بثمانين عامًا على تأسيس الحزب في كابول

نفاع: الحفاظ على وحدة شعبنا ونبذ الطائفية والعائلية من أولويات الشيوعيين

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – احتفل الحزب الشيوعي – فرع كابول، مساء امس الاول، في نادي الحزب بمرور ثمانين عامًا على تأسيس الحزب بحضور جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء.

افتتح الاحتفال الرفيق فتحي هيبي، سكرتير الفرع، مرحبًا بالحضور طالبًا منه الوقوف دقيقة حداد لذكرى الرفاق، صبري سليم بقاعي ومحمد حسين ابراهيم والدكتور عبد القادر عصفور.

ثم تحدث الرفيق زكي هيبي، من قدامى الحزب في كابول. الذي عاد بذاكرته الى الايام السوداء التي مر بها حزبنا وشعبنا، من الحكم العسكري والهويات الحمراء ومصادرة الاراضي، ودور الحزب الشيوعي وخصوصًا طيب الذكر محامي الارض والهوية، حنا نقارة، واكد ان ما علينا الا الاستمرار بنضالنا وتقوية شبيبتنا وجبهتنا.

وقدم تحية الشبيبة الشيوعية سكرتير فرع الشبيبة، نور هيبي.

وقدم سكرتير الجبهة، غازي شحادة، تحية الجبهة، قال فيها ان نضال الحزب كان في كل موقع في الزمان والمكان وقد كان انصار الحزب في طليعة النضال والعمل في كل معارك شعبنا.

وقال سكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية، عادل ابو الهيجاء: ان تاريخ حزبنا مليء بالمعارك النضالية من اجل البقاء، والكشف عن المؤامرة على شعبنا في البلاد.

واكد ابو الهيجاء: لو كان حزبنا بالقوه نفسها في ذلك الوقت لما حدث تشريد شعبنا ومصادرة اراضينا.

واشار الى دور صحافتنا التي حافظت على لغتنا وتراثنا، ونشرت الوعي من أجل الصمود والتصدي لسياسة السلطة. وقال، ان سر نجاحنا بين شعبنا هو اننا نعطي ولا نأخذ.

وقرأ الرفيق علي هيبي، عضو لجنة المراقبة المركزية، قصيدة بهذه لمناسبة.

وكانت كلمة الختام للرفيق الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب، فتحدث عن تاريخ حزبنا من سنه ١٩، الحزب الذي نشأ بعد نهاية الحرب العالمية وانتصار الثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي. وتحدث عن مؤسسي الحزب وقرارهم الجريء، والمسؤول في بناء حزب من نوع آخر يكشف المؤامرة الصهيونية والاستعمارية ضد الشعب الفلسطيني.

وتطرق نفاع الى دور الاتحاد السوفييتي في مساعدة وتحرير الشعوب من الاستعمار. وشرح بإسهاب عن دور الشيوعيين في نضال شعبهم ضد سياسة الاستغلال والاستعمار وضد القيادات التقليدية التي تأتمر بأمر السلطة، مشيرا الى الدور الكبير للصحافة الشيوعية في توعية الجماهير على حقها والدفاع عن اراضيها ومصالحها.

اكد نفاع على اهمية وضرورة نبذ الطائفية والعائلية، وعلى ان الحفاظ على وحدة شعبنا وتعزيز الفكر الانساني التقدمي في حياة البشرية من اولويات الشيوعيين.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الحلوى على الحضور، كذلك، قدم فرع الشبيبة بطاقات الورود الى رفاق الحزب القدامى ومحمد نفاع وعادل ابو الهيجاء.

بمناسبة اليوبيل الكبير لعام ألفين

بطاركة القدس ورؤساء الكنائس فيها: مدعوون الى العيش في مجتمع عربي مسيحي ومسلم

*** في مسيرة السلام نحن صانعو عدل وسلام. والقدس قلب الصراع او السلام ***



* *انطلاقة احتفالات العام ٢٠٠٠ في بيت لحم، يوم السبت الماضي – «و.ص.ف.»* *

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه بطاركة القدس ورؤساء الكنائس فيها رسالة الى الرأي العام بمناسبة اليوبيل الكبير لعام ألفين، الذي افتتح هذا الاسبوع في بيت لحم، دعوا فيها الى وحدة القلوب والى إلغاء القيود البشرية على اختلافها وتحرير الانسان والارض من كل قيد وعبودية.

ومما جاء في هذه الرسالة: «رسالتنا وهويتنا في مجتمعاتنا هي: اننا، في فلسطين والاردن وكل بلد عربي، مدعوون الى العيش في مجتمع عربي مسيحي ومسلم. وفي اسرائيل نحن مدعوون الى العيش في مجتمع فيه المسيحي والمسلم والدرزي واليهودي. وهذه مشيئة الله لنا: ان نعيش مسيحيين هنا، جزءًا لا يتجزأ من مجتمعاتنا، فنصير مع جميع اخوتنا، ونحمل الصعاب ونعد للحياة الكريمة فيها لنا وللجميع. لا يجوز لنا ان يعترينا الخوف او الاضطراب لأي مشكلة تطرأ او تنشأ. بل نتعامل معها بما اوتينا من روح الله ومن قوة في المحبة.

«وفي مسيرة السلام نحن صانعو عدل وسلام. قال السيد المسيح: «طوبى لصانعي السلام فإنهم ابناء الله يدعون». ونريد ان ترسخ مجتمعاتنا على أسس العدل والمساواة في الحقوق والواجبات. والقدس قلب الصراع او السلام. وإننا نرى ان تكون لشعبيها وللديانات الثلاث فيها السيادة نفسها والحقوق والواجبات نفسها، وان يكون لها وضع خاص يضمن قداستها وجميع الحقوق التاريخية لكنائسها وللمؤمنين الذين يعيشون فيها أو يؤمونها للزيارة والتبرك او للعيش فيها.

«نوجه تحيتنا الى جميع اخوتنا المسلمين في فلسطين والاردن واسرائيل والبلدان العربية كافة: لقد اراد الله ان نكون معًا وان ننهل من حضارة واحدة تغذت من دياناتينا المسيحية والاسلامية. ورسالتنا الواحدة هي ان نبني مجتمعاتنا معًا، فنعدل معًا، ونعمل معًا. يدًا واحدة وقلبًا واحدًا، يحترم كل واحد منا كرامة اخيه ومشاعره كافة.

«ونوجه تحيتنا الى ابناء الشعب اليهودي، وكلانا يعيش اليوم صراعًا في سبيل العدل والسلام. عشنا في الماضي ومنذ القرن السابع تاريخًا مشتركًا يهودًا ومسيحيين ومسلمين. كما نشترك يهودًا ومسيحيين ومسلمين، في ايمان ابينا ابراهيم ابي الانبياء، تاريخنا اليوم بين ايدينا نصنعه بحسب ما نستجيب لرسالة الميلاد التي ترنم بها الملائكة في سماء ارضنا: «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام للناس ذوي الارادة الصالحة».

«وكلمتنا الاخيرة الى المسيحيين في العالم والى الحجاج والوافدين الينا من جميع الكنائس، تفتح كنيسة القدس ذراعيها لجميع الكنائس. كلنا معا نستقبل جميع الوافدين الى ارضنا ونكرمهم ونسر بهم، لأن القدس هي ام الكنائس و«مكان الجذور الحية والمحيية. وكل مسيحي ولد فيها».

«احتفالنا باليوبيل الكبير يعني تكثيف جهودنا هنا في الارض المقدسة، حتى تبقى كنائسنا أمينة لدعوتها ورسالتها، ويبقى مؤمنونا أمناء لايمانهم ولحريتهم ولطموحاتهم في ايام تزداد صعوبة يومًا بعد يوم. ولكن لا نفزع ولا نضطرب. قال يسوع: «انكم تعانون الشدة في العالم. ولكن ثقوا، اني غلبت العالم».

«نسأل الله ان يجعل هذه السنة القادمة علينا فاتحة خير وصلاح، وبداية حرية وكرامة جديدة، ببركة الله القادر على كل شيء، الآب والابن والروح القدس، الإله الأحد».

في رسالة الى شلومو بن عامي

المحامي ايمن عودة يطالب بإقصاء أليك رون عن منصبه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، امس الثلاثاء، برسالتين الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، والى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبهما فيهما بشجب واستنكار اقوال كل من مدير عام «الكيرن كييمت»، اهارون ڤاردي، وقائد شرطة المنطقة الشمالية في الشرطة، أليك رون، وتوجيههما التهمة الى العرب حول اندلاع الحرائق الاخيرة، خاصة في منطقة الكرمل.

وطالب عودة شلومو بن عامي بإقصاء رون من منصبه فورا، مشيرًا في رسالته الى ماضي رون، وقيادته للعديد من اعتداءات الشرطة على العرب في ام السحالي وطمرة وغيرهما.

واشار عودة في رسالته الى انه في كل حريق كبير ينشب وتفشل السلطات في معالجته فورًا، تحاول التغطية على عجزها وفشلها بتوجيه التهم الى المواطنين العرب وتحميلهم مسؤولية اندلاع الحرائق. وأكد انه لا يمكن السكوت إزاء ذلك لأن التحريض دموي ومرفوض.

إتحاد الصناعيين أقر برنامجًا اقتصاديًا لدعم السلام الاسرائيلي الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد الصناعيين في اسرائيل دعم وتأييد إطار الاتفاق النهائي الاقتصادي مع الفلسطينيين وخلق سوق واحدة موحدة مع غلاف جمارك موحد. وكذلك خلق سوق محلية مشتركة ومراقبة، تضمن تنافسًا عادلاً ونزيها.

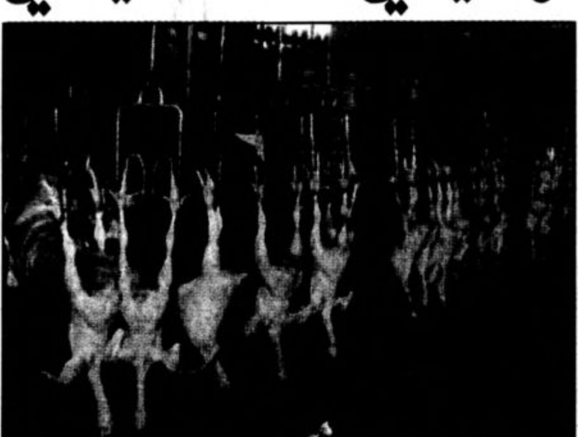
وقال عوديد بن طيرا، رئيس اتحاد الصناعيين، ان اتحاد الصناعيين بلور برنامجًا خاصًا به بالنسبة الى اتفاق الحل النهائي الاقتصادي مع الفلسطينيين، سيقدمه قريبًا الى وزارتي التجارة والصناعة والمالية.

وأكد طيرا، ان تطوير وتوطيد العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية الفلسطينية، هو المفتاح لترسيخ عملية السلام. وتوطيد علاقات حسن الجوار، وتغيير وجه الشرق الأوسط الى الأحسن وتوطيد علاقات اسرائيل مع الدول العربية.

وقال طيرا، ان تكثيف المساعدة لنمو الاقتصاد الفلسطيني، بهدف رفع مستوى الحياة في المجتمع الفلسطيني، هو مصلحة اسرائيلية للمدى البعيد. وأكد أنه لا بد من فترة انتقالية لتحسين وضع الاقتصاد الفلسطيني واغلاق الفجوات بينه وبين الاقتصاد الاسرائيلي.

واستنادا الى تقدير اتحاد الصناعيين، فان فصلا كليًا، بالذات في هذه الفترة، من شأنه التسبب بأزمة عميقة للاقتصاد الفلسطيني، الأمر الذي ينعكس سلبًا على العلاقات بين الجانبين.

وأشار طيرا، الى أن موقف اتحاد الصناعيين، اتخذ بعد سلسلة من الأبحاث والاجتماعات، شارك فيها مديرو مصانع. وأجري بحث ميداني، شمل مؤسسات اتحاد الصناعيين كافة. وقال، إذا تبنت وزارة الصناعة ووزارة المالية البرنامج، فان ذلك يتطلب فترة انتقالية هدفها التمهيد التدريجي للتعاون الوطيد وبناء قاعدة واسعة للاقتصاد الفلسطيني.



* مسالخ الدجاج - من المشروعات الاقتصادية المنتشرة في المناطق الفلسطينية *

ومن بنود برنامج اتحاد الصناعيين، انضمام السلطة الفلسطينية لمنظمة التجارة العالمية، ومصادقة معهد المواصفات الاسرائيلي على منتجات فلسطينية. وسياسة التجارة الخارجية تكون حسب القانون الاسرائيلي. وتوحيد نسبة الضريبة الشرائية بين الجانبين. واعفاء الاستثمارات في المناطق الفلسطينية من الضرائب. والحفاظ على جودة البيئة. واعطاء الحق للاستثمار لمستثمرين اسرائيليين وان تكون ملكيتهم للشركة بنسبة (١٠٠٪). وتمنع أعمال المقاطعة لأسباب سياسية. والخلافات التجارية بين الجانبين تبحث في المحكمة. وهناك ضرورة لإقامة محكمه مشتركة حول ذلك.

في صفد

تمديد اعتقال ايرانيين تسللا الى اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في صفد، أمس الثلاثاء، اعتقال شابين ايرانيين، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهما حول تسللهما الى البلاد.

وتبين من التحقيقات الأولية ان الشابين هربا من إيران الى إسطنبول في تركيا ومنها الى دمشق. ومن دمشق، استقلتهما سيارة ووصلا يوم الاحد الأخير الى منطقة القنيطرة في الجولان السوري المحتل، وفي ساعات المساء تسللا، فاعتقلهما جنود الاحتلال الاسرائيلي.

تعيين يوسف حمود مساعدًا للوزير متان فلنائي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عين وزير العلوم والتربية والرياضة، متان فلنائي، يوسف حمود، من بيت جن، مساعدا له لشؤون الأقليات.

وقال حمود لـ «الاتحاد»، ان الهدف من التعيين هو مساعدة الوزير، الذي يشغل، أيضًا، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الأقليات، لتحقيق المساواة وزيادة الميزانيات في نطاق عمل الوزارة، للشؤون الرياضية والتعليمية.

وسينسق حمود العمل بين الوزارة والمكاتب التي لها علاقة في مجال عمل الوزارة، في القرى والمدن العربية.

التقرير السنوي الثاني لمرصد حماية المدافعين عن حقوق الانسان

المناضلون عن حقوق الانسان يعانون من المضايقات والقمع في ثلث دول العالم

*** يستحيل الدفاع عن حقوق الانسان بطريقة مستقلة في عشر دول * اعدام (١٦) مدافعًا من دون محاكمة واعتبار (٩٦) في عداد المفقودين * التقرير يدين تحديد نشاط المدافعين عن حقوق الانسان من قبل اسرائيل والسلطة الفلسطينية * ويشجب الترسانة القمعية الشديدة التطور التي تمارسها السلطات التونسية ***

* باريس - «و.ص.ف.» - اشار مرصد حماية المدافعين عن حقوق الانسان في تقريره السنوي الثاني، امس الثلاثاء، الى ان القمع الذي يواجهه المدافعون عن حقوق الانسان «يتسع ويبدو انه يتجذر» في العديد من دول العالم.

وهذا المرصد هو عبارة عن برنامج مشترك تابع للاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الانسان الكائن في باريس، وللمنظمة العالمية لمكافحة التعذيب ومقرها جنيف.

ويشير المرصد الى انه «في حوالي (٦٠) دولة، اي حوالي ثلث الكرة الارضية، يعاني المناضلون عن حقوق الانسان من المضايقات والقمع. ففي عشر دول، يستحيل الدفاع عن حقوق الانسان بطريقة مستقلة. وفي ثلاثين بلدًا آخر، يتعرض هذا النشاط لمضايقات متواصلة او متكررة».

ويضيف تقرير المرصد «بين تشرين الثاني ١٩٩٨ وتشرين الاول ١٩٩٩، استهدف حوالي (٢٠٠) مدافع عن حقوق الانسان بسبب نشاطاتهم».

ويتابع التقرير انه «خلال العام الجاري، اعدم (١٦) مدافعًا عن حقوق الانسان على الاقل من دون محاكمة، واعتبر (٩٦) آخرون في عداد المفقودين نتيجة عملية خطف او اعتقال تعسفي، وتم اخضاع البعض منهم للتعذيب».

ويعيد التقرير الى الاذهان وضع المدافعين عن حقوق الانسان في المناطق الرئيسية في العالم. ويقول انه «اذا كانت الحصيلة الاجمالية غير مشجعة، فهي سيئة جدًا في افريقيا التي تظهر وكأنها شهيدة حقوق الانسان في هذه المرحلة المأسوية من تاريخها».

ويؤكد المرصد ان جمهورية الكونغو الدمقراطية «تمثل الرقم القياسي الاكثر سوادًا بالنسبة الى عدد التوقيفات او الاعتقالات التعسفية، اذ سجلت (١٥) حالة هذا العام في مختلف اراضيها».

وفي المقابل، يشير التقرير الى التقدم الحاصل في نيجيريا حيث «تحسنت بشكل كبير حرية عمل المدافعين عن حقوق الانسان منذ سقوط نظام الجنرال ساني اباشا في حزيران ١٩٩٨ وتسلم الرئيس اولوسيغان اوباسانجو السلطة في ٢٩ ايار ١٩٩٩».

وفي امريكا الجنوبية، يلاحظ التقرير ان «الالتزام بتأييد الحريات الاساسية مرادف في غالب الاحيان للموت». ويقول انه خلال السنتين الاخيرتين، تم ارتكاب اكثر من ثمانين اعتداء ضد افراد او منظمات، واسفرت عن مقتل (٢٠) مدافعًا عن حقوق الانسان على الاقل».

ويضيف التقرير «في كولومبيا، وخلال العام ١٩٩٨ فقط، دفع ستة مناضلين لحقوق الانسان حياتهم ثمنًا لمعركتهم من اجل السلام».

اما في اوروبا، فيشدد المرصد على الوضع في تركيا. ويرى ان (١٥) مدافعًا عن حقوق الانسان تعرضوا فيها للملاحقات القضائية، من بينهم اكين بيرادل، نائب رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الانسان، الذي اصدرت بحقه محكمة أمن الدولة حكمًا بالسجن لمدة سنتين.

ويعير التقرير اهتمامًا ايضًا بالوضع في بريطانيا حيث يلحظ ان «الحالات الوحيدة لتعرض المدافعين عن حقوق الانسان للمضايقات تظهر فقط بين المحامين وهم يمارسون نشاطاتهم في ايرلندا الشمالية»، شاجبًا «التهديدات» التي صدرت عن شرطة ايرلندا الشمالية الواقعة تحت سيطرة لندن.



* مظاهرة للدفاع عن حقوق الانسان في كوريا الجنوبية - (و.ص.ف.) *

في المغرب والشرق الاوسط «تميز العام الحالي باعتماد قوانين جديدة او اجراءات تقيد من حرية عمل منظمات الدفاع عن حقوق الانسان».

وفي الاراضي الفلسطينية، يشهد المدافعون عن حقوق الانسان تقييد نشاطاتهم من قبل كل من الاسرائيليين والسلطات الفلسطينية بحسب المرصد.

ويشجب التقرير ايضًا «الترسانة القمعية الشديدة التطور» التي تستخدمها تونس.

الصين تستعد لاختبار صاروخ عابر للقارات يطلق من البحر

* بكين - الوكالات - علم لدى خبراء عسكريين في العاصمة الصينية، امس الثلاثاء، ان الصين تستعد لاختبار صاروخ عابر للقارات يطلق من البحر هو صاروخ «جالونغ - ٢» ويبلغ مداه تسعة آلاف كيلومتر وذلك لتعزيز قدرتها النووية الرادعة.

وقال خبير عسكري طلب عدم الكشف عن هويته ان التجربة الصينية «وشيكة»، موضحًا ان الصاروخ القادر على الوصول الى اي مدينة امريكية او اوروبية يمكن ان يحمل رأسًا نوويًا.

واستنادًا الى ما نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية، امس الاول الاثنين، فان تحرك الغواصة الصينية (غولف)، التي تعمل بالوقود العادي من جنوب الصين الى شمالها في نهاية الشهر الماضي، يشير الى ان الاختبار الاول للصاروخ الجديد وشيك.

ويعتبر الصاروخ الجديد نسخة مطورة لصاروخ «جالونغ - ١»، الذي جربته الصين بنجاح في الثمانينات من غواصة روسية الصنع ثم من الغواصة الصينية النووية الوحيدة لاطلاق الصواريخ.

وقد تمت التجربة الناجحة الاولى من على متن الغواصة النووية «كسيا» في ايلول ١٩٨٨ كما اكدت مجموعة «جينس» الغربية المتخصصة في شؤون الدفاع.

وتأمل الصين، وفق الصحافة الامريكية، ان تزود جيلاً من الغواصات (اس.اس.بي.ان) من طراز (٠٩٤) بالصاروخ البعيد المدى.

ويشير الخبراء العسكريون الغربيون الى ان الصين تعمل على برنامجين للغواصات النووية احدهما للهجوم (اس.اس.ان) والآخر لاطلاق الصواريخ (اس.اس.بي.ان). وسيكون البرنامج الثاني جاهزًا قبل العام ٢٠٠٦.

ويقدر الخبراء قوة الرأس الذي سيحمله الصاروخ بـ (٥ ,٢) ميغاطن (الميغاطن يساوي مليون طن تي.ان.تي.). وترى الاستخبارات الامريكية ان الصاروخ سيعتمد التكنولوجيا المعمول بها في احدث الصواريخ الامريكية وهو صاروخ «ترايدنت دي - ٥» المجهز برؤوس نووية مصغرة.

وتعتبر الصين مع الولايات المتحدة وروسيا الدول الوحيدة في العالم التي تمتلك نظاما متكاملا من الصواريخ النووية (بحر بر وجو).

الامم المتحدة: ٥٠ مليون دولار لتحاشي كارثة في الصومال

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - دعت الامم المتحدة الاسرة الدولية الى تقديم خمسين مليون دولار لتحاشي حصول كارثة انسانية تطال ٦٠٠ الف نسمة في الصومال.

وقال المنسق الانساني في الامم المتحدة من اجل الصومال رودولف كينت خلال مؤتمر صحافي: «نحض الاسرة الدولية على العمل من اجل تحاشي حصول الكارثة».

واوضح ان «٦٠٠ الف شخص سيكونون في حالة مزرية خلال الاشهر المقبلة ولكن بامكاننا ان نقلص من حدة هذا الوضع في حال تحركنا الآن».

وشدد مسؤول الامم المتحدة على «الاستقرار المتزايد في شمال شرق وشمال غرب» الصومال وعلى «جزر الاستقرار» التي تولد في وسط البلاد الواقع في القرن الافريقي والذي تمزقه الحروب الداخلية منذ العام ١٩٩١.

واشار مع ذلك الى ان هذا التقدم «هش» ويتوقف على هطول المطر وتأمين البذور من اجل الزراعة.

واعتبر كينت ان من الضروري تأمين خمسين مليون دولار الى الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة من اجل تقديم مساعدات انسانية.

وقال ان نصف هذا المبلغ سيخصص لنشاطات وقائية بهدف ثني السكان عن مغادرة اراضيهم والحؤول دون حصول زيادة في تدفق اللاجئين الذي يبلغ عددهم حوالي نصف مليون نسمة.

واشار الى ان المشروع الرئيسي يقوم على تسليم صندوق اليونيسيف مضخات للماء.

ايران تبدأ انتاج صواريخ متطورة مضادة للدبابات

* طهران - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الدفاع الايراني علي شمخاني ان الصناعة العسكرية الايرانية بدأت، امس الثلاثاء، الانتاج التجاري لصواريخ متطورة مضادة للدبابات يبلغ مداها اربعة آلاف متر واطلق عليها اسم «توسان - ١».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن شمخاني قوله ان «هذه الصواريخ متطورة جدًا وتتيح استكمال مرحلة جديدة للقدرات الدفاعية للبلاد في المجال المضاد للمصفحات».

واوضح احمد وحيد المدير العام لهيئة التصنيع الجوي - الفضائي للقوات المسلحة الايرانية انه يمكن استخدام صواريخ «توسان - ١» في الهجمات ليلا اذ بامكانها ان تدمر المواقع المستهدفة حتى ٢٥٠٠ متر.

ويؤكد الجيش الايراني انه يريد التوصل الى الاكتفاء الذاتي الكامل في ميدان التسلح.

فيدرين: على العالم أن يكون جاهزًا لحل النزاعات الافريقية

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، امس الثلاثاء، امام اربعين وزيرًا افريقيًا مجتمعين في باريس انه ينبغي على «المجتمع الدولي وفرنسا خصوصًا» ان يبقيا «ملتزمين وجاهزين» لحل النزاعات في افريقيا.

وقال عند افتتاح اجتماع المتابعة الوزاري في اطار القمة العشرين بين فرنسا وافريقيا المخصصة للنزاعات في افريقيا وخصوصًا للنزاع الدائر في جمهورية «الكونغو الدمقراطية»، ان «التوترات التي تشهدها افريقيا تحتم على المجتمع الدولي وفرنسا خصوصًا ضرورة البقاء ملتزمين وجاهزين لحل النزاعات العديدة التي ما زالت تعيشها قارتكم».

وذكر فيدرين في هذا الخصوص بأن فرنسا «تؤيد فكرة نشر قوة حفظ سلام في جمهورية الكونغو الدمقراطية» حيث تتواصل المعارك بالرغم من اتفاق وقف اطلاق النار الموقع في لوساكا.

واثار الوزير الفرنسي فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة البحيرات العظمى.

وقال في هذا الصدد: «لا زلنا نعتقد بأن عقد مؤتمر دولي للسلام والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات العظمى ينبغي ان يعقد بمبادرتكم وفي الوقت الذي ترونه مناسبًا لترسيخ المكتسبات التي تحققت في اطار عملية السلام الجارية الآن».

ولفت فيدرين في الوقت نفسه الى ان منظمة الوحدة الافريقية «شاركت كثيرا في حل الازمات» التي تهز القارة السوداء.

مجلس الأمن يعكف على صياغة قرار حول العراق

* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - يواصل الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن الدولي مشاوراتهم حول صياغة قرار تعليق العقوبات المشروط على العراق.

وقد علقت هذه المحادثات التي بدأت منذ اسابيع عدة بين الاعضاء الخمسة (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) الاسبوع الماضي، بانتظار الموقف الروسي.

وأوضح الدبلوماسيون ان سفير روسيا لدى الامم المتحدة، سيرغي لافروف، العائد من موسكو شارك في اجتماع امس الاول.

وكان لافروف قد شارك في المحادثات، التي جرت الاسبوع الماضي في موسكو بين المسؤولين الروس ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي حضّ روسيا على معارضة مشروع القرار، الذي تدعمه بريطانيا والولايات المتحدة.

وادخلت روسيا عددا من التعديلات على مشروع القرار، الذي تقدمت به بريطانيا في الاصل ودعمته الولايات المتحدة وينص على تعليق العقوبات الاقتصادية بعد فترة (١٢٠) يومًا على تبني القرار.

وقال دبلوماسيون ان بريطانيا قد تعرض مشروع القرار على مجلس الأمن اعتبارا من اليوم الاربعاء.

لكن المسؤولين العراقيين كرروا، امس الاول الاثنين، رفضهم لأي قرار يصدر عن مجلس الامن ولا يرفع الحظر بدون شروط.

وطالب طارق عزيز، امس الاول، مجلس الامن بـ «إصدار قرار فوري برفع الحصار بصورة شاملة من دون شروط».

وقال في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان «العراق يرفض المشروع البريطاني رفضًا قاطعًا لأنه يعيد كتابة قرارات مجلس الامن السابقة بشكل سيء ومغرض بعد ان اوفى العراق بالتزاماته الاساسية بموجبها».

وأوضح الدبلوماسيون مع ذلك ان باريس ما زالت تطالب بالتوصل الى تفاهم بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتهدد بالامتناع عن التصويت في حال عدم موافقة روسيا.

وقال دبلوماسيون إنّ التعديلات، التي ادخلتها روسيا على مشروع القرار تقضي بتقليص الفترة، التي تسبق تعليق الحظر وتزيد من مراقبة مجلس الامن على اللجنة المستقبلية، التي ستتولى نزع الاسلحة العراقية.

الخارجية الامريكية: موقف السعودية من العراق وايران يشجّع واشنطن!!

* الرياض - الوكالات - أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين، امس الثلاثاء، ان موقف السعودية من عملية السلام في الشرق الاوسط والعراق وايران كان مشجعًا لوزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت.

وفي تصريح صحفي ادلى به، فجر امس الثلاثاء، قال روبين ان «اولبرايت تشجعت كثيرا اثر لقائها بالملك فهد وولي العهد، الامير عبدالله، اللذين اكدا لها ان هناك فرصة تاريخية في المنطقة لدفع عملية السلام قدمًا».

وكان روبين يرد على سؤال حول المساعدة المالية واللوجيستية، التي تقدمها طهران كما جاء في صحيفة «واشنطن بوست»، الى مجموعات ارهابية تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتخشى الولايات المتحدة وحلفاؤها من ان تقوم طهران، في حال تم التوصل الى سلام بين اسرائيل وسوريا التي تسيطر على لبنان، بنسف جهود السلام بواسطة «حزب الله».

وقال روبين ان الامير عبدالله واولبرايت «متفقان على ان بإمكان شعوب المنطقة ان تعيش بشكل افضل اذا ما لم تلق النشاطات (الارهابية) دعمًا او في حال توقف هذه النشاطات»! وأكد ان الولايات المتحدة لا تعارض مبدئيًا ان تحسن السعودية علاقاتها مع جارتها ايران، ولكنه اضاف ان واشنطن ترغب ان ترى الرياض تمارس ضغوطًا على طهران لحملها على وقف دعمها للارهاب.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين «امريكيين واجانب» مقربين من الاستخبارات الامريكية قولهم ان ايران تواصل ارسال الاسلحة والمتفجرات الى حركة المقاومة الاسلامية المتطرفة (حماس) وتلعب دورا في عمليات التنسيق بين مجموعات اخرى تتحرك بشكل مستقل وقد تعد لهجمات ضد اسرائيل او ضد اهداف يهودية في الخارج.

وفي ما يتعلق بالعراق، قال روبين ان الرياض تدعم المشروع البريطاني الذي يناقش في الامم المتحدة ويقضي باستئناف عمليات التفتيش حول نزع الاسلحة قبل اي اجراء من شأنه ان يخفف العقوبات.

وأضاف روبين ان «وجهات النظر متطابقة» بين الامريكيين والسعوديين حول هذه المسألة. وتابع «ان وزيرة الخارجية تشجعت كثيرا (بلقائها) مع السعوديين الذين اكدوا لها انهم سيبذلون جهودهم لتشجيع البلدان الاخرى التي لم تسلك بعد هذا بعد هذا الطريق» اي العمل على عودة المفتشين الدوليين الى العراق.

وزارة الصحة

«باج ٢٠٠٠» هو مصطلح يبحث في المسائل الالكترونية التي قد تنجم بسبب تحول العام ٩٩ والمعبر عنه برقمين الى عام ٢٠٠٠ ذي الـ٤ أرقام.

أخذ الحيطة لباج ٢٠٠٠

كل الاسئلة وكل الاجوبة عن العلاقة بين «باج ٢٠٠٠» وصحتكم

س. هل الانتقال لعام ٢٠٠٠ يؤثر على جهاز ضابطة النبض في قلبي؟

ج. لا. الاجهزة الضابطة لايقاع نبضات القلب. لا تتاثر بتاتا من اضطرابات «باج ٢٠٠٠». فالجهاز الالكتروني الذي يعمل على ضبط نبض القلب، لايحتوي على مركب له علاقة بالتاريخ حتى ضابطات القلب للبرمجة. لا يستعمل برنامجها التاريخ لتنظيم عمل الجهاز وهكذا لا مجال للتخوف من عدم انتظام عمل ضابطات القلب نتيجة حلول «باج ٢٠٠٠».

ان ما جاء سابقا صحيح لكل نموذج من ضابطات ايقاع نبض القلب التي زرعت ذات مرة في دولة اسرائيل، اوروبا، الولايات المتحدة او كندا. لذا على كل من زرع في جسمه ضابطة لايقاع نبض القلب في مكان آخر، مراجعة الطبيب المعالج، وذلك للتاكد من مصدر الجهاز وسلامة اداة عمله، هناك اجهزة للبرمجة الخارجية، حيث تستعمل لبرمجة ضابطات نبض القلب، غالبية هذه الاجهزة سليمة ولا تتاثر من عام ٢٠٠٠.

صحيح ان هنالك حالات فردية من الاجهزة القديمة والمعطوبة والتي تتطلب الاصلاح، ولكن المؤسسات الطبية التي تستعمل هذه الاجهزة على دراية بمشاكلها. وهذه الاجهزة تم اصلاحها لو ابيدت منعا لاستعمالها.

س. هل ستتأثر اجهزة التنفس المنزلية من حلول «باج ٢٠٠٠»؟

ج. اجهزة التنفس المنزلية هي من النماذج التي صودق على سلامة عملها وعدم تاثرها من «باج ٢٠٠٠». صناديق المرضى تزيد من قدرتها على العمل في حالات انقطاع التيار الكهربائي وذلك بزيادة عدد البطاريات.

س. هل المستشفيات مستعدة لاستقبال «باج ٢٠٠٠»؟

ج. المستشفيات استعدت سواء لمنع العراقيل الناتجة عن «باج ٢٠٠٠» أو لحالة الطوارئ نتيجة خلل او عقبات غير متوقعة قد تحدث بالرغم من اتخاذ كافة الاستعدادات.

في المستشفيات تم فحص كل الاجهزة الالكترونية وملاءمتها للعام ٢٠٠٠. كل جهاز و/أو قطعة وجد انها لا تعمل بانتظام (كانت هنالك بعض الحالات القليلة) قد لوثت أو ابعدت عن القسم هنا من جهة ومن جهة اخرى حضرت المستشفيات منظومات واسعة للطوارئ حيث ستعمل يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١٢/٣١ والتي ستكون في حالة تاهب واستعداد لاستقبال كل طارئ غير مرتقب في مؤسسة طبية في كل مجالات الانشطة، كما ان المستشفيات قد تزودت بمخزون الطوارئ من المحروقات، المياه، الطعام والمواد الاستهلاكية الاخرى، وذلك لحالات العقبات غير المتوقعة لدى مقدمي مختلف الخدمات.

س. فرد من عائلتي موصول بجهاز للتنفس في المنزل، ما العمل في حالة انقطاع التيار الكهربائي؟

ج. لا يختلف انقطاع التيار الكهربائي نتيجة «باج ٢٠٠٠» عن انقطاع التيار الذي قد يحدث حتى في الايام العادية الاخرى، وبشكل عام، فإن انقطاع التيار ليلة الانتقال من ١٩٩٩/١٢/٣١ الى ٢٠٠٠/١/١ غير متوقع. على اعتبار ان شركة الكهرباء قد بذلت وجندت كل ما بوسعها لتفادي اي خلل ممكن ومع ذلك. فإن صناديق المرضى قد زادت من مخزونها من البطاريات لجميع المرضى المزودين بجهاز للتنفس المنزلي.

وهذه الزيادة من المفروض انها ستسمح للجهاز بالعمل من ٨ الى ١٠ ساعات بدون الاحتياج الى التزود بتيار خارجي.

على من لم يستلم بطاريات اضافية مراجعة فرع الصندوق المنتمي اليه بغية تنسيق امداده بالبطاريات. واضافة الى ذلك، فإن المستشفيات ستكون على أتم استعداد لاستيعاب محتاجي الجهاز التنفسي المنزلي، هذا اذا طالت فترة انقطاع التيار اكثر من عدة ساعات (غير المتوقعة كما جاء سابقا).

س. هل من المتوقع حدوث نقص في تزويد الجمهور بالأدوية؟

ج. لا قلق من نقص في الادوية. ففي المستشفيات والصيدليات ومخازن الطوارئ التابعة للوزارة. يوجد مخزون من الادوية يكفي لفترة طويلة. حتى ولو حصلت عوائق غير مرتقبة لدى منتجي الادوية فإن المخزون الحالي يكفي لمد احتياجات الجمهور حتى تجدد الامدادات.

س. هل استعدت وزارة الصحة لمنع العراقيل في المستشفيات؟

هل استعدت الوزارة لمعالجة العوائق غير المتوقعة التي قد تحدث مع ذلك؟

ج. تعمل وزارة الصحة منذ فترة طويلة بغية التاكد ان الجهاز الصحي على اتم استعداد لاستقبال عام ٢٠٠٠.

وفي اطار هذه الاستعدادات فحصت الاجهزة الطبية في المستشفيات وحضرت البرامج للطوارئ وذلك لحالات العقبات غير المتوقعة.

في يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١٢/٣١ ستفتح الوزارة غرفة مركزية للادارة والسيطرة. ستكون على اتصال دائم مع غرف مشابهة والتي ستفتح في المؤسسات الطبية وصناديق المرضى من اجل مجابهة كل حدث طارئ غير مرتقب والذي يتطلب التدخل الكامل على اعلى المستويات او الملاءمة والتنسيق بين مختلف الاوساط.

س. اذا حدث طارئ يتطلب الاسعاف الطبي في الليلة الواقعة ما بين الجمعة ١٩٩٩/١٢/٣١ والسبت ٢٠٠٠/١/١ من عليّ أن أراجع؟

ج. عليك مراجعة نفس الجهة التي تتوجه اليها حاليا. كل المؤسسات مستمرة بالعمل كالعادة مع فارق واحد. فبالاضافة الى الاستعداد الاعتيادي لهذه المؤسسات عززت الطواقم من اجل مجابهة الحوادث غير المرتقبة وهذا هو ترتيب اضافي للنظم الاساسية والمستمرة بالعمل كالعادة.

س. كيف استطيع طلب الاسعاف عند اللزوم اذا حدث خلل في خدمات «بيزك» نتيجة «باج ٢٠٠٠»؟

ج. ليس من رد كاف وكامل لهذا السؤال. لأنظمة «بيزك» لا يوجد بديل مناسب حاليا.

ففي كل فرع من نجمة داهود الحمراء يوجد ايضا هاتف خلوي (وهذه الارقام ستنشر للجمهور) لتشكل دعما وسندا لخدمات «بيزك».

كل فرع نجمة داهود الحمراء في البلاد متصل بشبكة لاسلكية خاصة ملائمة لعام ٢٠٠٠ فعند استلام أي فرع لبلاغ ما فإنه سيصل الفرع المخصص بواسطة الاتصال اللاسلكي، كما تنوي نجمة داهود الحمراء نشر دوريات/سيارات الاسعاف في اماكن مركزية يسهل الوصول اليها نسبيا ومنها بالامكان طلب سيارة الاسعاف.

س. يوجد في منزلي اجهزة الكترونية طبية. ما العمل للتأكد من سلامة عملها وذلك فيما يتعلق «بباج ٢٠٠٠»؟

ج. من اجل التاكد من سلامة عمل كل جهاز طبي الكتروني للاستعمال المنزلي، يجب مراجعة المنتج او الموزع المحلي الذي تم شراء الجهاز منه واستيضاح ملاءمة الجهاز لعام ٢٠٠٠. فلكل المنتجين والموزعين المعلومات الكاملة عن ملاءمة هذه الاجهزة.

س. هل تتأثر اجهزة الديالزا من «باج ٢٠٠٠»؟

ج. تحتوي اجهزة الديالزا في داخلها على عناصر الكترونية ونظام مبرمج. فالكشف الذي اجري على هذه الاجهزة لم يجد مشكلة ذات علاقة «بباج ٢٠٠٠» ومع ذلك سيتم تنسيق اجراء عمليات الديالزا في موعد مجاور قدر الامكان ليوم التحول السنوي، بغية تامين الوقت الكافي للمستشفيات لفحص عمل هذه الاجهزة بعد التحول للعام الجديد.

س. الموزع الذي باعني جهازا طبيا غير ملائم لعام ٢٠٠٠، هل يحق له أن يطالبني بثمن اتعابه من اجل ملاءمة الجهاز؟

ج. الجواب ليس سهلا وهو متعلق بعمر الجهاز. لا شك ان الجهاز الذي اشتري عام ١٩٩٩ من المفروض ان يكون ملائما للعام ٢٠٠٠ اما اذا لم يكن ملائما. فعلى المنتج ان يلائمه مجانا. ومن جهة اخرى فان الجهاز الذي اشترى عام ١٩٩٠ ومشغل حاليا. فللمنتج الحق بجني ثمن اتعابه لملاءمته.

لا نملك خبرة قانونية ولا منهجا شرعيا اين حد الفصل بين الحالتين. ولكن من الواضح انه كلما اقترب تاريخ انتاج الجهاز من عام ٢٠٠٠ ازدادت مسؤولية المنتج وذلك بتقديم جهاز ملائم لعام ٢٠٠٠ بدون دفع تكاليف اضافية عن ثمن الشراء الاساسي.

س. هل ستعمل المستشفيات حسب النظام الاعتيادي في الايام القريبة لـ ٢٠٠٠/١/١؟

ج. تعمل المستشفيات بشكل عام كالعادة في يوم التحول لعام ٢٠٠٠ ومع ذلك فقد اعطيت التوجيهات للمستشفيات بالامتناع ما امكن من اجراء العمليات المعقدة في الايام الاخيرة من عام ١٩٩٩ وذلك من اجل التقليل من عدد المرضى المتواجدين في اقسام المستشفى في يوم التحول السنوي. فالعمليات المخططة سيتم تقديمها او تأجيلها بعدة ايام وذلك بالتنسيق مع المرشحين للعمليات، ومن الواضح ان العمليات الجراحية المستعجلة ستجرى كالعادة.

س. من المقرر عليّ ان اجري عملية جراحية مخططة لنهاية السنة؟

هل عليّ محاولة تقريب موعد العملية؟

ج. لا، المستشفيات تخطط مواعيد اجراء العمليات الجراحية المخططة (المحضرة سلفا) قبل وقت طويل سلفا وذلك حسب حالة المرضى وامكانيات المؤسسة الطبية. المستشفيات عملت على تقديم أو تأجيل العمليات التي قد يحتاج المريض فيها الى ان يكون موصولا بجهاز طبي ذي امكانية للتاثر من «باج ٢٠٠٠».

المعلومات متوفرة - فلا حاجة للقلق

الأرقام الرسمية تكشف مجددًا الإجحاف في الميزانيات

معدل الصرف على المواطن العربي في أسفل السلّم

★ هذا ما يتضح من تقرير "دائرة الإحصاء المركزية" الخاص، الصادر أمس ★ حين تم إدخال القدس الشرقية المحتلة إلى حساب معدلات الصرف هبطت إلى المكان (١٦٠) من بين (١٩٠)! ★ البلدات العربية تدهورت إلى حضيض التدريج ★

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي تتواصل فيه إجراءات السلطات المحلية العربية الاحتجاجية، وتستمر فيه مماطلة وتبلد الحكومة، جاء تقرير «دائرة الإحصاء المركزية»، الذي نشر أمس الإثنين، ليؤكد الحقيقة المعروفة: إن المواطنين العرب يقعون في أسفل سلّم التدريج، بكل ما يتعلق بالميزانيات، ومعدلات الصرف على الفرد في التعليم والثقافة والخدمات الاجتماعية.

ويتضمن هذا التقرير المعطيات الرسمية من سنة (١٩٩٧)، إضافة إلى معطيات جزئية حول سنة (١٩٩٨)، وهي تشمل تفصيلاً لكل البلدات والمدن، إضافة إلى المستوطنات طبعًا!

في سنة ١٩٩٨ بلغت مدخولات السلطات المحلية مجتمعة، وعددها (٢٦٣) سلطة، (٨ . ٣٠) مليار شيكل. وذلك في حين وصلت مصروفاتها (٩ . ٣٢) المليار. وهنا ازدادت المصروفات، مقارنة بالعام السابق (١٩٩٧)، بنسبة ٢ . ٥٪. ففي (١٩٩٧) وصلت المدخولات (٣ . ٢٨) المليار، والمصروفات (٧ . ٢٩) مليار شيكل.

المدخولات المذكورة تنقسم إلى قسمين: الميزانية العادية وميزانيات التطوير. في سنة (١٩٩٨) بلغت الميزانية العادية (١ . ٢٤) مليار شيكل، وميزانيات التطوير (٧ . ٦) المليار. أما في سنة (١٩٩٧)، فالميزانية العادية بلغت (١ . ٢٢) مليار، وميزانيات التطوير (٢ . ٦) مليار، أي أن هناك تراجعًا بين السنتين (٩٧) و(٩٨) في ميزانيات التطوير.

★ معدل الصرف على الفرد ★

بلغ معدل الصرف على الفرد في سنة (١٩٩٧) مبلغ (٣٩٣٩) شيكلاً، منها (١ . ١٠٧) شيكلات في مجال التعليم. وقد سجلت أعلى معدلات الصرف على الفرد في «كريات يعاريم» (١٢ . ٤٧٠) شيكلاً، و«شلومي» (٨٠٠٥) شيكلات، وتل أبيب (٧١٦٠) شيكلاً. ولوحظ أن القدس وردت في أسفل التدريج (في المكان ١٦٠)، ويلغ معدل الصرف على الفرد (٢٧٣٣) شيكلاً. ويشار هنا إلى أن السبب في هبوط القدس إلى هذه المرتبة هو إدخال القدس الشرقية المحتلة في حساب الأرقام. وبما أن أهالي القدس الشرقية يعانون انعدام معظم أشكال الخدمات الاجتماعية، ومن بنية تحتية متدنية جدًا، فقد أدى هذا إلى هبوط القدس إلى المرتبة المتدنية المذكورة!

★ العرب في أسفل التدريج ★

فيما يتعلق بمعدل الصرف العام على الفرد من مجمل ميزانيات السلطات المحلية، تقع السلطات المحلية العربية في أسفل السلّم. فعلى سبيل المثال، تحتل مدينة الناصرة، كبرى مدننا العربية، المرتبة (١٧٤) وذلك من أصل (١٩٠)! ومثلها بقية السلطات المحلية العربية. وهذا في الوقت نفسه الذي يلاحظ فيه بوضوح أن المستوطنات تتربع في صدارة التدريج! مثلاً، تحظى مستوطنة «كريات أربع» بالمرتبة (١٤)!



وفيما يلي هذه الجداول التي تبيّن معدلات الصرف العام على الفرد في السلطات المحلية العربية، وهي تشكل النتيجة المباشرة للميزانيات التي تخصص لهذه السلطات المحلية.

المستوطنات فوق.. فوق!

★ تقرير «دائرة الإحصاء المركزية» يكشف مجددًا مدى التفضيل الذي تحظى به المستوطنات الكولونيالية. فإضافة إلى الصرف العسكري الباهظ الذي تحظى به يستفيد المستوطنون من ميزانيات تبلغ أضعاف المعدل العام، في بعض الحالات.

وفيما يلي التدريج (العالي) الذي تحظى به بعض المستوطنات، على سبيل المثال فقط!

★ كدوميم – ٥ ★ كريات أربع – ١٤ ★ أرئيل – ٣٣ ★ كتسرين – ٤٠ ★ كرني شومرون – ٣٦ ★

بركة: سياسة براك الاقتصادية تجعل الآتي أسوأ!

★ عقب رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة على الأرقام الخطرة قائلاً: إن هذه المعطيات مأخوذة من السنوات التي تعود إلى عهد نتنياهو، ونحن نعرف حقيقة سياسة نتنياهو. ولكن الأمر المخيف هو أن هذه المعطيات ستكون أسوأ في سنة ٢٠٠٠، لأن ميزانية براك فيها تراجع حتى عن ميزانية نتنياهو.

وأضاف بركة: لقد جرى استنفاد كل الكلام، لدرجة أن الواحد يخشى فقدان حاسة الغضب على هذه المعطيات! ولذلك فالموضوع لا يحتمل التباكي، بل يجب تشديد المعركة ضد هذه الحكومة وضد مثل هذه السياسة. وهذا الأمر يتطلب الالتفاف الواسع حول الحزب الشيوعي والجبهة، لأنهما الوحيدان اللذان يطرحان خطابًا اجتماعيًا اقتصاديًا آخر يختلف جذريًا. ويجب تشديد المعركة الطبقية للعرب واليهود في البلاد، خاصة على خلفية الوتائر العالية لانخراط الاقتصاد الإسرائيلي في العولمة.

وأكد بركة: إن معركة السلطات المحلية يجب أن تؤتي ثمارها، وأن تشتد، ويجب الالتفاف الواسع والتجند الكامل حولها.

تعليق / هشام نفاع

تكسير حدود الاحتجاج!

★ القول بوجود التمييز في إسرائيل بات مملاً. فكيف نتفادى تحول أدواتنا الاحتجاجية إلى الملل؟! ★

★ حتى لو اختار الواحد قصدًا، البحث عن أمرٍ معروف إلى درجة الملل، ليبدأ به كلماته، فلن يجد أفضل من القول: إن الأرقام الرسمية الإسرائيلية تعود وتؤكد استمرار التمييز العنصري ضد العرب! والتشديد هنا ليس على حقيقة وجود التمييز، بل على مسألة استمراره.

لماذا؟ لأن حكومة براك وزملائه من مدّعي «اليسارية» تصرّ على الالتزام بطريق نتنياهو! ولا يقال هذا من خلال رؤية انطباعية أو وقفة تأملية، بل من خلال الأرقام.. من خلال أرقام الميزانية التي يقترحها براك، وهي تنافس ميزانية نتنياهو التي طالما وصفناها باليمينية وبمعاداة الشرائح الفقيرة ـ والعرب في أولها.

فممّ يبدو، الأوضاع الاجتماعية للسنة القريبة محكومة منذ الآن بشكل توزيعة الميزانية، وإذا ظل الوضع على حالة ـ كما يريد براك وصحبه ـ فإن القادم أسوأ ممّ كان. وهذا من ناحيتين: ★ من ناحية الرؤية الاجتماعية ـ الاقتصادية التي تعكسها الميزانية المقترحة ★ ومن ناحية وضع الجماهير العربية، التي تكاد أدوات التحليل الطبقية لا تكفي لعرضه.. لأن إسرائيل دولة غير طبيعية!

فمن الناحية العامة، يمكن المغامرة والتنبؤ أن النهج الرأسمالي، الذي ينبهر به براك ويتتبع خطاه داخل ظلمات عولمة واشنطن ونظامها غير الجديد، سيبقي بؤر البطالة والفقر، وبالتالي الجريمة والعنف، على حالها. ربما سيُحدث تغييرًا محدودًا هنا، وآخر هناك، ولكن الصورة العامة لن تتغير. لأن التغيير الجذري للأوضاع يتطلب تغييرًا جذريًا في العلاج.. أما ونحن نرى براك يلهث لكي يصبح نسخة مشوّهة عن سلفه، فهنا يصبح التفاؤل سذاجة. والقضايا الهامة، كما هو معروف، لا تحتمل السذاجة.

لذلك يمكن توقع استمرار هذه الصور: فقراء تلتقط الكاميرات صور ثلاجاتهم الخاوية.. محرومون من العمل في طوابير البؤس والإذلال.. أخبار بالأحمر الفاقع عن العنف والجريمة.. وبالمقابل: أرقام تشبه الأرقام المتوفرة حاليًا، وكلها تقول: هناك من يختنقه الفقر وهناك من يتخمه الثراء!

ولكن الصورة تصبح أقسى في حالة الجماهير العربية. لأن حالة العربي، إضافة إلى القمع الاجتماعي ـ الاقتصادي العام، لا تزال محكومة بالنظرة العنصرية المأسسة، لأنها نظرة نابعة من جوهر الأيديولوجيا التي تحكم هذه الحكومة، كما حكمت حكومات سابقة. هناك يهودي وهناك عربي. هناك من تحتضنه الدولة ـ رمزيًا وفعليًا. وهناك من تنبذه، تقصيه وتُخرجه خارج حيز المواطنة ـ خارج الحيّز العام! هناك اليهودي وهناك العربي!

هذا التداخل يتضمن صورة مركبة إلى حد التعقيد. فالعربي يقف في طابور ضحايا السياسة الإسرائيلية مرتين. مرة بوصفه ينتمي إلى مجموعة لا تنتمي إلى نخبة سادة الاقتصاد الرأسمالي، ومرة بوصفه ينتمي إلى اللامنتمين للدولة.

والآن، في ظل هذا التعقيد، ماذا تبقى: هل نتظاهر؟ هل نحتج؟ هل نعلن إضرابات عامة؟ هل نعتصم؟ هل نواجه ونصادم؟ طبعًا الأجوبة «نعم» على كل الأسئلة. ولكن يبدو أن هذه الأدوات بحاجة إلى صقل إضافي. يبدو أن هناك شيئًا عفنًا جدًا في مملكة إسرائيل يستدعي كسر بعض الحدود!

ففي النهاية لن يكون الملل ناتجًا فقط عن تكرار سماع حقيقة التمييز العنصري في إسرائيل، بل قد يهدد الملل الأدوات المعمول بها ضد التمييز.. هذا الأمر يجب تفاديه، حتى لو وسعنا حدود المناورة الاحتجاجية، إلى درجة تفاجئ أولئك الذين يواصلون الحكم والتحكّم بتبلّد مخيف!

معدلات الصرف على الفرد في السلطات المحلية العربية (بالشيكل) والتدريج من بين (١٩٠) سلطة محلية يشملها الإحصاء:

البلدة	مبلغ الصرف	التدريج
أبو غوش	٣٤٣٨	١١٧
أبو سنان	٣١٨٠	١٣٢
أم الفحم	٢٣٧٧	١٧٥
اكسال	٢٣٤٧	١٧٧
عبلين	٣٣١١	١٢٦
باقة الغربية	٢٩٠٣	١٤٩
البعينة ـ النجيدات	٣١٧٠	١٣٣
بير المكسور	٣١٠٤	١٣٨
بيت جن	٣٩٩٥	٨٠
بسمة طبعون	٢٧٩١	١٥٤
البعنة	٣٥٤٥	١٠٨
جديدة ـ المكر	٢٤٩٤	١٦٨
جولس	٤٠٩٤	٧٣
جلجولية	٢٨٤٩	١٥٢
جسر الزرقاء	٢٧١٣	١٦٢
الجش	٣٧٥٨	٩٦
جت	٣١٩٩	١٣١
دالية الكرمل	٣٣٩٩	١١٩
دير الأسد	٢٩٣٦	١٤٦
دير حنا	٢٧٤٨	١٥٨
طوبا زنغرية	٣٣٩٤	١٢٠
طرعان	٣١٣٥	١٣٥
الطيبة	٢٧٦٠	١٥٧
الطيرة	١٧٩٢	١٨٧
طمرة	٢٤٢٩	١٧٠
يانوح ـ جت	٤٢٨١	٥٨
يافة الناصرة	٢٠١٥	١٨٣
يركا	٣٥٦٦	١٠٦
كابول	٣٤٧٢	١١٥
كوكب أبو الهيجاء	٣٦٥٢	١٠٠
كسيفة	٢٩٥٨	١٤٥
كسرى ـ كفر سميع	٣٨٨٢	٨٩
الكعبية	٢٣٨٧	١٧٣
كفر ياسيف	٤١٤٢	٦٩
كفر كنا	٢٦٤٤	١٦٤
كفر مندا	٢٤٨٠	١٦٩
كفر قاسم	٢٢٦٦	١٨١
كفر قرع	٢٧٣٩	١٥٩
مجد الكروم	٣١٢٣	١٣٧
المغار	٣٣٥١	١٢١
المزرعة	٢٢٩٢	١٨٠
معليا	٣٥٢٣	١١١
المشهد	٢٥٨٨	١٦٦
نحف	٢٧٨٨	١٥٥
الناصرة	٢٣٨٦	١٧٤
سخنين	٢٧٦٢	١٥٦
عيلبون	٢٩٧٩	١٤٣
عيلوط	٣٠٠٤	١٤٢
عين ماهل	٣٢١٠	١٢٩
عسفيا	٢٧٩٤	١٥٣
عرابة	٢٥٨٤	١٦٧
عرعرة	٢٩١٨	١٤٨
عرعرة (النقب)	٢٠٠٦	١٨٤
الفريديس	٢٥٩٢	١٦٥
فسوطة	٤٠٧٠	٧٤
البقيعة	٤٠٩٨	٧٢
الرامة	٤٥٨٦	٩٣
راهط	٢٤٠٥	١٧٢
الشبلي	٣٥٤٧	١٠٧
شعب	٢٨٨٧	١٥٠
شفاعمرو	٢٣١٢	١٧٨
تل السبع	٢٢٥٠	١٨٢

ملاحظات:
(١) معدل الصرف العام هو (٣٩٣٩) شيكلاً.
(٢) البلدات العربية مدرجة حسب الأبجدية.
(٣) العشرات من القرى غير المعترف بها لا يشملها التدريج.

كلمة الاتحاد

يا أهلاً بالمعارك!

* تعود السلطات المحلية العربية، اليوم الاربعاء، الى اعلان الاضراب، والى التظاهر في القدس، ردًا على تصعيد سياسة المماطلة والتسويف إزاء مطالبها العادلة. وقد ازداد الطين بلة، في كل ما يختص بهذه السياسة، في ضوء فشل المفاوضات مع ممثلي الحكومة. وهي المفاوضات، التي دخل فيها ممثلو الرؤساء العرب متوخين منها المقدرة على التوصل الى حلول لا تبقى معها أية حاجة للاضراب او التظاهر.

الشعور الطاغي هو أن الأمر، بعد فشل هذه المفاوضات، مختلف. ويرجع ذلك، بالأساس، الى كون هذا الفشل مرتبطًا بصورة مباشرة مع عدم وجود نيّة لدى الحكومة الحالية بالإقدام على أية خطوة عملية في اتجاه إحقاق حقوق المواطنين العرب، وفي مقدمتها بطبيعة الحال حقهم في المساواة ولا أقلّ منها.

ولهذا فقد حان الوقت من ضرورة أن تصعّد الجماهير العربية من ترجمة تضامنها مع سلطاتها المحلية وتضررها من استمرار الإضراب وتدهور الخدمات الحيوية بسبب الأزمة المالية المستحكمة، الى فعاليات احتجاجية يومية. فمن شأن ذلك ان يضع هذه الحكومة في صورة المعاناة الشديدة التي تتعرض لها بدون أفق يفتح أمامها حتى مجرّد الأمل بأن ما هو آت سيكون أفضل مما هو سائد حتى الآن. كما أن من شأن ذلك ان يرغم الحكومة على التحديق فينا والالتفات الى مطالبنا، التي يستحيل التقدم الى الأمام بدون تلبيتها على وجه السرعة.

نقول هذا الكلام كمقدمة لإطلاق الدعوة الى تأييد كفاح السلطات المحلية العربية، التي تقف اليوم، كما كانت الحال دائمًا، في طليعة المعركة من أجل المساواة. ولا يقل أهمية عن ذلك ان تكون مظاهرة القدس، اليوم، أكثر جماهيرية من جميع المظاهرات التي تمت حتى الآن. هكذا نبرهن عن جاهزيتنا لمواجهة أخطار السياسات المتربصة بنا. وفي ذلك إثبات قاطع، من جماهيرنا العربية، أمام الحكومة ووزاراتها المختلفة وأمام المسؤولين كافة أننا لن نسكت على الضيم، واننا نعرف كيف نستل حقوقنا العادلة، مهما تبلغ غطرسة الحكومة ومهما تتمادى في تنكرها لمتطلبات تحقيق المساواة للمواطنين العرب جميعًا.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع بدء محادثات مادلين اولبرايت

عودة الى قصة «سمّور وحمّور» - موقف واحد من الاستيطان!

* خمسة أشهر من عمر حكومة إيهود براك كانت كافية لها لتخييب آمال جميع الذين توقعوا ان تكون النقيض التام لحكومة بنيامين نتنياهو *

* بقلم: صالح إبداح *



* مادلين اولبرايت وفاروق الشرع في لقائهما امس *

* تواصل حكومة إيهود براك في اتباع سياسة المماطلة والتسويف في تنفيذ استحقاقات اتفاق «شرم الشيخ» والقاضية بتنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية والتوصل الى اتفاق الاطار بشأن «الوضع الدائم».

ان مسلك حكومة براك، وبالذات مسلك رئيس الحكومة نفسه، ان دل على شيء فهو يؤكد على ان «سمور اخو حمور» ولا فرق بينه وبين سلفه، بينامين نتنياهو، الا بالصراحة. فالحالي مُتعلبُ بأسلوبه وتصريحاته والآخر ماكر في «استقامته».

نقول هذا الامر ليس للتشفي، بل عن الم، لأن طاقم براك الانتخابي، حفيَ اثناء المعركة الانتخابية وهو يتجول في الوسط العربي، وجاب القرى والمدن العربية من شمالها الى جنوبها، وفي كثير من الاحيان اعتقدنا انهم من اصل عربي وهم جالسون في المضارب البدوية في النقب، ويقسمون اغلظ الايمان ويعدون بأن هذه هي مرحلة حاسمة، وانهم يريدون ان يكفروا عن معاصيهم تجاه الجماهير العربية، عن معاملتهم في يوم الارض الخالد، وفي يوم المساواة، عن تجاهلهم للقرى غير المعترف بها، عن هدم البيوت، وعن سياسة مصادرة الاراضي العربية، ومسك الختام يريدون التكفير عن اثمهم تجاه الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ومواصلة العملية السلمية.

ولكن سير الاحداث، منذ انتخاب براك رئيسًا للحكومة، قبل خمسة أشهر يؤكد ان شيئًا لم يتغير للأحسن، فعن وضع السلطات المحلية العربية حدث ولا حرج، وجميعنا رأى كيف تعاملت هراوات شرطة وزير الامن الداخلي، البروفيسور شلومو بن عامي، الذي كان المتوخى منه كما كان يصرّح، بتغيير الكثير من المفاهيم في الشرطة في التعامل مع المواطنين. ويبدو ان المواطنين العرب غير موجودين في خانة اولئك المواطنين. اما الميزانيات للسلطات العربية فهي غائبة ويُكرّس وزير المالية، ابراهام شوحط، سياسة التمييز التي تربى عليها. ويأتي الحمائمي، يوسي بيلين، وزير القضاء، ليعلن، «مكسبه»، الغاء قوانين الطوارئ، ولكن يبقى المواطن العربي متهمًا وتهديدًا امنيًا للدولة، ولذلك وبموجب «مكسب» بيلين، فان قوانين الطوارئ تبقى سارية تجاه الاقلية في البلاد، هذا بالاضافة الى ظاهرة المنافسة بين القرى والمدن العربية «في دوري البطالة» اذ تتنافس التجمعات العربية على احتلال المرتبة الاولى في نسبة البطالة، وأي من المسؤولين الحكوميين لا يحرك ساكنًا.

ويظهر الحمائمي الآخر الدمث، حاييم رامون، وبكل «لطافة» يحاول تبرير ممارسات الحكومة ازاء الجماهير العربية، بقوله المزعوم «ان عمر هذه الحكومة فقط خمسة اشهر» وانتم يا جماهير عربية تعرقلون عملها، اي بمعنى آخر الجماهير العربية تستحق العقاب واستخدام الهراوات ضد ممثلي هذه الجماهير من رؤساء سلطات ونواب كنيست.

اما عن رئيس الحكومة، الذي يتعامل ويتصرف بشكل قيصري، فليس لديه الوقت لمعالجة برنامجه الانتخابي ولتطبيقه. واتحفنا، امس، فيما يتعلق بالعملية السلمية مع الفلسطينيين وخاصة في موضوع الاستيطان انه يتعهد بالعمل على تجنب المفاجآت في سياسته الاستيطانية!. لا ندري عن ماذا يتحدث براك. فحتى البؤر الاستيطانية العشر التي اعلن عن تفكيكها لم يتم انجازها، وحين اعترض المستوطنون وتمردوا على قرار براك استخدمت ضدهم الكفوف الحريرية.

وحاول براك تبرير سياسته الاستيطانية المتواصلة بشكل مكثف، ان البناء في المستوطنات يتم بموجب رخص اصدرتها الحكومة السابقة، وان الحكومة الحالية لم تمنح اي ترخيص لأبنية جديدة، اي «عذر أقبح من ذنب».

ولكن تقرير حركة «سلام الآن» حول الاستيطان يكشف زيف حقائق حكومة براك. فقد دل التقرير على ان هناك ٣٢٠٠ وحدة سكنية اقيمت في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة منذ تشكيل حكومة براك في تموز الماضي. وهو رقم يفوق الوتيرة السنوية التي نفذتها حكومة نتنياهو.

ومن هنا نستشف ان السياسة ذاتها تمارس في التعامل مع العملية السلمية، وان تغير الاشخاص القائمون على السياسة الاسرائيلية. فهذه السياسة قائمة على ابتزاز الفلسطينيين. وارغام المفاوض الفلسطيني على ان يقبل بالاملاءات الاسرائيلية وذلك مع وصول وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مساء اليوم، في محاولة لتقريب وجهات الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، من مسألة خرائط اعادة الانتشار واتفاق الاطار.

وفي هذا الاطار نرى ان الادارة الامريكية تصر على ان تعامل الضحية والمعتدي بمقياس واحد، مع ان المفاوض الفلسطيني منذ مؤتمر مدريد التزم بمبدأ «الارض مقابل السلام» والقرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وهو متمسك بذلك، بينما الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعمل على ترويج فكرة «السلام الآمن»، وكما قال براك، مؤخرًا، فان قوة اسرائيل العسكرية هي الضمانة الوحيدة للسلام، اي ان اسرائيل لا تزال تفكر بمنطق عسكري عدواني توسعي.

وخلاصة القول، اذا ارادت حكومة براك فعلاً تحقيق السلام مع الفلسطينيين وجيرانها العرب بالاضافة الى تحقيق المساواة للجماهير العربية فينبغي عليها ان لا تبحث عن مبررات، بل واجبها تنفيذ برنامجها والكفّ فورًا عن المماطلة في ذلك.

بدء التسويق لشعار "الناصرة ٢٠٠٠".. والمردود المالي لإقامة مشاريع في المدينة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بدأت، أمس الثلاثاء، عملية تسويق شعار «الناصرة ٢٠٠٠»، حيث تمت طباعته على تذكاريات ومواد دعائية مختلفة، سيجري عرضها وبيعها في أماكن سياحية في البلاد والخارج.

وكانت شركة «ل.ن.ح. أران» قد فازت بمناقصة حق استخدام الشعار. وحصة البلدية والشركة الحكومية للسياحة هي (١٠٪) من مبلغ البيع (وليس الربح فقط)، حيث سيتم استثمار هذه المبالغ في مشاريع سيتم تنفيذها في الناصرة لمواصلة تطوير المدينة.

ويشار الى ان وكيل الشركة للتوزيع في البلاد، هو السيد جودت الزعبي، صاحب مكتبة الشروق في الناصرة. وهو يظهر في الصورة الى جانب رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، ويتوسطهما شعار «الناصرة ٢٠٠٠» وخزانة عرض خاصة معروضة عليها بعض المواد التي جرى طباعة الشعار عليها لتسويقها في البلاد والخارج، على ان توضع خزانة العرض الخاصة في كل أماكن البيع في البلاد.

«قصائد زيتية» للفنانة اللبنانية مريم شحرور تعرض في القاهرة

* القاهرة – الوكالات – افتتح، مساء أمس الاول، في قاعة الفنون التابعة لمجمع الهناجر في القاهرة المعرض التشكيلي «قصائد زيتية» للفنانة اللبنانية مريم شحرور برعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، وبحضور السفير اللبناني، هشام دمشقية.

يتكون المعرض من (٣٠) لوحة تتنوع ما بين اللوحات التعبيرية والطبيعة الصامتة، وان غلبت الطبيعة الصامتة على أكثر اللوحات، التي منها ما صور لبنان معبرا عن طبيعته مثل لوحة الارز ونهر العاصي والرمان، وأخرى عن إيران مثل لوحة السجادة، بالاضافة الى لوحات تشكيلية تصور الانسان بحالة صمته وسكونه مثل لوحة بائع السمك وناسج الحصير.

وكانت الفنانة شحرور قد دعيت من قبل محمد غنيم، مسؤول العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة المصرية، وهدى وصفي، مديرة مجمع الهناجر، والمسرح القومي لاقامة هذا المعرض.

وجاءت هذه الدعوة بعد عدة معارض للفنانة التي تخرجت في الأكاديمية الايرانية للفنون الجميلة والتي أقامت معرضها الاول عام ١٩٨٣ لتتلاحق بعدها العروض التي بلغت حصيلتها أكثر من ثمانية فردية في كل من لبنان وفرانكفورت والدوحة والمغرب، اضافة الى المعرض الايراني المتجول واخيرا في القاهرة.

يوم للشرطة في إعدادية طرعان



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – خصصت مدرسة طرعان الاعدادية، أمس الثلاثاء، يوما خاصا للتعرف الى الشرطة وعملها في مختلف المجالات.

وبادرت الى هذا اليوم الشرطة الجماهيرية التي أقيمت في القرية منذ حوالي السنة، بعد الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية. وقامت الشرطة من خلال عروض لها بتعريف الطلاب طبيعة عملها سواء أفي الكشف عن المخدرات من خلال الكلاب ام الكشف عن اغراض مشبوهة وغيرهما، وقال مدير المدرسة الاستاذ يوسف عدوي، لـ«الاتحاد»: كانت هناك حاجة ماسة لتعريف الطلاب بالشرطة فذلك يطلعهم بشكل اوسع على عمل الشرطة في مختلف المجالات، وقد برز تجاوب الطلاب عند الحديث عن السير على الطرق وضرورة الاحتراس وخطورة الإهمال، كذلك تعرف الطلاب الكثير من المصطلحات غير المعروفة لهم.

وقدمت عدة محاضرات من قبل افراد شرطة منها حول ظاهرة العنف وخطورتها.

تخريج الفوج الثالث في كلية مار الياس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية المطران بطرس معلم، احتفلت كلية مار الياس، للهندسيين، أمس الأول بتخريج الفوج الثالث من الكلية.

افتتح الاحتفال الأب الياس شقور، رئيس الكلية، بكلمة ترحيبية دعا في سياقها الى اقامة جامعة عربية، لضمان حق التعليم لكل طالب، وهنأ الخريجين متمنيًا لهم المستقبل الزاهر والنجاح الدائم.

وألقى مدير الكلية د. صبحي صعوب، كلمة أشار فيها الى دور هيئة الكلية في رعاية الطلاب وحثهم الدائم على السعي والعمل والتعلم، خدمة للمجتمع.

وألقى المطران معلم كلمة أكد في سياقها على أهمية التعايش المشترك ونبذ العنف بكل أشكاله.

وجرى في نهاية الاحتفال توزيع الشهادات على الخريجين، من فروع الكلية الثمانية وهي: ادارة الأعمال. البناء والتصميم المعماري، هندسة المساحة، الكيمياء، الطباعة، التبريد والحاسوب.

يوم دراسي في اكسال حول مرض الصفري

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لبت مئات الأمهات دعوة المجلس النسائي في قرية اكسال، واستمعت الى محاضرات عن مرض الصفري في إطار يوم دراسي أقيم في القرية.

وجاء اليوم الدراسي في إطار النشاطات والفعاليات المنوعة والمكثفة التي يقوم بها المجلس النسائي في اكسال، لتعميق وعي النساء ازاء العديد من الأمور والظواهر وتعميق دورهن في المجتمع.

قانا اللبنانية مصرة ... موقع أولى عجائب الـ...

* السلطات اللبنانية تبدأ اليوم بتأهيل القر...



* يعليك من أهم المعالم الأثرية

* بيروت – الوكالات – قرر لبنان تأهيل موقع مغارة قانا الجليل (شرق صور) حيث يعتقد اللبنانيون أنه الموقع الذي اجترح فيه السيد المسيح اولى عجائبه عندما حول الماء الى خمر، الى موقع سياحي يصبح جاهزا في أيار المقبل، وذلك على الرغم من تأكيد الكتب التاريخية والتحليلية كافة ان الموقع هو قرية كفركنا قرب الناصرة.

وأوضح مدير عام وزارة السياحة، محمد الخطيب، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الثلاثاء، ان مجلس الوزراء اقر منذ فترة تلزيم مشروع التأهيل الذي تنطلق اعماله، اليوم الاربعاء، ليصبح موقع المغارة، التي كان يرتاح فيها المسيح، والنقوش على الصخور المجاورة، موقعا سياحيا اسوة بسائر مواقع لبنان السياحية التي تشرف عليها الدولة.

وذكر مسؤول في وزارة السياحة «ان تأهيل موقع مغارة قانا التاريخي والنقوش الحجرية يتضمن اقامة سور حول الموقع وبابا للدخول وممرات ومكاتب ومطاعم ودورات مياه ومتحفا صغيرا لتوزيع المنشورات وبيع التذكارات، كما سيتم تجميله بزراعة الاشجار وانشاء شلال يتناسب وطبيعة الارض واهمية المكان» مشيرا الى ان الموقع سيدرج فور انتهاء الاعمال فيه في أيار القادم، ضمن كل منشورات لبنان السياحية الرسمية.

وأضاف: «قام خبراء في تنظيم الاراضي والهندسة المعمارية والانارة بدراسة المشروع الذي اقره مجلس الوزراء وقامت ادارة المناقصات بتلزيمه لشركة لبنانية مصنفة من الدرجة الاولى.»

من ناحية أخرى أكد الخطيب ان لبنان اعتمد لمناسبة الذكرى الألفين لميلاد المسيح مبدأ «تشجيع السياحة الدينية» وفق قرار مجلس وزراء السياحة العرب الذي انعقد عام ١٩٩٩ ويقضي بتعاون الدول العربية الخمس المعنية بالمسيح لمناسبة ذكرى ميلاده الألفين.

وأضاف «هذه الدول وفق اهميتها بالنسبة للموضوع هي فلسطين حيث ولد، الاردن حيث تعمد، لبنان حيث اجترح اولى معجزاته، مصر حيث هربت به أمه، سوريا التي أقام فيها مار بولس».

بعد سجنه لمحاولته قتل ...

حاول قتلها بعد أسبوعين من ...

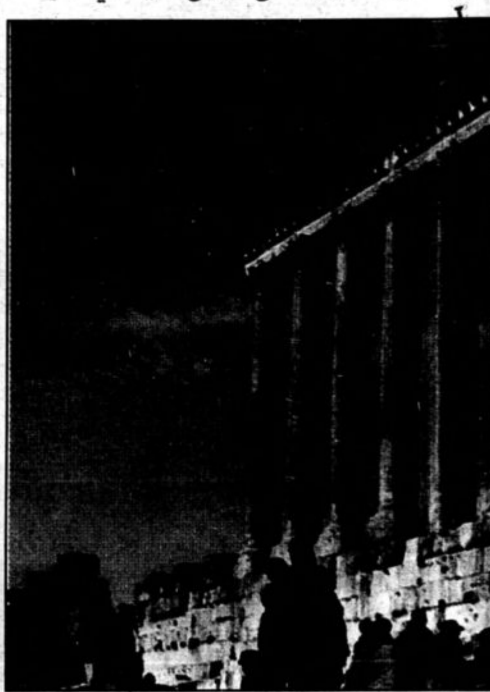
* المحكمة مددت اعتقاله، ...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، اعتقال شاب من تل أبيب، (٤٩) عاما، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة قتل مطلقته.

وتبين من ملف التحقيق، ان المتهم خرج من السجن قبل أسبوعين، بعد أن أمضى فيه ست سنوات، لمحاولته قتل زوجته. وحاول في حينه دهسها بسيارته، لكنها نجت ونجحت بالهرب. وقدمت شكوى ضده. قدم الى المحاكمة وفرض عليه السجن الفعلي ست سنوات. وأمضى الفترة كلها في السجن دون أي خصم منها لأنه رفض الخضوع للفحص عند طبيب نفساني كما ينص القانون الذي يطلب خصم ثلث فترة السجن الفعلي بسبب...

...مصرة على أنها ...ائب السيد المسيح

...وم بتأهيل القرية الى موقع سياحي *



*...عليك من أهم المعالم الأثرية في لبنان – (و.ص.ف.) *

وتشمل النشاطات الرسمية اللبنانية المقررة لخلق اجواء جاذبة للسياحة الدينية خلال العام ٢٠٠٠ (اعتبارًا من ذكرى ميلاد المسيح عام ١٩٩٩ الى ذكرى ميلاده عام ٢٠٠٠) اصدار كتيب وملصقات من اعداد وتوزيع وزارة السياحة.

ويرسم الكتيب وعنوانه «لبنان أرض مقدسة.. ورسالة. يوبيل العام ٢٠٠٠» خريطة تحرك المسيح في لبنان بثماني لغات ابرزها العربية والفرنسية والانكليزية والارمنية. ويركز على أهمية لبنان في اطار السياحة الدينية.

ويعرض فيلم وثائقي مدته ٣٠ دقيقة تحت عنوان «لبنان رسالة ارض مقدسة» للاماكن الدينية التي عرج عليها المسيح في جنوب لبنان، وهي بالاضافة الى قانا صور وصيدا والصرفند.

ويحمل الملصق الملون الذي تم توزيعه على جميع السفارات اللبنانية ومكاتب السياحة والسفر عنوان «على درب الايمان».

...لمحاولته قتل زوجته

...وعين من خروجه من السجن!

...مددت اعتقاله، أمس *

السلوك الحسن في السجن.

وبعد اطلاق سراحه قبل أسبوعين، خشيت الشرطة ان يعود الى محاولة قتل مطلقته (زوجته قبل محاولة قتلها)، فاتفقت معه على ان يترك البلاد ويهاجر الى الدولة التي يرتأيها، فوافق بداية، الا أنه تراجع عن ذلك بعد أيام قليلة وقرر البقاء في الدولة. وعليه، فرضت الشرطة رقابة دائمة عليه خوفًا من إقدامه على استكمال مهمته. وأمس الأول الاثنين، حدث ما توقعته الشرطة، فقد توجه الى حيث تقيم مطلقته، رغم أنه ممنوع من الاقتراب الى المنطقة التي تقيم فيها، بناء على أمر استصدرته «نعمت» من المحكمة، دفاعًا عن مطلقته، واعتقلته الشرطة قبل ان ينجح بالدخول الى بيت مطلقته.

توفي قبل إعدامه

* بيروت – الوكالات – ذكرت صحيفة «السفير» أمس الثلاثاء، ان لبنانيًا حكم عليه بالاعدام شنقًا بتهمة قتل ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة، نجا من العقوبة حيث توفي بأزمة قلبية في المستشفى.

وكان جعفر الملاح ينتظر تنفيذ عقوبة الاعدام فيه في سجن رومية المركزي عندما اصيب بأزمة قلبية.

ولم تنجح الاسعافات الطارئة بانقاذ حياة المتهم الذي توفي في المستشفى وليس على حبل المشنقة.

واضطر المدعي العام الى الغاء حكم الاعدام.

وقد أعدم ١٤ شخصًا في لبنان منذ اعادة العمل بهذه العقوبة في ١٩٩٤ بالرغم من احتجاجات المنظمات الدولية لحقوق الانسان.

١,٥ مليون دولار لإنقاذ سعودي من الإعدام

* الرياض – الوكالات – ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية، أمس الثلاثاء، ان الحكم بالاعدام بضرب العنق بحق سعودي تنفيذًا لحكم قضائي بعد ان (أدين) بتهمة القتل، سينفذ، اليوم الاربعاء او غدًا الخميس، الا اذا تم دفع دية بقيمة (١.٥) مليون دولار يطالب بها أهل الضحية.

وقالت الصحيفة ان عبد العزيز، الذي كان يبلغ من العمر (١٧) عامًا قتل عرضًا بضربة عصا خلال رقصة فولكلورية شابًا سعوديًا منذ عامين، وقد طالبت عائلة الضحية للعفو عنه بدية تبلغ خمسة ملايين ريال (١.٥ دولار).

واوضحت «المدينة» انها قامت بحملة تبرعات من أجل انقاذ الفتى. وقد ساهم مئات السعوديين ومن بينهم عدد كبير من الأطفال، في حملة التبرعات هذه.

وأوضحت الصحيفة ان المبلغ، الذي يطلبه أهل الضحية، أصبح مؤمنا، وشهدت العملية مراحلها الاخيرة، أمس الثلاثاء، بحيث يحصل الأهل مبدئيًا على الدية مقابل ان يعفو والد الضحية عن قاتل ابنه خلال عرض هذه القضية على محكمة في منطقة مكة (غرب السعودية).

افتتاح نادٍ للفتيات في الشيخ دنون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفل في قرية الشيخ دنون، بافتتاح ناد للفتيات في القرية. وافتتحت الاحتفال وأدارته، العاملة الاجتماعية منال شلبي، بالحديث عن أهمية المشروع، الهادف الى العمل مع فتيات من جيل (١٤–٢٥) عامًا، ولا ينتمين لأي إطار، وتقديم الاستشارة لهن ومساعدتهن لمواجهة الصعوبات الاجتماعية ودمجهن في اطار معين.

وأثنى رئيس اللجنة المحلية في القرية، محمود عكاوي، على المشروع وأهميته لما فيه من فائدة للفتيات ومساهمتهن في بناء مجتمع سليم وحضاري.

وتحدثت مفتشة الفتيات في الوسط العربي، نوال ابو حاطوم، عن أهمية وجود النادي وتقديم خدمات للفتيات وتمكينهن من اكتساب خبرات ومهارات ومهنة في المستقبل، تجعلهن مستقلات اقتصاديًا.

وتحدثت مديرة مكتب الخدمات الاجتماعية، عنات بن آفي، فاعتبرت افتتاح النادي، بمثابة نجاح كبير لمشروع جديد العهد هدفه دعم النساء وتعزيز دورهن في المجتمع.

إيران تمنع خروج مهربي ومدمني المخدرات من أراضيها

* طهران – «و.ص.ف.» – أكدت الشرطة الايرانية انها لن تصدر بعد الآن جوازات سفر لمهربي ومدمني المخدرات للتوجه الى الخارج، كما ذكرت الصحافة، أمس الثلاثاء.

ونقلت الصحافة عن المدير العام لقسم الجوازات في الشرطة الايرانية، الكولونيل محمود قلتنار، قوله انه «وفقا لقرار مجلس الوزراء، فان الشرطة لن تصدر بعد الآن جوازات سفر لمهربي ومدمني المخدرات».

ولم يوضح المسؤول الايراني وسائل تطبيق هذا القرار القاضي بمنع سفر المهربين والمدمنين.

وكان قائد الشرطة الايرانية، الجنرال محسن انصاري، اعلن، الثلاثاء الماضي، عملية ضبط قياسية لـ ١٦٧ طنًا من المخدرات المختلفة خلال الأشهر الثمانية الاولى من السنة الايرانية الجارية ١٣٧٨ (من آذار الى تشرين الاول ١٩٩٩).

وأضاف ان الشرطة كانت عثرت على ١٣٧ طنًا من المخدرات طيلة العام الماضي.

وقال ان عدد المدمنين على المخدرات المختلفة حاليًا يصل الى ١.٢ مليون شخص من أصل عدد السكان البالغ ٦٠ مليون نسمة. وهكذا يصبح تعاطي المخدرات آفة وطنية في ايران تصيب كل فئات المجتمع وخصوصًا الشباب.

وتقضي القوانين الايرانية بفرض عقوبة الاعدام على كل شخص يعتقل لحيازته أكثر من ٥ كيلوغرامات من الأفيون او أكثر من ٣٠ غرامًا من الهيروين.

وتعتبر الاراضي الايرانية ممرًا لعبور المخدرات بين الدول المنتجة كباكستان وافغانستان وبين اسواق الخليج الفارسي واوروبا وآسيا الوسطى.

وتعتبر الحكومة الايرانية التي تتهم حركة طالبان بأنها المنتج الرئيس للمخدرات في المنطقة، ان المخدرات مخصصه في قسم كبير منها للتسويق في اوروبا الغربية.



سلمان ناطور

تأملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة

العدالة التاريخية.. (المقالة الخامسة)

إننا نقرأ التاريخ قراءة أخلاقية لأننا نريد أن نتعلم منه ولأننا نريد ان نضيف التجربة التاريخية العامة الى تجربتنا الذاتية لكي ننتصر على شقاء الحياة. نحن بحاجة الى هذا التاريخ لكي نبلور هويتنا وشخصيتنا ولكي نحدد موقعنا الاجتماعي.

هل يمكن البحث عن عدالة في قراءة التاريخ؟

يقرأ المؤرخون التاريخ من أجل البحث عن الحقيقة التي يفترضون أنها هي الحقيقة، ويستعينون بالوثائق والأدلة للبرهنة على صحة فرضيتهم في محاولة للالتزام بحيادية مطلقة. هذه الحيادية، بطبيعة الحال، تشكل مصدر ثقتنا بهم، فعندما يكتب مؤرخ عن ظاهرة تاريخية قد تثير غضبنا أو خيبة أملنا، او عندما يكتب مؤرخ آخر عن جوانب انسانية في شخصية تاريخية عرفت بجرائمها، فاننا نقبل ذلك منهما، أما اذا كتب عن الظاهرة او الشخصية آخرون غيرهما فاننا نرفض كتاباتهم ونشكك بهم ليس لأنهم غير علميين، بل لأنهم غير حياديين.

ليس للمؤرخ العلمي مصلحة في تقييم الظاهرة التاريخية بمعايير أخلاقية مثل الخير والشر، لاستقامة والاعوجاج، الحق والباطل، لأن المؤرخ لا يبحث عن العدالة، بل عما يفترض انه الحقيقة، ولكن نحن الذين نقرأ التاريخ قراءة متأملة نبحث عن العدالة أولاً، العدالة التاريخية التي تعني التقييم الأخلاقي للظاهرة. فمثلاً بالنسبة لي، ان هتلر يبقى سفاحًا حتى وان كتب المؤرخون انه كان يحب الأطفال وأحب زوجته وأنه أمر بانتاج سيارة الفولكسفاغن لتتوفر لكل عامل في المانيا، وهكذا تبقى نظرتي الى كل مجرم، لأنني أتعامل مع الشخصية التاريخية بمفاهيم الحاضر والاعتبار الذاتي.

اننا نقرأ التاريخ قراءة أخلاقية لأننا نريد ان نتعلم منه ولأننا نريد ان نضيف التجربة التاريخية العامة الى تجربتنا الذاتية لكي ننتصر على شقاء الحياة. نحن بحاجة الى هذا التاريخ لكي نبلور هويتنا وشخصيتنا ولكي نحدد موقعنا الاجتماعي ونثبت تواصلنا مع انفسنا ومع الغير، ولذلك فاننا نستخدم ما توصل اليه المؤرخون ونتعامل معه بأدوات اخرى غير أدواتهم.

هكذا نتعامل مع نتاج العلم والتكنولوجيا والاختراعات أيضًا. دائمًا بغض النظر عن الهدف الذي وجدت من أجله، أو أننا نبحث عن توظيفات أخرى لها.

السلاح الرشاش صنع ليطلق الرصاص ويقتل وقد وظفت في تصميمه وصناعته كل القدرات العلمية لجعله ناجعًا في عمليات القتل، وبالنسبة لمخترعه وصانعه، اذا لم تتقن الآلة هذا الدور فهي لا تنفع، ولكن كم من بيت في بلادنا والعالم معلقة على أحد جدرانه قطعة رشاش للزينة الى جانب شهادة أو لوحة فنية أو مزهرية ورد؟ ان من يعلقه على جدار بيته لا يريد ان يستعمله للهدف الذي صنع من أجله، بل لأهداف لم تخطر ببال مخترعه، مثل التفاخر بتاريخه العسكري او قوته امام الضيف الذي يزوره في بيته، او قد يكون هدية من صديق او لذكرى ابنه الذي قتل في الجيش. انه الرشاش القاتل بالنسبة لضيف مثلي وهو يشير في نفسي القرف والغضب مثلما يثير في نفس غيري الاعتزاز او الاعجاب، لأننا نقيمه تقييمًا أخلاقيًا.

هكذا نتعامل مع الظاهرة التاريخية أيضًا، نتعامل معها بمفاهيم الاعتزاز والقرف والتمجيد والتحقير والتكبير والتصغير والحب والكراهية، لأننا لسنا حياديين ولا يمكن ان نكون حياديين ازاء التاريخ. اذا أردنا ان نكون اخلاقيين في قراءة التاريخ فيجب ان نكون منصفين وعادلين في تقييم الأدوار التاريخية. في القراءة التاريخية العادلة لا يتساوى المجرم والضحية، ولا المعتدي والمعتدى عليه، ولا الخائن والمخلص لقضيته، ولا العميل والوطني. لكل من هؤلاء قيمته في الماضي والحاضر. لكي تكون للتاريخ قيمة أخلاقية يجب ان تتم عملية الفرز حسب معايير أخلاقية بين ما هو خير وما هو شر، او نظيف وملطخ.

هذه المفاهيم ليست علمية ولذلك لا يتعامل معها المؤرخون ولا يستعملونها، وهي لا تخدم البحث العلمي.

النقاش الذي يدور اليوم بين ما يسمى «المؤرخون الجدد» و «المؤرخون التقليديون»، هو نقاش مفتعل، فليس هناك مؤرخ تقليدي ومؤرخ مجدد، بل مؤرخ أخطأ في بحثه التاريخي او لم يخطئ، فان كان أخطأ عن قصد، اي اذا توفرت أدلة وشهادات تنفي نظريته ولم يستعملها فهو ليس باحثًا علميًا، وأما اذا بنى نظريته على كل ما توفر لديه لدى اجرائه البحث التاريخي فيكون تصرف كأي عالم وباحث، وهذا خطأ مشروع، لا بل ضروري للبحث العلمي لأنه يدفع بباحثين غيره الى الكشف عن وقائع أخرى مغايرة.

في الألفية الثانية وقعت أحداث كبيرة كان لها تأثير على مسار العديد من الشعوب والمجتمعات البشرية، مثل الحروب الصليبية في منطقتنا واكتشاف القارة الأمريكية والثورة الفرنسية والحرب العالمية الأولى والثانية واختراع المطابع والمحركات البخارية واكتشاف الذرة وسلسلة طويلة من الظواهر التاريخية، وكل ظاهرة منها كتبت عنها مئات الكتب التاريخية وهي ليست متشابهة بمضمونها، بل قد نجد تناقضات كبيرة فيما بينها، فهل للتاريخ أوجه كثيرة؟

للتاريخ أبواب كثيرة، ودارس التاريخ مثل قارئه يبحث عن الباب الذي يدخل منه الى التاريخ، لأنه يريد شيئًا ما منه، من الوصول الى الحقيقة الى مجرد الاستمتاع. المؤرخ يوفر المعطيات وللقارئ كل الحق في توظيفها كما يشاء، لكي يتخذ موقفًا من التاريخ. ان مشاهدتنا للتاريخ ناجمة عن مواقف خاصة بنا لتشكل رؤيتنا التاريخية لأحداث ووقائع الماضي.

الانصاف التاريخي مسؤوليتنا نحن وليس مسؤولية المؤرخين، والعدالة التاريخية نحن نثبتها بقراءتنا العادلة للتاريخ، أي بالتمييز بين ما هو خير وما هو شر.

نحن العرب، هل ننصف تاريخنا؟

هل نميز في هذا التاريخ بين ما ومن كان سببًا في ارتقاء العرب وبين ما ومن كان سببًا في سقوط العرب؟

بما ان الاجابة على هذه الاسئلة هي مسألة ذاتية، فهي متروكة لكل قارئ على انفراد. في كل الحالات انها تثير سؤالاً أكبر: هل هناك قراءة أصولية للتاريخ؟

سنحاول الاجابة في ما يتبع!

محمد السيد سعيد

كيف نؤسس شرعية لحقوق الانسان في الثقافة العربية؟

* إن مسعى تأسيس شرعية ثقافية لمنظومة حقوق الانسان لا بد ان يتوقف طويلاً أمام تقليد قائم بالفعل، ربما رجع تراثه الى نشأة «الاخوان المسلمين» في مصر عام ١٩٢٨. فثمة الآن عشرات، إن لم نقل مئات، من البحوث تعالج قضية الإسلام وحقوق الانسان. ويميز البعض بين ثلاثة منطلقات متباينة لهذا التقليد البحثي. الأول يتسم بالروح الدفاعية التي تنصرف الى رد الهجوم على الاسلام والمسلمين من ناحية انتهاك حقوق الانسان، والثاني يتسم بالتناظر ويهتم بإثبات ان الاسلام ليس متخلفًا في التشريع لحقوق الانسان. والثالث يقوم على خلفية من روح التظلم، حيث يحتكم الباحث عن حقوق الانسان لابراز الظلم الواقع على المسلمين.

والواقع ان الغالبية الساحقة من الأبحاث التي زعمت الانطلاق من الاسلام قد اتسمت بقدر كبير من الهجومية والتعالي المعرفي. وصرفت همها في اثبات سبق الاسلام في التشريع لحقوق الانسان، وتفوق هذا التشريع معرفيًا واخلاقيًا على المنظومة الراهنة للحقوق، وممارستها في الغرب.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو ما اذا كان هذا التقليد البحثي يستجيب للحاجة لتأسيس شرعية ثقافية لحقوق الانسان، بحيث يجدر بنا الاكتفاء به.

اجابة عن هذا السؤال يجب ان نحدد المهمة الحقيقية للتقليد «الاسلامي» المعاصر عند تناول مسائل وقضايا حقوق الانسان. اذ لا تبدو المهمة هي شرعنة منظومة حقوق الانسان في الثقافة، وإنما البرهنة على ان الإسلام كدين يغطي ما قد يكون في هذه المنظومة من أغراض نبيلة، ويستبعد منها ما هو «خبيث». وعند بحث التفاصيل، تنتهي غالبية هذه البحوث بنهاية غطية باسم الدفاع عن سمو الإسلام، وهي تقييد عشرات من الحقوق المحددة كما وردت في الشرعية الدولية بقيود معينة، ورفض بعضها الآخر باعتبارها أجنبية عن الإسلام، والتباهي بإضافة حقوق أخرى لم ترد في الشرعية الدولية، أو لم ترد بالتفصيل نفسه (وخاصة في باب الحقوق الاقتصادية/ الاجتماعية).

اي ان جوهر المهمة التي يطرحها المشتغلون بموضوع «الاسلام وحقوق الانسان» هي الدفاع عن سمو الاسلام عندما يتعلق الأمر بحقوق الانسان، وليس شرعنة حقوق الانسان من منظور اسلامي وبالتالي لم تتمكن هذه البحوث - او التقليد البحثي الذي ينتظم هذه البحوث - من حل أي من المعضلات الكبرى الماثلة في العلاقة بين التشريع الاسلامي من ناحية والشرعية الدولية لحقوق الانسان من ناحية أخرى. وقد انتهى ذلك الى تبرير اعلانات صدرت ملحقة باسم الاسلام لا صلة لها في الحقيقة بروح القانون الدولي لحقوق الانسان كما تبلور ويتبلور في اطار الأمم المتحدة.

اما من الناحية المنهجية - وهو ما يهمنا هنا - فإن البحث عن شرعية دينية لحقوق الانسان كانت قد تجسدت بالفعل في التاريخ الاجتماعي/ الثقافي/ السياسي الفعلي للحضارة الاسلامية. ولأسباب إما غامضة او محددة في فشل المسلمين في التطبيق الحرفي الكامل للنصوص المقدسة، تخلف المسلمون وتقدم الغربيون. وما أن يتم بعث الشريعة وتطبيقها بحذافيرها حتى يستعيد المسلمون المبادرة التاريخية ويطرحون نموذجًا يتفوق على ما أنتجته الحضارة الغربية بما في ذلك منظومة حقوق الانسان، التي نعرفها اليوم.

والواقع ان هذه الدورة هي مجرد مظهر واحد لمنهجية ميكانيكية تتعامل مع التاريخ وكأنه حركة بندولية تنطلق وترتد الى ذات ما كانت عليه. وتستنتج هذه المنهجية القول بأنه لا جديد تحت الشمس، او على أفضل تقدير، ليس الجديد حقيقة أخلاقية تقدمية وإنما هو مجرد انحراف عن الأصيل، بل عن الحقيقة التي هي صراط مستقيم معروف سلفًا ولا ينقص غير إعادة تمثيله في الحياة والواقع.

وهذه الرؤية الميكانيكية ليست احتكارًا منهجيًا على العرب، إذ أنها شائعة أيضًا في الغرب. فقد فهم فلاسفة التنوير في القرن السابع عشر ان احياء التراث الاغريقي يخدم شرعنة فكرة الحرية بمعنى مجرد استعادة هذه الفكرة الى الحياة بعدما طُمرت في ركام فكر العصور الوسطى. ولا يزال كثير من فلاسفة الغرب يعتقدون ان فكرة الحرية الاغريقية هي ذاتها فكرتنا اليوم عن هذا المبدأ وهذه القيمة، دون اي تقدير للقيود الصارمة التي فرضها فلاسفة ومبدعو الدراما الإغريق على مفهوم الحرية.

وعلى أي حال، فانه يستحيل معرفيًا شرعنة - أي تأسيس شرعية ثقافية - لحقوق الانسان بمحاولة إثبات ان هذه الحقوق قد أنتجت في الماضي، وان الشرعنة المطلوبة ليست سوى مجرد فعل استرداد مفاهيم ومقولات طمرتها الأحداث او دفعتها الى الهامش والنسيان والتجاهل.

وعلى النقيض، فان المنهج البنائي - سواء الوظيفي او الماركسي - لا يترك مجالاً للتعرف على حوامل ومرتكزات ثقافية لحقوق الانسان في الحضارة العربية - الاسلامية، ولا في أي حضارة كلاسيكية أخرى. فمن وجهة النظر هذه، تتسم الحضارات الكلاسيكية بأنها تدور حول الخالق وليس حول الانسان، وبأنها جماعية لم تشهد ولادة الفرد الذي هو المناط أساسًا بالحقوق، وبأن القانون يخدم القوة - قوة المحاربين او ملاك الأراضي والعبيد. وفي المجال الثقافي، تقهر الثيولوجيا الفلسفة، وتقضي التراتبية على المساواة، ولا تترك الطاعة أدنى فرصة للحرية، ولا ينظر للعدالة سوى كأداة لنفخ الروح في المحاربين. ومن وجهة النظر الماركسية، فإذا استثنينا الاجتهادات الحديثة لمفكرين كبار معاصرين، فالحضارة الاسلامية مثل بقية الحضارات الشرقية ترتكز على الاقطاع العسكري او نمط الانتاج الآسيوي او الخراجي، وثقافتها هي مجرد تبرير علوي (فوقي) لهذه الحقائق المادية، وهو ما يجعل البحث عن مناهل لمنظومة حقوق الانسان عبثًا منهجيًا.

هذه الصورة تكاد تتناقض مع ثراء الثقافة العربية/ الاسلامية، وتعدديتها، بل تتناقض مع طبيعة الثقافة ذاتها من حيث كونها تزخر على الأقل برؤى عالمية تتجاوز بكثير آفاق الايديولوجيا المسيطرة في حقبة بعينها من تاريخ الحضارة. وبذلك تعكس الرؤية البنائية للثقافة - أية ثقافة - تطرفًا موازيًا، وإن كان معاكسًا، في الاتجاه الى منهجية الاسترداد ذات الطبيعة الميكانيكية والمضمون الرسالي المتعالي على الزمن.

ولكن ماذا عن المنهج الجينيولوجي او التاريخي؟ يبحث هذا المنهج في التطور الارتقائي للأفكار. ويمكننا من خلال هذا المنهج تتبع مسار تطور القيم الاساسية في منظومة حقوق الانسان، وتحقيق نسبها وتعيين أسلافها كما تبلورت في عصور متتالية. ويمكننا، من خلال تحقيب مناسب، التعرف على الطفرات الكبرى في هذا المسار الوراثي للمفاهيم، كما يمكننا التعرف على مراحل الجمود والركود والانكماش والانتكاس، وربما ذبول وموت أفكار معينة. ومن المؤكد ان الفكر يدين بالكثير لهذا المنهج في ما يتصل بتأريخ ذاته عبر العصور. بل يكاد يستحيل تجنبه عندما يتعلق الأمر بالمنطق. وعلى سبيل المثال، تستحيل معرفة طبيعة العدالة دون العودة لأفلاطون، ولفلاسفة المسلمين مثل القاضي عبد الجبار.

من هذا المنظور المنهجي، يكون بوسعنا ان نتتبع ما أحدثته الحضارة العربية الاسلامية من إغناء، وتطوير لكثير من القيم والمفاهيم التي تعد إما جذورًا صحيحة لمنظومة حقوق الانسان، او لتعبيرات هذه الحقوق ذاتها. وفي هذا الاطار يمكننا ان نؤصّل للإضافات العظيمة التي جاء بها فقهاء المسلمين على مفهوم التقاضي، وحق التقاضي والحق في محاكمة عادلة ونزيهة، كواحد من اهم انجازات النظرية القانونية الاسلامية ومساهماتها في المجال القانوني للحضارة العالمية، ويمكننا كذلك إبراز عشرات من النظريات الفقهية ذات الآفاق الفلسفية الغنية مثل نظرية المصالح المرسلة، ونظرية الظروف الاستثنائية، ونظرية إساءة استخدام السلطة، ونظرية الأغراض العامة للشريعة (والتي تسمح بتجاوز شكلانية القانون احترامًا لمحتواه وحراسة لمضمونه العدالي).

غير ان المنهج الجينيولوجي يفترض ان المنجزات الثقافية والفكرية للحضارة العربية - الاسلامية تقع في مدى وسيط - على أفضل تقدير - بين العصور القديمة والعصر الحديث. وهو بالتالي يمنح كل الأفكار منزلة وسيطة متساوية في سلم الارتقاء. هذا. وبهذا المعنى، يكون الغلاف الجوي الحيوي لهذه الأفكار قد انتهى ولا مجال لاحيائه سوى بهدف تتبع أنساب الأفكار الحديثة، بما في ذلك منظومة حقوق الانسان.

وفي المقابل، تقترح هذه الدراسة توظيف منهج ظاهراتي (فينومينولوجي) لتأسيس شرعية ثقافية لحقوق الانسان في النطاق العربي.

وهناك أسباب كثيرة لتفضيل هذا المنهج، نكتفي منها بالأسباب الخمسة التالية:

(البقية ص ١٦)

كلمة الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع في احتفال (٨٠) عامًا على تأسيس الحزب الذي أقيم في عكا

المطلوب والمطروح قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية

* احدى مصداقيات حزبنا هو موقف الشيوعيين اليهود والعرب من حق تقرير المصير * نرفض ونفضح كل خطاب طائفي * حزبنا حزب شيوعي أممي ماركسي – لينيني *

* رفيقات ورفاق الحزب، الجبهة، رفاق الدرب، ضيوف احتفال الثمانين. فيه الرفاق القدامى العريقون، وفيه جيل الوسط والشبيبة والأشبال، فيه اليهود والعرب، النساء والرجال، فيه الدوحة الشيوعية الأممية الكاملة، جذور متجذرة، فروع، أغصان دائمة الخضرة، معمرة.

تحية للجميع، تحية التقدير والثقة، والوعد والإصرار باستمرارية هذا الحزب – حزبًا مناضلاً حيًا متجددًا بأصالة وبثوابت وبمبدئية.

تحية لتوفيق طوبي ورفاقه وجيله وعطائهم ذي النكهة الخاصة، والهمة القوية العليّة.

تحية لأقدم رفيقة في الحزب – روت لوبيتش، «اخترتُ حياة الكفاح»،



* محمد نفاع *

وكلنا اخترنا حياة الكفاح المشرف.

هذا هو الاجتماع القطري، وقد تكون بعض وسائل الاعلام بالأمس القريب اخطأت التقدير، واخطأت التعبير وأخطأت العنوان.

اذًا، هذا هو الاحتفال القطري والذي جاء بعد عشرات الاجتماعات الاحتفالية في مختلف المناطق والفروع، وستتبعه نشاطات أخرى – بعدها يعقد مجلس الحزب.

وباسم كل الشيوعيين نُحني هاماتنا تقديرًا ونرفع رؤوسنا اعتزازًا بأولئك الشيوعيين الأوائل الذين أسسوا اول تنظيم شيوعي في هذه البلاد، في فلسطين في آذار سنة ١٩١٩، بعيد انتهاء الحرب العالمية الأولى، ووعد بلفور، وثورة اكتوبر الاشتراكية. اولئك الذين ساروا في طريق الخالد لينين.

وموسكو العمالية وثورة اكتوبر الاشتراكية، والأممية الشيوعية، ورأوا في الاشتراكية هدفًا وفي الصراع الطبقي طريقًا للنضال. كانوا الشعلة التي شمخت وارتفعت وأنارت في ظُلم وظلام الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية.

*** سقطت كل محاولات التطاول على الحزب ***

وعلى الرغم من هبات الريح الصرصر، والنفي والقتل والاعتقالات والتعذيب والانقسامات وكل المحاولات لاطفاء هذه الشعلة، الا انها لم تنطفئ – ولن تنطفئ وستظل ساطعة كالفرقد.

في هذا التاريخ الطويل تساقطت وتناثرت كأوراق الخريف واللحم الميت كافة المحاولات المحمومة والمسمومة للتطاول على أممية وشيوعية الحزب وفكره الماركسي اللينيني وحرفه وصرفه والتي تقولب عادة بقوالب من التزوير والتشهير والتزييف والتسويف، فالحزب بماضيه وحاضره ومستقبله، بأمسه ويومه وغده، أشهر من التشهير وممنوع من الانحراف، وممنوع من الصرف. وهو ليس من صنع فرد واحد أحد بل من عمل ونشاط هذه الجموع وسلفها، وهذا المجموع وسلفه وبنشاط جماعي.

سبحنا دائمًا ضد التيار، فالسمك الذي يسبح مع التيار قد يكون حيًا وقد يكون ميتًا، لكن الذي يسبح ضد التيار لا يمكن الا ان يكون حيًا، وهذا الحزب حي. فكم من أمور وأقاويل وأباطيل أمست من ورائنا ملقوحة «مرمية»، بنات خيال وأوهام، من مثل: الشيوعية ماتت!! وهل بقيت أحزاب شيوعية؟ وهل بقي حزب شيوعي؟ وهل هنالك حاجة لحزب شيوعي؟؟ هكذا بلية لسان وجرة قلم، طرح ذلك بعد الانهيار، وهرولة العولمة واقتحام النظام العالمي الجديد ونشر فضائل الرأسمالية في عولمة النهب والاستغلال وترك مئات الملايين في الجوع والعراء والفقر والأمية والبطالة والمرض، واليوم يتمدد حلف لأطلسي، حلف بحر الظلمات بهدف الوصول الى بحر قزوين وبترول القفقاس.

*** رفع العمال في سياتل شعار «الرأسمالية قاتلة» ***

أحد الردود الهامة جاء من عمال وأبطال سياتل في قلب زعيمة القرصنة والاستعمار والاستغلال بميزانية الفي مليار دولار من نهب خيرات الشعوب وجهد العمال وكل المستقلين. رفع العمال شعار: الرأسمالية قاتلة، وجهت الضربة الى الصميم، الى جوهر النظام الاستغلالي. هذا الشعار يعني ان البديل للرأسمالية ليس في الليبرالية ولا في الاصلاحية ولا في حكم الأحزاب الجمهوري، والدمقراطي والوسط ويمين الوسط، ولا في الاشتراكية الدمقراطية، هنالك بديل واحد: الاشتراكية وبالدور القيادي للشيوعيين وحلفائهم.

طبعًا، الاشتراكية ليست على الأبواب، وليست قاب قوسين ولا عدة أقواس، لكن هذا هو الطريق، هذا هو الأمل، هذا هو الهدف الذي يجب النضال من أجله.

ان احدى المصداقيات لصدق حزبنا تتعلق بأمر جوهري هو موضوع السلام العادل على أساس حق تقرير المصير هذا هو موقف الشيوعيين اليهود والعرب من قرار التقسيم بعد ان جعلت بريطانيا والصهيونية والرجعية العربية – ومع تفاوت مستوى الأدوار والأداء – جعلت من المستحيل التعايش في دولة دمقراطية واحدة، وننظر باعتزاز الى الدور العام الذي قامت به عصبة التحرر الوطني ورفاقها.

ان موقف الشيوعيين الراسخ والمبدئي في الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته، وبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد وفي ظروف الاحتلال البشع والقتل والغزو والاستيطان والتحريض والعنجهية والاستعلاء – هو الموقف الذي ثبتت صحته، وتبقى المسيرة السياسية واتمامها هي الطريق فلا بد مما ليس منه بد، بالرغم من قلب براك الكبير وصدره الرحب تجاه الاحتلال والاستيطان والمستوطنين والتآمر والمناورة على تنفيذ الاتفاق – حتى على ٥٪ من اعادة الانتشار!!

*** ما هو المطلوب والمطروح ***

المطلوب والمطروح والذي سيكون هو الانسحاب الاسرائيلي ١٠٠٪ من الضفة الغربية والقطاع، ١٠٠٪ من الجولان، ١٠٠٪ من لبنان – لأن هذه الأرض هي ١٠٠٪ لأصحابها، والوطن للمواطنين وليس للمستوطنين.

المطلوب والمطروح والذي سيكون هو اقامة الدولة العربية الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين.



* جانب من الحضور *

لقد سقط الليكود وسياسته المدمرة، في المجال الاقتصادي الاجتماعي – والسياسي، وبهذه السياسة يستمر براك ويحفر حتف حكمه بظلفه وصلفه، من بطالة متفشية وبنسب عالية، وخصخصة تتسع وهجوم كاسح على العمال، وجوع أطفال، وازدحام تحت خط الفقر، وميزانية غاية في الاجحاف والتمييز، وتقضم في الخدمات الأساسية، والرد: نضال الطبقة العاملة والمستخدمين من اليهود والعرب – هراوات شرطة كلينتون في سياتل وهراوات شرطة براك في القدس وغيرها. منذ سنة ١٩١٩ تظاهر العمال اليهود والعرب – عمال القطارات والبريد. وفي سنة ١٩٤٦ حدث اضراب عام وتحول الى مظاهرة بمشاركة بين اليهود والعرب، هذا هو الرد الناجع والناجح.

لقد تصدى حزبنا بمثابرة وبشجاعة لسياسة الاضطهاد والتمييز ضد الجماهير العربية، ضد الاقلية القومية العربية في وطنها. فلا الحكم العسكري البغيض ولا الإقامات الجبرية والمجازر والنفي والفصل من العمل والاعتقالات والتعذيب وهدم البيوت ووثيقة كينغ المعروفة والمنتوفة جعلت هذه الأقلية ترحل أو تركع أو ترفع يدها مستسلمة بل رفعت وترفع صوتها ويدها مقاومة وهي موجودة هنا تسر الصديق الحليف وتغيظ العدا.

*** الى التحالف مع الشيوعيين ***

وقلما نجد في العالم حزبًا شيوعيًا – وبحكم الظروف العينية – وقف مع حق اقلية قومية كما وقف ويقف حزبنا الشيوعي اليهودي العربي تجاه شعبنا العربي هنا – هذه هي الحقيقة الدامغة لكل مزاود ومتطاول والبعض من الأخوة مستمر في التنقيب والنبش والبحث عن أغلاط وأخطاء للشيوعيين وشقلبة الهامشي الى أساسي ودبلجة الشعارات والتدليل عليها، والانزلاق والزئبقية عند الامتحان الحقيقي والرقص في عرسين في آن، والتلويذ وحسن التخلص اللغوي واللغو أمام المحك..

اننا ندعو كل القوى المخلصة في النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية – الى التحالف مع الشيوعيين – هذا ما يتطلبه الكفاح، هذا هو المدد الحقيقي للمعركة العادلة.

ان الواجب الهام والضروري والفوري امام الحزب هو التثقيف والممارسة كشيوعيين وشن معركة فكرية والتصدي المثابر للأصولية فكرًا وممارسةً، دون مواربة ولا مجاملة والتي هي رجعية بطبيعتها، وأن نواجه بعلمانيتنا في أكثر المواضيع التي تجد فيها مرتعًا لها، وشن كفاح ضار ضد كل مظهر من مظاهر التعصب. وان نفضح ونرفض وننبذ كل خطاب انغلاقي طائفي عنصري، وان نتصدى لمصنوعات الشاباك والليكود في الناصرة، لتظل الناصرة وجهًا ساطعًا حضاريًا متآخيًا، وفي هذا الاجتماع نحيي رفاقنا في جبهة الناصرة في احتفال التاسع من هذا الشهر – احتفال تحقيق النصر ونهتف معهم: جبهتي يا ظافرة انت روحي الثائرة، واسلمي يا ناصرة واسلمي لي يا بلادي.

وفي نفس الوقت نفضح الانتهازيين المتجولين المتسولين النطناطين من قائمة الى أخرى يجمع بينهم معاداة الشيوعيين لتصبح بعض الاصطفافات والقوائم مثل طبيخ الشحاذين.

وعلينا المجابهة والمواجهة في موضوع حرية المرأة وكرامتها بلا تأتأة – هنا وفي كل مكان – ونحيي نساء الكويت في نضالهن رغمًا عن أنف المكزكزين المكزكزين على أسنانهم حقدًا وجهالة وخوفًا وبدائية.

*** الماركسية اللينينية طريقنا ***

لحزبنا أيها الرفاق علاقات أخوة ورفاقية مع الأحزاب الشيوعية والعمالية في العالم، وفي الأسابيع الأخيرة أرسل البعض من هنا الى البعض هناك ان هذا الحزب ينحرف ومنحرف عن الخط، هذه هدية البعض للحزب في هذه المناسبة!!

(البقية ص ١٦)

في أعقاب المؤتمر العام للمهجرين

*** بقلم: وجيه سمعان ***



* في اجتماع جمعيّات ولجان المهجرين الأخير بتاريخ ١٩/١١/١٩٩٩ في مقر جمعية الجليل في مدينة شفاعمرو، والذي عقد بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين انتصب أمامهم السؤال الكبير.. الى أين وصلت قضيتهم وفي أي اتجاه تسير؟ سؤال يدور اليوم في خلد كل مهجّر في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها شعبنا العربي الفلسطيني. واحد وخمسون عامًا وقضيتهم معلقة ما بين الأرض والسماء من قبل الدوائر الصهيونية الحاكمة



* اهالي سحماتا في مقبرة قريتهم المهدومة *

في اسرائيل التي دمّرت قراهم، ونهبت أملاكهم وأراضيهم، وتوهّمت ان مرور الزمن يقضي على أحلامهم في حقهم في العودة الى ديارهم، واذا بهم يتشبثون بكل حبة تراب في مسقط رأسهم.

لقد مرّت عدة سنوات منذ ان ابتدأ نشاطهم المنظم في عام ١٩٩٢، وسلكوا طريقهم في أخذ قضيتهم العادلة بأيديهم وذلك بعد مؤتمر مدريد الذي تجاهل قضية اللاجئين في وطنهم، كما تجاهلها لاحقًا اتفاق أوسلو، وأدركوا منذ البداية انهم يسلكون طريقًا وعرًا وشاقًا تتعارض فيه قضيتهم العادلة مع السياسة العنصرية الصهيونية التي تتبعها الدوائر الحاكمة ضد حقهم المقدس في العودة الى ديارهم.. انهم في نضالهم يصطدمون بشتى القوانين العنصرية الظالمة لتبديد حقوقهم، وبأمّ أعينهم يرون كيف يأتي المهاجرون ويستوطنون أراضيهم وهم محرومون منها..

وفي هذا المناخ الذي يسوده الاضطهاد والتمييز نجح المهجرون في هذه الفترة الزمنية في اقامة عدد من اللجان والجمعيات لقيادة نضالهم والنهوض بقضيتهم تحت قيادة لجنتهم القطرية للدفاع عن حقوقهم، وشهدت هذه الفترة مجموعة من الفعاليات والنشاطات في بعض مواقع المهجرين في قراهم، وأقيمت الندوات في عدد من المدارس حول قضيتهم. وتتوج نشاطهم في مسيرة العودة في قرية الغابسية المهجّرة، وفي اشتراكهم الفعال في الذكرى الخمسين للنكبة على أرض صفورية، وذلك في عام ١٩٩٨. وأخذت بعض القرى في اقامة مخيمات الأطفال على أراضي قراها المهجرة لنقل الرسالة من جيل الى جيل. ولعبت مسرحية «سحماتا» التي ألفها حنا عيدي وادوارد ماست الأمريكي، وأخرجها حنا وانتجها مسرح «الميدان»، دورًا هامًا في الترويج لقضية المهجرين واللاجئين حيث كان عرضها الأول على أرض سحماتا في ٢١/٨/١٩٩٨ وعلى خلفية بيوتها المهدّمة.. والتي لا زالت حتى اليوم تتنقل كسفير أمين لقضيتهم الوطنية في طول البلاد وعرضها حيث قدمت حتى الآن اكثر من (٨٠) عرضًا. هذا، وترسخت قضية المهجرين باعتراف لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب باللجنة القطرية للمهجرين، وعكست الصحف العربية في هذه الفترة قضية المهجرين ودعمت نضالهم، كما وتعرضت بعض وسائل الاعلام العبرية لقضيتهم.

واليوم، بعد كل هذه الانجازات المتواضعة وضع الاجتماع المذكور اصبعه على بعض النواقص في العمل، وشدد على توسيع دائرة الجمعيات واللجان التي تعمل بين المهجرين، وتوطيد وتحسين عمل القائم منها، والحراثة عميقًا في الأرض..

ان المهجرين يتمسكون بأهدابهم بحقهم في العودة، ومخلصون لوصية الآباء والأجداد والذين قضى بعضهم وحبّ الوطن يسكن قلوبهم، انهم عانوا طيلة كل هذه العقود ولا زالوا يعانون من صلف حكام اسرائيل الذين حرموهم من ديارهم، ومن حقوقهم وكرومهم ومن بياراتهم. وهم واعون لما يُحاك لهم في السر والعلن ولأهلهم في المنافي ومخيمات الجوء من مؤامرات ودسائس للالتفاف على قضيتهم والقضاء على حقهم في العودة. ولقد تجلى هذا جيدًا في مواقف لجانهم وجمعياتهم في هذا الاجتماع الذي سادته روح الصلابة والوحدة. وجدّد المجتمعون ثقتهم بلجنتهم القطرية وقرروا بالاجماع انها هي الممثل الشرعي لهم. انهم يقفون الى جانبها، وعليها ان تكون اعند من صوان جبالنا في العزم والاصرار على حق العودة الذي لا بديل عنه.

ان الرسالة واضحة، وهي تنبع من كوننا اننا نحن ابناء الوطن الأصليين، ولم نأت اليه من خلف البحار، أو نهبط عليه من السماء، وشعبنا، وكافة قواه وهيئاته الوطنية وكل قوى الخير ستقف الى جانب نضالنا العادل.

اننا نقف على أعتاب الحل الدائم، وعلينا ان نبقى ندق على جدران الخزّان حتى تطبيق القرار ١٩٤ الذي ينص على العودة والتعويض، والذي بدون تنفيذه لن يكون هناك سلام عادل وشامل.

وبحماس كبير تبنّى المشتركون في هذا الاجتماع اقتراح اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين بإقامة مؤتمر عام للمهجرين في الفترة القريبة القادمة واسماع صوتهم المدوي للقاصي والداني في حقهم في العودة الى بيوتهم وديارهم.

(حيفا)

ما اسم رئيس الحكومة..؟

*** بقلم: آدم كيلر ***

* مماطلات ومماطلات في المفاوضات ولا يأخذها أحد على محمل الجد، توتر في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتبادل اتهامات صارخة، المستوطنات تنمو وتتسع وتبتلع اكثر فأكثر الاراضي الفلسطينية. اكثر من الف وحدة سكنية بنيت على حساب دافع الضرائب، في مستوطنة افرات وقرب هذه المستوطنة، في قرية الخضر، تخرج قوات الجيش الاسرائيلي في هجوم كبير لتدمير خشابيات بائسة اقامها السكان الفلسطينيون لأنفسم..

.. لحظة واحدة – ما اسم رئيس حكومة اسرائيل: براك أو نتنياهو؟ هل كانت انتخابات في هذه الدولة، أم انه خيل الينا؟

(حولون)

محمد السيد - كيف نؤسس

(تتمة من ص ١٤)

* أولاً، ان مهمة تأسيس شرعية ثقافية لمنظومة حقوق الانسان هنا (اي في النطاق العربي)، والآن (اي في اللحظة التاريخية التي تتعين في الحاضر بتضاعف التوتر بين مغامرة الحداثة ورسوخ المناهل الكبرى للذات العربية)، تحتم ضرورة المحافظة على علاقة وثيقة بالوعي الذاتي الجماعي كما يتبلور على نحو طازج لدى الجماهير العربية عندما تدخل نفسها بنفسها الى ساحة الفعل التاريخي. وبتعبير آخر، فغرس الشرعية الثقافية يعني إعادة ترتيب عناصر تعيش بالفعل في الوعي الذاتي للعرب.

* ثانيًا، ضرورة التعاطي مع أسلوب وعي جماعة ما من الناس بمنظومة حقوق الانسان انطلاقًا من تشكل هذا الوعي بتأثير الكليات الكبرى والبناءات الأعمق لمنظومات الأفكار. وبهذا المعنى، تحتل الجزئيات (بما في ذلك النصوص الحاملة لتشريعات حقوقية بعينها) مكانتها في الوعي في اطار كليات أكبر. والكليات التي نتحدث عنها هنا هي تلك التي تعني الرؤية الكونية للثقافة ومصادرها.

* ثالثًا، يعكس إدراك العالم، وظواهره الثقافية، ككليات، أهمية زوايا الرؤية، وهي زوايا تتحدد وفقًا للأدوار والمواقع التي يحتلها الفرد أو الجماعة في نسيج العلاقات (الاجتماعية/ القومية/ العالمية). ويرتبط هذا بضورة احترام زوايا الرؤية التي تتحدد بالنسبة للعرب تبعًا لموقعهم في نسيج العلاقات (الاضطهادية) على المستوى الكوني، وكذا على المستوى الإقليمي. وبأخذ هذا المنظور، يصبح من المحتم الاهتمام بالطريقة التي يتم بها تقديم منظومة حقوق الانسان الى الوعي الجماعي العربي، وطريقة دخولها الى هذا الوعي. وعلى سبيل المثال، يصبح من الضروري النظر الى منظومة حقوق الانسان لا كمدخل لتحرر العرب من أشكال اضطهادهم الداخلي فحسب، بل تحررهم من أشكال الاضطهاد الخارجي (الامبريالي) كذلك.

* رابعًا، ان الظاهراتية تحل بعض المعضلات الكبرى التي تبقى غير قابلة للحل في المناهج الأخرى، وبصفة أخص ثنائيات الإلهي والبشري، القديم والحديث، وبالطبع الذاتي والموضوعي. ومن زوايا كثيرة، فإن التناول الفينومينولوجي لظواهر الثقافة والسياسة مألوف لدى الحضارة العربية - الاسلامية، وخاصة لدى الباطنية والمتصوفة.

* خامسًا، وبالنسبة لتأصيل حقوق الانسان في الثقافة العربية، تحسم الظاهراتية أسبقية الفلسفة على القانون، والوعي الشعبي بالمقارنة بوعي المتخصصين، والمضمون كما يتطبع في الوعي الذاتي للبشر مقارنة بالقوالب والأشكال الصماء.

(عن «ابواب» الفصلية)

كلمة الامين العام للحزب الشيوعي...

(تتمة من ص ١٥)

هذا الحزب ليس منحرفًا ولا شبه منحرف ولا معينًا هندسيًا ولا مثلثًا ولا مستطيلاً ولا مربعًا ولا مسدسًا. هذا الحزب حزب شيوعي أممي. الأممية نشيده ولحنه، والمطرقة والمنجل شعاره، والراية الحمراء رايته والأول من أيار عيده الطبقي والفكري، والماركسية اللينينية طريقه – وعلى قناعة تامة ان غد الأممية سيشمل البشر، ومن يأبَ ان يعترف بذلك فليفتش عن السبب والدافع في ذاته، وأحيانًا في عبه وأحيانًا في جيبه. والحزب مستمر بالعمل الجماعي في اتخاذ القرار، والتنفيذ بعيدًا عن ثلاجات البيروقراطية، وهدم كل حواجز قد تنشأ بين القواعد والهيئات، وأن تكون أعلى هيئة هي المجموع بالعمل وليس بالقول وألا تكون هنالك محسوبيات ولا امتيازات. والتربية بروح الحرية وحرية التفكير وانطلاق التعددية وليس الانفلات والتسيب والترهل التنظيمي.

ولصحافتنا دور نضالي تثقيفي اعلامي تنظيمي هام جدًا بالعربية والعبرية – «زو هديرخ» و «الاتحاد». وفي ظروف قاسية بالغة التعقيد والصعوبة عبرتها «الاتحاد» لتبقى الجريدة اليسارية الشيوعية العربية الوحيدة من المحيط الى الخليج وستظل، يتصدرها الشعار الأممي القوي الأبي: «يا عمال العالم اتحدوا».

وستعود الجديد الى الصدور بصورة مثابرة ولائقة – للفكر والأدب.

ومع استيعابنا لتعقيدات وصعوبات المرحلة الموضوعية والذاتية، الا ان شعارنا هو نحو المستقبل بمسؤولية جمة وبيقظة ثورية وثقة كبيرة – مع ضحايا الاضطهاد، ضحايا جوع الاضطرار.

عندنا حزب شيوعي، وجبهة دمقراطية، وشبيبة شيوعية، وحركة نساء، وكتلة نشيطة في الكنيست نحييها.

وفي الهستدروت – نقابة العمال – منذ سنة ١٩٢٠، وقد أبعدنا من سنة ٢٤ الى ٤٤، واليوم نحن في القيادة – من الإبعاد الى القيادة – ولنا نفس الدور. لنا ممثلون في المجالس البلدية والمحلية ومجالس العمال ونعمات والجامعات ومختلف الأطر – يقومون بدور هام فتحية لكل ممثلينا.

واعتمادًا على هذا التاريخ، وتلبية للواجب ندعو الى توسيع صفوف الحزب، والى العودة الى صفوف هذا الحزب – لتقوي النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية من أجل بناء عالم جديد وقهر مُشعل الحروب وعلى نغم: سالم حزبنا ما همّته الصدمات سالم حزبنا – يسير للأمام – خائضًا غمرة الصراع، قووا هذا الحزب، انخرطوا في صفوفه.

عاش حزبنا الشيوعي
عاشت الأممية
عاشت الأخوة اليهودية العربية
عاشت الشيوعية.

شمشون جبار على الطيبة

* خسارة طيباوية غير متوقعة وسط أداء كروي ضعيف *

* لاعبو هـ. وهيب الطيبة احترموا لاعبي شمشون تل أبيب أكثر من اللازم *

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

شمشون تل أبيب - هـ. وهيب الطيبة ٢:صفر

سجل لشمشون تل أبيب: عوفر يوٌفيني د ١٧ واوميرموﭬال د ١٨ من ضربة جزاء ١٦ م.
استاد جاؤون في يافا ٢٠٠ متفرج (نصفهم من الطيبة).
حكم المباراة: ياريف معتوق (ضعيف ومهزوز).
مستوى الاداء: رجولي (شمشون) ضعيف جدًا (طيباوي).

تركيب شمشون تل أبيب:
عميت اطويل ٦ ايلان سياج ٦ عيدان سكروتشيرو ٦ اومفير موﭬال ٦ شاي زهاڤي ٦ داڤيد فاتطورط ٥.٥ چاي بيرتس ٥.٥ جولان مزراحي ٥.٥ عوفر ريوٌفيني ٦ (يانيف اوفير د ٨٣) اوري كارچولا ٥.٥ (اريبه چلعاد د ٧٤) ايال يسرائيل ٥.٥ (تومر عيون د ٨٩).
تركيب هـ. وهيب الطيبة:
يوسي باتصلنيل ٥ علاء عويضة ٥.٤ يانيف لاڤيه ٤ عنان عبد القادر ٥.٤ (شلومي دهان د ٨٣) يوسي اطويل ٤ ماهر مصاروة ٥.٥ رامي ظاهر ٤ (وسام حاج يحيى د ٦٥) يارون كوهين ٤ (محمد طلال مصاروة د ٧٤) اوفير حلواني ٤ محمود الجبر ٥.٤ ڤاليري كورلتشوك ٥.٥

اجمال المباراة

مني فريق وهيب الطيبة بأولى خساراته منذ بداية الدوري وكان ذلك امام فريق شمشون تل أبيب الذي فعلها من قبل ،عندما هزم متصدر اللائحة هـ. رمات غان.

الفريق الطيباوي ظهر في مبارياته الاخيرة في مستوى غير اعتيادي حين أحرز نتيجة تعادل ضد هـ. عكا وهـ. رمات غان وجاء فريق شمشون تل أبيب ليلحق به اول هزيمة والسبب يعود حسب رأيي الى ضعف غير مفهوم في اداء اللاعبين اضافة الى تباعد حلقات الفريق بعضها عن بعض وعدم الجدية وقلة المسؤولين لدى معظم اللاعبين اضافة الى افتقادهم الحماس والاصرار والعزيمة.

الخسارة الطيباوية اظهرت نقاط ضعف عاناها الفريق منذ بداية الموسم، الا ان النتائج الايجابية التي احرزها غطت على الضعف ولكن ظهر جليًا ان الطاقم المهني الطيباوي ليس قادرًا على استغلال الطاقات والمهارات الكروية الموجودة لدى اللاعبين اضافة الى عدم تفاعلهم مع الاحداث ناهيك عن افتقارهم الى التغيرات التكتيكية خلال دقائق المباراة.

بدأ لاعبو شمشون تل أبيب المباراة بهجوم ضاغط على المرمى باتصلنيل الطيباوي مستغلين البلبلة والفوضى في صفوف الفريق الطيباوي وافتقاره الى قائد ينظم الصفوف ولم تمض الا ١٧ دقيقة حيث دخل اول هدف مرمى باتصلنيل اثر كرة ثانية عن بعد ١٨ مترًا بعد عرقلة عنان عبد القادر لايال يسرائيل فيسدد عوفر يُيني كرة لولبية استقرت في شباك هـ. وهيب الطيبة.

وكانت هذه نتيجة الشوط الاول.

بدأ الشوط الثاني بضغط مكثف على مرمى شمشون تل أبيب الا ان هذا الضغط لم يثمر شيئًا لصلابة خط دفاع شمشون تل أبيب وحارس المرمى. بالمقابل اعتمد لاعبو شمشون تل أبيب الهجمات المرتدة السريعة التي أظهرت جليًا ان لاعبي الطيبة تركوا مواقعهم الدفاعية من أجل هدف التعادل. مع احدى هجمات شمشون تل أبيب المرتدة اندفع چاي بيريتس بالكرة من منتصف الملعب الى داخل منطقة حرام الطيبة حيث عرقل من قبل الحارس ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١م) لصالح شمشون تل أبيب رغم ان الحكم المساعد مناشيه ماشياح رفع رايته لتسلل ثلاثة من لاعبي شمشون تل أبيب لكن الحكم لم يستجب لطلبات لاعبي وادارة الطيبة.

ونفذ اوفير موﭬال ضربة جزاء عن بعد ١١م باتقان مسجلاً هدف فريقه الثاني. وبذلك يمكن القول إن فريق شمشون تل أبيب قاهر الكبار.

انتصارات هبوعيل طمرة بكرة السلة

* ضمن دوري الدرجة الثالثة لمنطقة حيفا بكرة السلة، التقى فريق هبوعيل طمرة فريق هبوعيل كفر ياسيف، في مباراة بيتية. في الشوط الأول، قدم الفريقان مباراة متكافئة إلى حد ما، لينتهي هذا الشوط لصالح هبوعيل طمرة بالنتيجة ٢٧-١٨. وفي الشوط الثاني قدم فريق طمرة مباراة ممتازة من قبل جميع اللاعبين لتنتهي المباراة لصالحه بالنتيجة ٧١-٣١.

وفي مباراة أخرى، لعب هبوعيل طمرة أمام فريق هبوعيل ألونيم، حيث قدم الفريقان مباراة متوسطة وأداءً خشنًا بعض الشيء. وفاز الفريق في المباراة بالنتيجة ٤٩-٤٣.

شارك في المباراة كل من: منير أبو الهيجا، محمد ذياب، يوسف حجازي، أحمد ذياب، مهدي ياسين، يوسف ذياب وخالد صبح.

وضمن دوري فتيات «ب»، التقى فريق فتيات طمرة فتيات كوكب، في مباراة مؤجلة، حيث تغلب فريق كوكب على فريق طمرة بالنتيجة ٥٦-٤١. شارك من طمرة كل من سناء ذياب، نغم ياسين، ياسمين ذياب، ملاك ياسين، ماري مجدوب، ميثلون أبو الهيجاء، هناء أبو الهيجاء، رشا زيداني ومنى زيداني.

(محمد كنعان)

ماراثون غزة للصداقة والسلام

* تحت رعاية وزارة الرياضة والشباب في السلطة الفلسطينية تم تنظيم (ماراثون الصداقة)، بطولة ومهرجان كبير في موضوع العاب القوى والميدان ولعدة مسافات، وسطى وطويلة، وبمشاركة عدائين من جميع محافظات السلطة الفلسطينية والاردن وفرق وعدائين من الوسط العربي مثل فريق العاب القوى العرابي ممثلاً بالعداء محمد خطيب وفريق العاب القوى السخنيني، وآخرين بشكل فردي.

وشارك العداء محمد خطيب في سباق لمسافة ٧٠٠٠ متر، وقد أنهى المسافة بامتياز ليحتل المرتبة الثانية للبطولة ، ويحصل على الميدالية الفضية. وتم تكريم الفرق والعدائين والمسؤولين وعلى مدار يومي البطولة، إن كان بالضيافة او الاقامة وتسهيل المشاركة على الضيوف.

*** تقرير: محمد نصار ***

نضال محاميد في مكابي الإخاء

* من المفروض ان يكون اللاعب نضال محاميد اعتبارًا من اليوم، لاعبًا في مكابي الإخاء الناصرة، بعد ان توصل الطرفان بالأمس لاتفاق نهائي في الموضوع، نضال شارك في التدريب الصباحي بالأمس، لكنه لم يشارك في المباراة الودية امام هبوعيل اكسال (٣:صفر للإخاء، من أهداف بالترمو ٢ وايڤانوڤ).

اللاعبان البلغاريان جيورجي ايڤانوڤ، لاعب وسط في الناحية اليسرى وزلاتين ميخانيلوڤ قلب الدفاع، تركا انطباعًا جيدًا وخاصة ايڤانوڤ، الذي يبدو انه سيوقع في الفريق النصراوي.

وعلمنا من مدير الفريق باسم سليمان ان لاعبًا آخر يلعب في البلاد سيوقع اليوم مع الفريق النصراوي، لكنه طلب عدم نشر اسمه حتى يتم التوقيع النهائي نظرًا إلى حساسية الموضوع.

وشارك في التدريب بالأمس أيضًا لاعب اتحاد شباب يافا العرعراوي رامي ملحم، الا ان المدرب عزمي نصار، لم يتخذ بعد قرارًا نهائيًا في امكانية ضمه.

وشارك في الفريق الكسلاوي في المباراة امام مكابي الاخاء المهاجم نسيم اغبارية، الذي جددت الادارة «المستقيلة» المفاوضات معه، لكن الاتفاق بين الطرفين ما زال على ما يبدو بعيد المنال.

فهمي دراوشة

لاعبو هبوعيل يافة الناصرة يتعرضون للضرب في طمرة الزعبية

* فور انتهاء مباراة القمة المؤجلة بين فريقي هبوعيل طمرة المرج (طمرة الزعبية) وهبوعيل يافة الناصرة بفوز الضيوف من يافة الناصرة بهدفين مقابل هدف واحد، قام نفر من جمهور طمرة بمشاركة بعض اللاعبين بالاعتداء على لاعبي يافة الناصرة وأعضاء الادارة، فأصيب ستة لاعبين واداري وتم نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج. ووصفت اصابات بعضهم بانها بالغة.

قوات الشرطة التي حضرت المكان على الفور تدخلت وفضت الاشتباك واعتقلت احد المشبوهين على ذمة التحقيق، وهو مشجع لطمرة الزعبية.

وأكد حكم المباراة شلومي اتياس، انه شاهد كل الأحداث وانه سيكتب تقريرًا شديد اللهجة لاتحاد الكرة.

وفي حديث مع اداريي طمرة الزعبية استنكروا ما حدث وأكدوا ان بعض الاولاد قاموا برشق الحجارة والاعتداء، لكن بعد ان شارك لاعبو يافة الناصرة في تسخين الأجواء بتصرفات غير مقبولة!!

الجدير بالذكر ان الفريقين يتنافسان على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية.

فهمي دراوشة

تصفيات مونديال ٢٠٠٢ - القرعة الكاملة لجميع المباريات

* طوكيو - «و.ص.ف» - سحبت أمس الثلاثاء، اوروبا في طوكيو قرعة المجموعات الاوروبية التسع في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية وجاءت كالتالي:

المجموعة الاولى: يوغوسلافيا وروسيا وسويسرا ولوكسمبورغ وجزر فارو وسلوفينيا.

المجموعة الثانية: هولندا والبرتغال وجمهورية ايرلندا واندورا واستونيا وقبرص.

المجموعة الثالثة: تشيكيا والدنمارك وايرلندا الشمالية ومالطا وايسلندا وبلغاريا.

المجموعة الرابعة: السويد وتركيا واذربيجان ومولدافيا ومقدونيا وسلوفاكيا.

المجموعة الخامسة: النرويج واوكرانيا وارمينيا وبيلاروس وويلز وبولندا.

المجموعة السادسة: بلجيكا واسكتلندا وسان مارينو ولاتفيا وكرواتيا.

المجموعة السابعة: اسبانيا والنمسا وليشتشتاين والبوسنة واسرائيل.

المجموعة الثامنة: رومانيا وايطاليا وجورجيا والمجر وليتوانيا

المجموعة التاسعة: المانيا وانكلترا واليونان والبانيا وفنلندا.

وضمت تصفيات اوروبا ٤ مجموعات من خمسة منتخبات و ٥ مجموعات من ستة منتخبات، ويتأهل أول المجموعات التسع الى النهائيات مباشرة.

وتسحب القرعة بين المنتخبات التسعة صاحبة المركز الثاني لخوض اربع مباريات في الملحق ذهابا وايابا، بينما يخوض المنتخب الذي تجنبه القرعة خوض الملحق الاوروبي مباراة فاصلة مع ثالث آسيا لتحديد هوية المتأهل الى النهائيات.

وسيتأهل بالتالي عن اوروبا ١٤ منتخبا مباشرة من ضمنها فرنسا مع احتمال ارتفاع العدد الى ١٥ في حال حسم المنتخب الاوروبي المباراة في مصلحته ضد منافسه الآسيوي.

إفريقيا

في إفريقيا قسمت الدول الخمسون المشاركة الى خمس مجموعات، وتضم كل مجموعة عشرة منتخبات وجاءت القرعة كالتالي:

- المجموعة الاولى:

الجزائر - الرأس الاخضر

تونس - موريتانيا

السنغال - بنين

غينيا بيساو - توغو

المغرب - غامبيا

- المجموعة الثانية:

ليسوتو - جنوب افريقيا

سوازيلاند - انغولا

بوتسوانا - زامبيا

مدغشقر - الغابون

السودان - موزامبيق

- المجموعة الثالثة:

الكونغو - غينيا الاستوائية

ليبيا - مالي

رواندا - ساحل العاج

سيراليون - ساوتاومي

جمهورية إفريقيا الوسطى - زيمبابوي

- المجموعة الرابعة:

سيشيل - ناميبيا

جيبوتي - الكونغو الدمقراطية

الصومال - الكاميرون

موريشوس - مصر

ارتيريا - نيجيريا

- المجموعة الخامسة:

تشاد - ليبيريا

اوغندا - غينيا

اثيوبيا - بوركينا فاسو

مالاوي - كينيا

تنزانيا - غانا

ويتأهل في نهاية الدور الاول ٢٥ منتخبًا توزع لاحقًا على خمس مجموعات تضم كل مجموعة خمسة منتخبات يتأهل في نهايتها صاحب المركز الاول الى النهائيات.

القرعة في آسيا

المجموعة الاولى: عمان سوريا ولاوس والفيليبين.

المجموعة الثانية: ايران وطاجيكستان وميانمار وغوام.

المجموعة الثالثة: قطر وماليزيا وهونغ كونغ وفلسطين.

المجموعة الرابعة: الكويت وسنغافوره والبحرين وقيرغيزستان.

المجموعة الخامسة: تايلاند ولبنان وسريلانكا وباكستان.

المجموعة السادسة: العراق وكازاخستان والنيبال وماكاو.

المجموعة السابعة: اوزبكستان والاردن وتركمانستان وتايوان.

المجموعة الثامنة: الامارات والهند واليمن وبروناي.

المجموعة التاسعة: الصين واندونيسيا والمالديف وكمبوديا.

المجموعة العاشرة: السعودية وڤيتنام وبنغلادش ومنغوليا.

وتقام المنافسات ذهابًا وايابًا في الدور الاول عن طريق التجمع، ويتأهل صاحب المركز الاول في كل مجموعة الى الدور الحاسم حيث توزع على مجموعتين من ٥ منتخبات تلعب بنظام التجمع من دور واحد في بلد محايد ويتأهل اول كل مجموعة مباشرة الى النهائيات، بينما يلعب اصحاب المركز الثاني في كل مجموعة مباراة لتحديد المركز الثالث الذي سيلتقي صاحب المركز الرابع عشر في التصفيات الاوروبية.

القرعة في اوقيانيا:

المجموعة الاولى: استراليا وساموا وساموا الامريكية وفيجي تونغا.

المجموعة الثانية: نيوزيلندا وجزر كوك وفانواتو وجزر سولومون وتاهيتي.

ويلعب اول كل مجموعة مباراتين فاصلتين ذهابًا وايابًا ويتأهل الفائز في مجموع المباراتين لمواجهة خامس امريكا الجنوبية.

امريكا الجنوبية: المنتخبات المشاركة

* لم تسحب قرعة مونديال عام ٢٠٠٢ الخاصة بالقارة الامريكية الجنوبية لان المنتخبات العشرة المشاركة ستلعب في مجموعة واحدة على طريقة الدوري وتتأهل المنتخبات صاحبة المراكز من ١ الى ٤ الى النهائيات مباشرة في حين يخوض الخامس مباراتين فاصلتين مع بطل اوقيانيا.

والمنتخبات المشاركة في التصفيات هي البرازيل والارجنتين والبارغواي والاوروغواي والبيرو وتشيلي وكولمبيا وبوليفيا والاكوادور وفنزويلا وقد سحبت قرعتها في ١٦ أيلول الماضي.

الكونكاف

* يشارك في التصفيات ٣٥ منتخبًا اعفيت منها المكسيك والولايات المتحدة وجامايكا وكوستاريكا من خوض الدور الاول وتأهلت مباشرة الى الدور نصف النهائي على اعتبار مشاركتها في نهائيات احدى الكؤوس العالمية الثلاث الأخيرة.

ويتنافس في الدور الاول ٣١ منتخبًا ٦ منها في منطقة امريكا الوسطى و٢٥ في منطقة الكاريبي.

امريكا الوسطى:

المجموعة الاولى: السلفادور وغواتيمالا وبيليز

المجموعة الثانية: هندوراس ونيكاراغوا وبنما.

منطقة الكاريبي:

المجموعة الاولى: كوبا - كايمان

سانت لوتشيا - سورينام

غرانادا - باربادوس

اروبا - بورتوريكو

المجموعة الثانية: سانت فنسنت -الجزر العذراء

سانت كيتس - توركس اند كايكوس

غويانا - انتيغوا

الجزر العذراء البريطانية - برمودا

المجموعة الثالثة: ترينيداد وتوباغو - جزر الانتيل الهولندية

جمهورية الدومينيكان - مونتسيرات

دومينيكا - هايتي

باهاماس - انغيا.

جزيرة كيش.. مجتمع «ليبرالي»
مصغر في ظل النظام الايراني الاصولي

* بعيدا عن الرقابة المتشددة والمراسم الدينية الصارمة، تحولت جزيرة كيش في الخليج العربي على مر الاعوام الى مجتمع ليبرالي مصغر في ظل النظام الايراني الاصولي.

وقالت شهلا (٢٢ عاما) خلال زيارة الى جزيرة كيش «يمكننا هنا ان نتنفس بارتياح بعيدا عن رقابة الشرطة».

وتعتقد الهيئات الايرانية الاكثر اعتدالا انها كسبت الرهان شبه المستحيل الذي بدأ قبل عشر سنوات وقام على تحويل الجزيرة الى مركز استجمام للايرانيين.

وفي الوقت الذي ترزح فيه البلاد تحت ظل الشتاء القاسي، فالطقس لا يزال ربيعيا في مطلع كانون الاول الجاري في كيش.

وتشهد النشاطات التجارية والسياحية ازدهارا متزايدا مع انضمام (١٥) الف ايراني قدموا من اقاصي البلاد في غضون سبع سنوات الى سكان الجزيرة البالغ عددهم خمسة آلاف نسمة.

ويشمل التوسع الهندسة المعمارية والتخطيط المدني والتجارة، وتبعث النماذج المنتقاة على الارتياح بألوانها الزاهية خلافا للون الرمادي السائد في ايران.

اما في الفنادق، فلا مكان للشعارات المعادية للولايات المتحدة، وحتى صور المسؤولين الايرانيين غير بارزة، ويغلب على الشوارع والمتاجر طابع الترحيب بالزائرين. وتضم الجزيرة ما لا يقل عن ثلاثين فندقا واستراحة مخصصة للسياح.

ويلاحظ ان اللباس في الجزيرة متحرر من الصرامة المفروضة في سائر البلاد فالتبرج ظاهر على وجوه النساء والشعر ينفلت من المناديل والمعاطف اقل طولا.

وعلق بيجان، وهو شاب من شيراز جاء لتمضية عطلة برفقة خطيبته زهرة، ان «في كيش لا احد يسألنا ان كنا متزوجين».

لكن التسوق ليس التسلية الوحيدة المتوفرة اذ هناك مجموعة من النشاطات الترفيهية لا سيما المائية منها كالتزلج على الماء والالواح الشراعية والغطس بشكل خاص.

وقد خصص مؤخرا شاطئ للاجانب يقصده الرجال والنساء معا للسباحة في بحر قزوين او في الخليج وهو ما لا يمكن تصوره في مناطق اخرى من ايران.

واشار سياح الى ان مجموعات من الشباب الايرانيين ينجحون مستغلين تساهل الرقابة في الدخول الى الشاطئ الذي يمتاز ببحره الفيروزي الذي يذكر بالكاريبي.

ومع حلول الليل يبدأ الزبائن بالتوافد الى المطاعم ومحلات الأكل السريع ببطء. ومع ان المشروبات الروحية غير مسموح بها، الا ان الجو يشوبه الحماس احيانا او حتى المرح وتساعد على ذلك الفرق الموسيقية العاملة في المطاعم.

وافاد مدير مطعم فاخر يقدم المشاوي ويستمع فيه الزبائن الى موسيقى ايرانية او غربية في جو شبيه بالمرابع الليلية كما كانت تشير اللافتة الحمراء التي ازيلت لدى قيام الثورة الاسلامية «ان هذا التساهل يشجع المزيد من الشباب على زيارة الجزيرة».

من جهة اخرى، تعج اسواق الجزيرة بالزائرين والبضائع المستوردة بحرا او جوا، وتشمل اشهر ماركات العطور العالمية الى الادوات الكهربائية المنزلية، والتي يعاد تصديرها الى البر الايراني.

وتستقبل المتاجر المكتظة الزبائن حتى منتصف الليل، كما ينظم كل مساء يانصيب يعرض جوائز عدة من بينها سيارات، في الوقت التي تمنع فيه العاب الحظ في سائر انحاء ايران الا اذا كانت لأهداف خيرية.

بابا نويل على شبكة الانترنت

* بقلم: فاليري لو رو *



* قبل دخوله في العام ٢٠٠٠، قرر بابا نويل التنقل بأقصى سرعته، في ارجاء الولايات المتحدة على الأقل، لملء جزء من سلته على شبكة الانترنت مباشرة.

واذا كان العام ١٩٩٨ شهد انتشار التجارة على شبكة الانترنت، فإن العام ١٩٩٩ يبدو كأول «عيد ميلاد كبير على هذه الشبكة»، كما يتوقع جوزف بيزوس مؤسس ورئيس مجلس ادارة اكبر متجر بصري في العالم على موقع «امازون.كوم».

وافادت دراسة اعدتها «مجموعة بوسطن الاستشارية» لحساب اتحاد بائعي المفرق ان عدد المستهلكين الذين يشترون هدايا عبر شبكة الانترنت سيزداد ثلاثة اضعاف في امريكا الشمالية هذه السنة ليبلغ ٢٣ مليون شخص. ومن المتوقع ان تليها بريطانيا والمانيا واليابان في العام المقبل.

ولا تشكل المبيعات على شبكة الانترنت في الواقع بعد سوى جزء ضئيل (٢٪) من التجارة. ومع توقعات «مجموعة بوسطن الاستشارية» بأن يناهز رقم الاعمال تسعة مليارات دولار خلال عيد الميلاد المقبل، تبدو هذه المبيعات مغرية فعلا.

وتتنافس المحال المتنوعة خصوصا الكتب والالعاب والاسطوانات المدمجة والاجهزة الالكترونية، المحتشدة على شبكة الانترنت، لاجتذاب زبائن نهاية السنة.

وتزدحم المجلات والاذاعات والتلفزيونات بالاعلانات التي تدعو الى مشتريات الميلاد بلا تعب، امام شاشة الكمبيوتر بعيدا عن الجماهير التي تتدفق على المحال التجارية في السباق المألوف لشراء الهدايا.

وستنفق متاجر البيع بالمفرق ك «كاي.بي.كيدز» غير المعروفة كثيرا لدى الجمهور، اكثر من خمسين مليون دولار للميزانية الاعلانية التي تعدها للفصل الرابع البالغ الأهمية.

وتقول وكالة «ميدا متريكس» المختصة بتحديد حجم الجمهور، ان مؤسسة «اي.باي» للمزادات العلنية تصدرت لائحة المواقع التي اجتذبت اكبر عدد من الزائرين حتى نهاية تشرين الثاني الماضي، متقدمة على مواقع «امازون. كوم» و «تويزروس. كوم» للألعاب و «ايتويز. كوم» و «سي.دي. ناو» و «باي. كوم».

وقال جيمس فوغتل مدير البحوث في «مجموعة بوسطن الاستشارية» «ان الخيارات التي توفرها شبكة الانترنت تفوق الخيارات الموجودة في متجر تقليدي».

واضاف ان «شبكة الانترنت مفتوحة ٢٤ على ٢٤ ساعة وطوال ايام الاسبوع».

وتقوم المواقع ايضا بكل ما في وسعها لتسهيل عمليات الشراء في نهاية السنة. فإذا كنت حائرا في اختيار الهدية، فإن موقع «اي. تويز. كوم» انشأ «مركز افكار» يطرح لك مقترحات لا تحصى.

واذا كنت لا ترغب في العودة الى البيت محملا بالهدايا ولا وقت لديك لتغليفها، فما عليك إلا ان تختار ورقة الهدية حتى تتسلم الهدايا «جاهزة لتقديمها».

ويقترح بعض المواقع اجراء عمليات بحث طبقا للسن والسعر والماركات وأنواع الالعاب. وتسهل أخرى ك «نتماركت. كوم» المهمة من خلال عرض لوائح بأفكار لهدايا لـ «البابا» و «الماما» والجدين والزملاء في العمل.

وخلافا لكل التوقعات، يقول فوغتل، ان الأسعار متقاربة على شبكة الانترنت وفي المتاجر، وان اسعار التوزيع المتدنية تعوض بأسعار التسليم في المنزل.

لكن التجار الذين يخوضون تجربتهم الاولى لعيد ميلاد على شبكة الانترنت يشعرون بالغبطة وتساورهم الشكوك، اذ يتخوفون من ان تزدحم مواقعهم بالزائرين وتتعطل بسبب عدم توافر العدد الكافي من البرامج المطلوبة والآلات الملائمة.

وخلصت «مجموعة بوسطن الاستشارية» الى القول ان كثيرا من الزبائن سيشترون للمرة الاولى على شبكة الانترنت في مناسبة الأعياد، وهذه تجربة اساسية يمكن ان تحفزهم لتكرار العملية او تبعدهم عنها لفترة طويلة.

٥٠٠ مليون دولار للدول النامية للتخفيف من الانبعاثات الضارة بالاوزون

* قررت الدول المشاركة في مؤتمر بكين لحماية طبقة الاوزون، وعددها ١٢٩، تخصيص حوالي ٥٠٠ مليون دولار للدول النامية بغية مساعدتها على تحقيق خفض تدريجي لإنبعاث الغازات التي تلحق ضررا بطبقة الاوزون.

وأعلن المتحدث باسم برنامج الامم المتحدة للبيئة مايكل ويليامس ان المبلغ كناية عن ٤٤٠ مليون دولار مساهمات جديدة اضافة الى ٣٥ مليون دولار من الموازنة السابقة التي خصصت لفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٢.

وتلقت الصين، وهي اكبر منتج ومستهلك لمادة «سي. اف. سي» (كلوروفلوروكاربون) مبلغ ٣٠٨ ملايين دولار لتحويل صناعاتها، وستتلقى ١٠٠ مليون دولار اضافية خلال السنوات الثلاث المقبلة. في حين سيخصص للهند، وهي دولة كبرى معنية بالأمر، مبلغ ٨٢ مليون دولار.

وعملية تجديد الصندوق المتعدد الأطراف هي الرابعة منذ انشائه عام ١٩٩٠. وقد خصص أكثر من مليار دولار لالغاء «سي. اف. سي» والمواد الكيميائية التي تلحق اضرارا كبيرة بطبقة الاوزون في ١١٠ دولة من البلدان النامية.

ويعمل الصندوق على تشجيع تكنولوجيا غير مؤذية لطبقة الاوزون وخصوصا في الثلاجات والمكيفات والأدوات الأخرى.

ولقاء بكين هو الخامس ضمن اطار معاهدة فيينا وبروتوكول مونتريال عام ١٩٨٧ حول الغاء المواد الكيميائية التي تلحق ضررا بطبقة الاوزون.

ويعتبر الميثاق احدى المعاهدات الدولية الهادفة الى حماية البيئة على المستوى العالمي ويلزم موقعيه بالتطبيق الصارم الذي سيؤدي الى اعادة تكوين طبقة الاوزون بحلول سنة ٢٠٥٠.

وتحمي طبقة الاوزون الارض من الآثار الضارة للأشعة فوق البنفسجية للشمس التي تؤدي الى اصابات في سرطان الجلد والحاق الضرر بالنباتات.

وتطبيقا للمعاهدة، بدأت الدول المتطورة خفض انبعاثاتها الضارة في حين تعهدت الدول النامية البدء بخفض انتاجها من هذه المواد السنة الحالية واعادته الى المستوى الذي كان عليه عام ١٩٩٧.

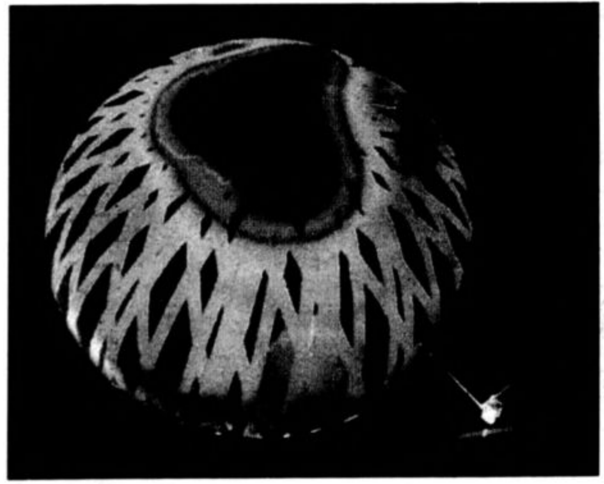
وقال الامين العام التنفيذي للمعاهدات المتعلقة بطبقة الاوزون نادهافا سارما ان الغاء الـ «سي. اف. سي» في الدول النامية يعتبر ابرز تقدم يتوجب انجازه في حماية طبقة الاوزون. واضاف «يجب علينا مواصلة هذه الدينامية وزيادتها اذا اردنا اعادة تكوين طبقة الاوزون».

وتنص المعاهدة على قيام الدول النامية بخفض إنتاجها واستهلاكها من مادة «سي. اف. سي» بنسبة ٥٠٪ بحلول سنة ٢٠٠٥ على ان تزال كليا بحلول سنة ٢٠١٠.

وأكد المتحدث باسم برنامج الامم المتحدة للبيئة ان المؤتمر أقر اعلان بكين الذي يجدد تعهد الحكومات تسريع عملية خفض الانبعاثات.

وجاء في الاعلان «ليس بإمكان الحكومات ان تبقى مطمئنة في حين يحذرنا العلماء من ان ثقب الاوزون بلغ نسبا قياسية وإن اعادة تكوينه ابعد ما تكون عن التحقيق».

وتبلغ مساحة الثقب فوق المحيط المتجمد الجنوبي حاليا ٢٢ مليون كم مربع في حين تم اكتشاف ثقب آخر فوق القارة الاوروبية. وسيستمر التوسع في الثقبين لأن بعض محتويات المواد الضارة تعيش اكثر من مئة عام.



قصقص (طبعون)

*** بقلم: جميل عرفات ***

احداثياتها: ١٦٣ ٢٣٦

الموقع: الى الشمال من طبعون ولا تبعد عنها الا قليلاً تقع في منتصف المسافة بين الناصرة وحيفا تبعد عن حيفا (١٨) كم الى جهة الشرق، كما تقع غرب الناصرة في الطرف الشمالي الغربي لمرج ابن عامر.

كانت تقوم عليها بلدة (ARDASCUS) الرومانية.

تكثر حولها الينابيع والآبار وأشهرها:

عين الميتة في الشرق

عين سدر المزينة

عين ابو دوشق

آبار قصقص في الجهة الجنوبية الشرقية

بير البيرة وبير تل الريش.

* انتقال الأرض:

باعت الحكومة العثمانية سنة ١٨٦٩ ١٧ قرية منها: قصقص الشيخ بريك، طبعون، ام العمد، بيت لحم، جيدا، كفرتا، سمونة، معلول، تل ثور، تل الشمام، خنيفس، جباتا، الفولة، العفولة، وجنجار. وكان البيع على الوجه التالي:

١٩ قيراطًا لـ نجيب سرسق ونقولا سرسق.

٣.٥ قيراطًا لـ التويني

١.٥ قيراط لـ متى فرح.

وقد ذكر الخزماوي في كتابه ص ٢٩٧ ان قصقص وطبعون كانتا من املاك متى فرح وهو البائع وكانت مساحة الأرض (١٠.١٠٠) دونم ومساحة الأرض التي يشغلها المزارعون كانت (٧.٦٠٠) دونم. اما عدد المزارعين فكانوا (٤٠) مزارعًا، وإما المشتري فكانت الكومنولث الأمريكي الصهيوني. وجاء في كتاب لواء عكا ص ٣٦٩ ان الذين باعوا الشيخ بريك وقصقص هم ورثة «الحفار».

ومهما يكن فقد كان اصحاب الأرض لبنانيين ويسكنون بيروت، وقد باع ورثة (متى فرح) اللبنانيون قرية قصقص سنة ١٩٢٠ دون اي حساب للسكان الذين يسكنون تلك المنطقة من العرب.

قاوم السكان البيع ودافعوا عن الأرض التي زرعوها ورعوا فيها هم وآباؤهم، وكان منهم الشيخ مفلح الطبعوني (النعراني) وأخوه نايف، وعائلة السعدي وبينهم الشيخ (نمر السعدي). وقد اوكلوا قضيتهم للمحامي (فؤاد عطا الله) للدفاع عن حقوقهم وطالت المحاكمات، ثم تحول القرار للمجلس الملكي الخاص في لندن.

دارت عدة مواجهات بين العرب واليهود الذين أقاموا مستوطنة «الونيم» على أرض قصقص بتاريخ ٦/٢٠/ ١٩٣٦، وقامت الحكومة باعتقال عدة شخصيات من السكان الذين وضعتهم في معتقلي (المزرعة) و (المالكية) وقد أفرج عنهم فيما بعد شريطة الالتزام بالهدوء، وجرت عدة محاولات للنيل من شخصيات المنطقة، وقد اصيب في احداها (نايف الطبعوني).

يقول اريه افنيري في كتابه ص ١٤٢ ما يلي:

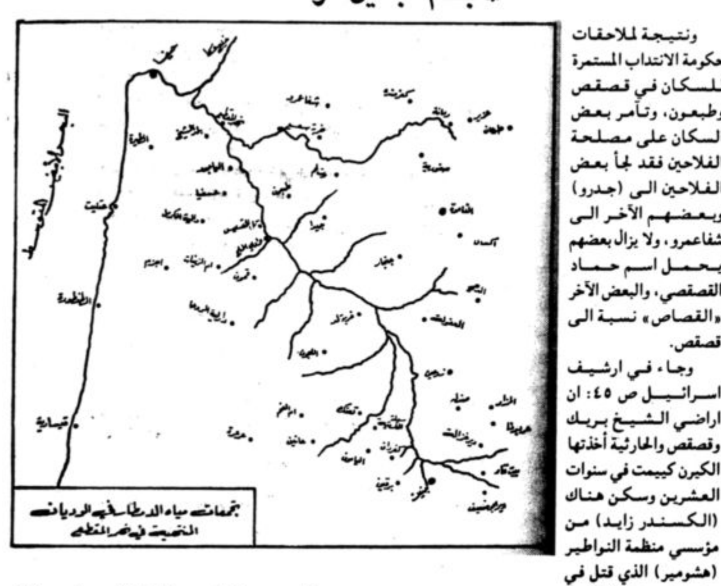
«في شهر آب من سنة ١٩٣٥ اصطدم السكان العرب مع الحراثين اليهود في طبعون وقصقص، واصيب احد العرب وقتل. وقد حكم على اسحق خانكيه، ابن الحارس يحزقيل خانكين بالسجن لمدة عشر سنوات، وقد تطوع اسحق خانكين بالاعتراف بأنه هو الذي فعل ذلك من اجل حماية حارس آخر من العائلة من التعرض للحكم.

لقد وقف قائمقام المنطقة آنذاك السيد رفيق بيضون مدافعًا ومؤيدًا للسكان وحثهم على عدم التنازل عن قضيتهم، مما دفع اليهودي (سلمون) على تقديم شكوى ضده للمندوب السامي، الذي تدخل في الأمر.

وأصدر المجلس الملكي الخاص في لندن قراره: «بأن يملك اليهود الأرض وتعطى لكل عائلة عربية مساحة (٧) دونمات بشرط ان تثبت كل عائلة انها كانت تسكن في المنطقة منذ عشر سنوات. مما جعل بعض السكان يخسرون الأرض ذلك لأنه لم يكن لديهم الوسائل لإثبات ذلك، كما تقرر دفع (٥) جنيهات ثمن كل بناء يهدم.

ونتيجة لملاحقات حكومة الانتداب المستمرة للسكان في قصقص وطبعون، وتآمر بعض السكان على مصلحة الفلاحين فقد لجأ بعض الفلاحين الى (جدرو) وبعضهم الآخر الى شفاعمرو، ولا يزال بعضهم يحمل اسم حماد القصقصي، والبعض الآخر «القصاص» نسبة الى قصقص.

وجاء في ارشيف اسرائيل ص ٤٥: ان اراضي الشيخ بريك وقصقص والحارثية أخذتها الكيرن كييمت في سنوات العشرين وسكن هناك (الكسندر زايد) من مؤسسي منظمة النواطير (هشومير) الذي قتل في ١٠ يوليو سنة ١٩٣٨.



* المراجع:

١ - الارشيف المركزي الصهيوني - س ز أ، ٢٥ س. ملف (٦٥٤٨).

٢ - اريه أفنيري: دعوى نزع الملكية سنة ١٩٨٩ ص ١٤٢.

٣ - عيسى السفري - فلسطين العربية ص ٢٢٠.

٤ - زهير غنايم - لواء عكا - بيروت سنة ١٩٩٩ ص ٣٦٩.

٥ - د.أ. جزماوي - ملكية الأراضي في فلسطين ١٩٩٩ ص ٢٩٧.

٦ - מדריך ישראל - עמק הצפון ג׳ ע׳ 45.

٧ - مقابلات مع شخصيات عاشت الأحداث.

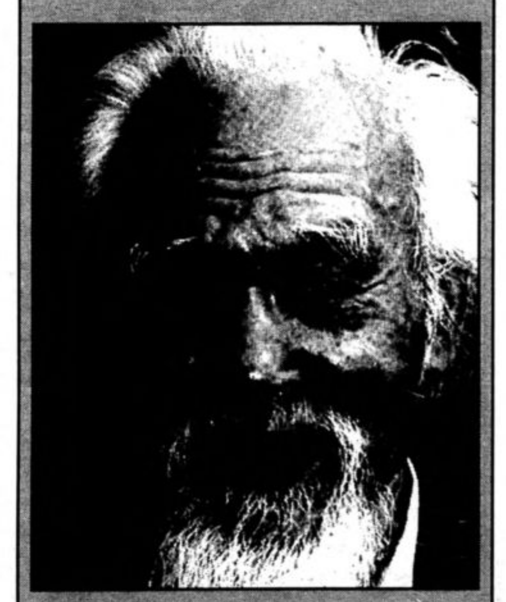


جديد تحت الشمس

الحور المقاوم

* اشجار الحور معروفة بهامتها الطويلة في مشرقنا العربي. ومؤخرًا كشف فريق علمي امريكي ان هذه الاشجار لها قدرة هائلة على امتصاص السموم والتلوث الكيميائي في التربة. وان شجرة الحور قادرة على امتصاص ١٥ غالونًا من الكلور الاثيليني الثلاثي الملوث للبيئة والذي ينتج عن مخلفات غسل الثياب وتنظيفها بطريقة جافة. وقام فريق علمي يترأسه ميلتون غوردون في ولاية واشنطن بزرع نبتات من الحور في مناطق ملوثة وراقبوا نموها وسرعة امتصاصها لهذه المواد الملوثة.

الخرف معضلة كبيرة



* تشكل حالات الخرف اليوم معضلة كبيرة في العالم اجمع. من اعراضه ضعف الذاكرة والتشوش الفكري. ومن المعروف ان ارتفاع الضغط له علاقة بالخرف في الشيوخ. وقد دامت الدراسة عشر سنين واجريت في تسع عشرة دولة من بينها روسيا واسبانيا. واستقطبت الدراسة عددًا من الشيوخ الذين يعانون من ارتفاع الضغط لكنهم لا يظهرون اي اعراض للخرف.

وعولج هؤلاء الاشخاص بالعقاقير المخفضة للضغط وخضعوا لفحوص على مراحل منتظمة لتقويم حالتهم العقلية باختبار امور كالذاكرة والقدرة على التركيز. وتبين ان عدد حالات الخرف بين الفئة التي عولجت لارتفاع الضغط كان يعادل نصف عدد الحالات بين الفئة التي لم تعالج للضغط. ومع ان التحكم بضغط الدم لن يحمي الجميع من الاصابة بالخرف مع التقدم بالسن، لكنه قد يحد من الازدياد الملحوظ في حالات الخرف في العالم اليوم.

منافسة بين شركات الأدوية العالمية لصنع أدوية تعالج «خدر السكري»

* بدأ الألم في اصابع قدمي «جو اوليفا»، وكاحليه. وفي غضون ستة أشهر اصبح عاجزًا عن المشي، فأقل ضغط على قدميه يسبب الامًا مبرحة. وقد اضطر الى التوقف عن عمله كسائق سيارة أجرة.

ويقول اوليفا (٣٦ سنة) انه كلما كان يحاول النوم تحت البطانية كان يشعر وكأن هناك سجائر على اصابع قدميه. المرض الذي يعاني منه اوليفا هو عصابة السكري «نيوروباتي» او تخدر العصب وفقدانه الحس، وهو اضطراب يعتبر من ابرز مشاكل السكري واكثرها تعقيدًا. وهناك اليوم ثلاث شركات صيدلانية باتت في المرحلة النهائية لتطوير أدوية هي الأولى من نوعها تمنع تفاقم المرض.



وفي الولايات المتحدة اليوم ١٤ مليون مريض بالسكري يعاني ما يتراوح بين الثلث والنصف منهم من التخدر العصبي. ولعل هناك ملايين من المصابين لم تشخص اصابتهم.

وليس هناك علاج لهذا المرض الذي يسبب تخدرًا مستديمًا في القدمين واليدين يتفاقم بصورة تدريجية ويؤدي احيانًا الى قروح في القدمين الغانغرينا والبتر.

والشركات الثلاث التي تتسابق على تطوير علاج للمرض هي جينتيش وفايزر وورنر لامبرت. وقد بلغت هذه الشركات المراحل النهائية من التجارب التي تجريها على ادوية تمنع عصابة السكري من الوصول الى مراحلها الحادة. كما لا يستبعد ان تساعد الادوية على شفاء بعض الضرر الذي احدثه المرض.

ويعكس تكاثر ابحاث السكري بين الشركات الصيدلانية الكبرى تنامي الوعي العام ولو البطيء بهذا المرض الذي يأتي في المرتبة السادسة بين الامراض الأشد فتكًا.

وغني عن القول ان الشركات الثلاث، مثلها مثل الشركات المعنية الأخرى، منجذبة نحو معالجة السكري لاعتبارات اقتصادية. فمع تكاثر المعمرين وازدياد الوعي يتوقع ان يزداد ايضًا عدد المصابين بالسكري الباحثين عن علاج. ويحتمل ان يكون المرضى مضطرين لأخذ علاج العصابة مدى الحياة مثل أدوية الأمراض المزمنة الأخرى.

وجدير بالذكر ان السكري ليس هو المرض الوحيد الذي يسبب العصابة، بل هناك امراض اخرى كثيرة تسببها، ومنها التهاب المفاصل الروماتيزمي والسرطان واللوكيميا ومرض الكلى وزنار النار، فضلا عن ان هناك ادوية تسبب التخدر ايضا. ومن هنا ان سوق ادوية معالجة التخدر هي سوق واسعة.

ويقول خبراء انه حتى ولو لم يزد عدد مرضى العصابة الذين يأخذون الدواء عن عشرة في المئة من مجموعة المصابين فان مبيعات كل من الشركات الصانعة للدواء قد تصل الى مليار دولار سنويًا.

ولشركتي فايز وورنر لامبرت ادوية اخرى للسكري قيد التطوير او في السوق اصلا. وتقوم فايزر بتطوير نوع من الانسولين للتنشق ليحل مكان ال - قنات. وفي السنة الماضية انزلت شركة وورنر لامبرت دواء «ريزولين» وهو بشكل اقراص واكثر ادوية السكري رواجًا.

ويقول الدكتور جيرالد برنستي، رئيس الجمعية الأمريكية للسكري، ان ادوية العصابة توفر الأمل بمعالجة واحدة من اكثر مشاكل السكري تعقيدًا، فاذا استطعنا ان نعيد انماء الاعصاب سيكون ذلك انجازا غير عادي.

وتنجم العصابة عن التلف المتواصل للاسلاك المحيطة بالأعصاب والضرورة لكي يتمكن الدماغ من الاتصال بالعضلات والبشرة والأعضاء.

وعندما يصاب المرء بداء السكري يؤدي نقص الانسولين الى انتاج انزيم يصنع نوعًا من السكر يسبب التلف.

وحتى الآن يعطي الاطباء المرضى المصابين بالتخدر مواد مخدرة لتسكين الألم وادوية مقاومة للاكتئاب، او انهم يوصون المرضى بالتعود على العيش مع المرض.

وقد فشلت ابحاث سابقة في العثور على علاج لأن الأنسجة لم تمتص الادوية او ان الادوية كانت تسبب مشاكل في الكبد.

هل الحركة اللاإرادية قادرة على التحكم بالوزن؟

* إذا اردت ان تبقى نحيفًا رشيق القوام دون جهد كبير، فعليك ان تكتسب ما يعرف بعامل الحركة اللاإرادية. هذا ما صرح به العلماء في مايو كلينيك في ماريلاند في الولايات المتحدة. والمقصود بالحركة اللاإرادية هو الحركات التي يقوم بها الانسان بدون هدف معين كأن يرفع ذراعيه اثناء الحديث او يتململ في مقعده او يضع ساقًا على ساق او يهرش رأسه وغير ذلك من الحركات غير المقصودة.



وفي الدراسة جمع الفريق الباحث برئاسة الدكتور جيمس ليفين في المايو كلينيك، ستة عشر متطوعًا وأفرط في إطعامهم لمدة ثمانية اسابيع. في هذه الاثناء اجرى الفريق قياسات مفصلة لاكتشاف كم من الطعام الاضافي الذي تناوله المتطوعون قد استنزفته اجسامهم نتيجة الحركة اللاإرادية والنشاطات الاخرى ومدى ارتباط ذلك بأوزانهم.

وهنا يقول الدكتور ليفين: «ما اكتشفناه هو ان مقدرة الشخص على تنشيط عامل الحركة اللاإرادية هي التي تقرر كمية السمن التي سيكتسبها اذا أفرط في الأكل. والشخص الذي ينشط هذا العامل بنسبة أعلى هو الذي يحافظ على رشاقة قده بالرغم من افراطه في الأكل».

لكن القضية ليست بهذه البساطة. فليس كل من أكثر من الحركة وقام وقعد ثم افرط في الطعام ظل محافظًا على نحافته. ومن الواضح ان هذا العامل مهم جدًا في التحكم بالوزن وتبديد الدهن الزائد، لكنه ليس العامل الوحيد ومع ان التحكم به لا يحدث عادة عن عمد، فهل بامكان العلماء ان يتعلموا استخدامه بفاعلية اكبر بعد ان اكتشفوا طريقة عمله؟

ولن يضير الانسان اذا كان سليمًا معافى ان يزيد من درجة نشاطه عامة بالمشي لمدة نصف ساعة كل يوم. اما عن اثر زيادة الحركات اللاإرادية عن عمد فسؤال ما زال العلماء بحاجة للإجابة عليه. ولا اظن ان منظر اشخاص بالغين يقومون بحركات في كل الاتجاهات لزيادة مستوى عامل الحركة اللاإرادية لديهم، منظر مقبول اجتماعيًا.

لكنه قد يكون ممكنًا اذا بين البحث انه طريقة فعالة للتحكم بالسمن، او اذا طلع البحث بقرص يتناوله المرء فيزيد من نشاط عامل الحركة اللاإرادية لديه دون دراية منه. وفي كلتا الحالتين قد يؤدي ذلك الى وسيلة جديدة وفعالة لمساعدة مفرطي السمن على التحكم بأوزانهم. لكن هذا ليس عذرًا لمحبي الطعام كي يتناولوا ما راق لهم من اللحم والدسم على امل ان يتبدد ذلك بالحركات اللاإرادية فلا يزيد وزنهم درهما واحدا. فهناك عوامل أخرى تتحكم بالسمن كما ذكرنا سابقًا.

لغز كلمة السر

						ب	ج	م	ف	ا						
					ل	د	ا	ر	م	ا	ن					
				د	ي	ر	س	س	ح	ر	ن	ا				
			ا	د	و	ا	ج	و	ا	ر	ح	غ	ف			
		ا	ن	ب	ي	د	ن	ش	ة	ع	م	ج	ا	ا		
	ا	غ	ي	ل	ا	ن	ا	ر	ي	غ	ا	ل	م	م	س	
ة	ك	و	م	ا	ص	و	ب	ط	د	ج	ح	ج	ا	ش	ا	ة
م	ش	ل	س	ز	ا	م	ع	ا	ا	و	س	ر	و	ف	ف	ر
ا	و	ا	ا	ي	ل	ي	ش	ل	ب	ل	ا	ف	ع	ر	ت	ي
ل	ن	ف	ي	ج	ة	س	ف	ا	ل	ي	ن	س	ا	ن	ر	ق
س	ا	ق	ق	ي	ر	ف	س	د	ا	ا	ا	ي	ي	س	ا	ق
	ة	د	ي	ر	ج	ر	و	ي	ي	ن	ل	ا	م	ي	ق	
		ي	و	س	ا	ب	ي	ر	ر	د	م	ق	ا	س		
			ف	ي	ر	و	ز	ف	ا	ر	ن	و	م			
				ن	ا	م	ي	ا	س	و	ذ	ت				
					س	ق	ر	ا	ط	س	ر					
						ع	و	ج	ر	ج						

*** كلمة السر من ٦ أحرف: جمهورية وجزيرة في المحيط الهندي ***

*** أ ***

احسان المنذر – ايمان – انوشكا – اصالة – ادلب – انغام – اعوام – افتراق

*** ج ***

جولي اندروس – جرجوع – جريدة – جيزال – جديد – جوارح – جمع

*** س ***

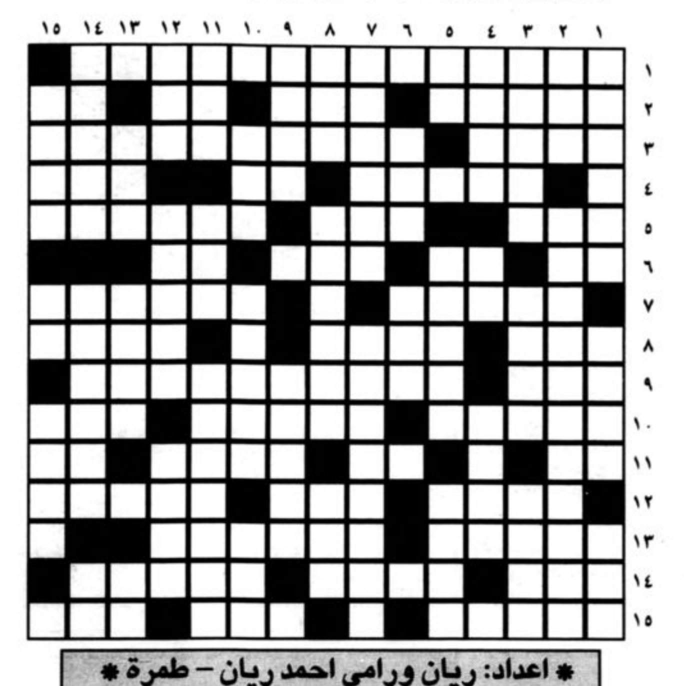
ساري البادية – سقراط – سلامة – سيمون – سافانا – سفرجل – سحر

*** ف ***

فريد الاطرش – فيروز – فالوغا – فريق – فرساي – فرنسيس – فقيرة

*** ي ***

يوسف شعبان – يوساب – ياسمين – يورام – ياقوت – يمام



*** اعداد: ريان ورامي احمد ريان – طمرة ***

أفقيًا:

١ – بطل الاسفار والمغامرات في الف ليلة وليلة.
٢ – إلهة الزواج عند الرومان – امارة عربية – ندى – طقس (معكوسة).
٣ – قذفوا – كيميائي فرنسي وضع العلامات الخطية لجدول الذرة.
٤ – اقامر – نثر – شعوري.
٥ – زرع – علم مذكر – مدينة عراقية.
٦ – انمُ (مجزومة) – من الحواس – مشى – ملكه.
٧ – انجلى – زوج شهرزاد في الف ليلة وليلة.
٨ – مكان للمراقبة – أبطل – امد بالسلاح.
٩ – اثور – شاعر جاهلي ادرك الاسلام لقبه «ابن الاهتم» (اشتهر بجماله).
١٠ – رئيس امريكي سابق – يفرجها – فاز.
١١ – من الأمراض – للنصب – أقوى – للتمني (معكوسة).
١٢ – جياد – اسد – شرحتم وبينتم.
١٣ – مساواة – لوح الدراس.
١٤ – انتفاخ – اتركني – «... بن شداد».
١٥ – نفس الاسم لمدينة ومضيق سعودي في البحر الاحمر – يوم فرح – من منازل الهلال والبدر.

عموديًا:

١ – إلهة السلم عند اليونان – إلهة السلم عند الرومان – إلهة العلوم والآداب في مصر القديمة.
٢ – عتاب – شاعر لبناني لقب «الأخطل الصغير».
٣ – اعوام – نلزم – يصدر أمرًا.
٤ – شجيرة دائمة الخضرة تزرع كسياج – صدع – إلهة الخصب عند البابليين.
٥ – وعاء للخمر – احاسيس – عاصمة أوروبية.
٦ – ارجَ – بيرق.
٧ – إلهة الخصب عند الفينيقيين – جزيرة تعني الارض الخضراء تابعة للدنمارك.
٨ – صبغ – من ملوك الفرس – يتبع.
٩ – عكس «ايمن» – مخالب.
١٠ – تظن – أمرهم – عكس سهل.
١١ – صنديد – رب – إلهة البذار والحراثة عند الرومان.
١٢ – طعم السكر – مدينة عربية في السعودية – استوت.
١٣ – أشفق – مقابل يمين – عبودية.
١٤ – يعزي – العصا الثخينة – من الضمائر.
١٥ – عملة عربية – إذهب – اراه في نومي.

حل لغز الكلمة المفقودة:

اندس

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ – عايدة ابو جودة – سياتل.
٢ – بوسي – لار – بيروت – بأس.
٣ – دك – أمات – ميا فارو.
٤ – المنتصر بالله – الكلأ.
٥ – لا يا حبيبي – اوسكار.
٦ – كهل – دهس – أج – نو – دمشق.
٧ – رواب – نمير – رنة – لا.
٨ – يم – كانو – الوجيب – ماد.
٩ – ماكر – يجني – نباريس.
١٠ – وكل – يسأمان – ارتقي.
١١ – ادري – عــزا – ال – مساعدة.
١٢ – سعي – اد – محمد اسكندر.
١٣ – ميادة الحناوي – اياتا.

عموديًا:
١ – عبد الكريم قاسم.
٢ – اوكلاهوما – دعي.
٣ – يس – ميلا – كوريا.
٤ – ديانا – بكركي.
٥ – متحد – اه.
٦ – الاصبهاني – عدا.
٧ – باتريس – وجيز.
٨ – ور – ب.ب. – نسامح.
٩ – مايا مايا – حن.
١٠ – وبيل – جيل – ماما.
١١ – ديالا – رونالدو.
١٢ – ترفهون – جبن – اي.
١٣ – وا – سوريا – مس.
١٤ – ستراك – نبراسكا.
١٥ – ولادة – يراني.
١٦ – اب – كرم – مستعدا.
١٧ – تأمل – شلا – قدرة.
١٨ – لس – القادسية.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٨/١٢/٩٩

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – في غرفة حني لعيد الحانوكا.
٠٨.٠٥ – فترة الصور المتحركة.
٠٩.٢٥ – في غرفة حني.
٠٩.٣٠ – فترة صور متحركة.
١١.١٠ – الفراشة اللطيفة.
١١.٤٠ – في غرفة حني.
١١.٥٠ – الحيوانات والأخوان كرات.
١٢.١٥ – ابطال القوة.
١٢.٤٥ – صيف في المتجر – اغراءات – الجزء الثالث.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ – طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مواسم.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٢٦ – اضاءة شموع الحانوكا.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – دوكوميديا.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – عروض كوشنير.
٢٢.٠٠ – «نعم أم لا».
٢٢.٤٥ – الوان في القلب.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – قصص مشمش – الحلقة (١١).
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٠ – تحت داليته.
١٠.٤٨ – مغامرات المجموعة السرية.
١١.٤٤ – زهرة القلب الذهبي – رواية للأولاد.
١٢.٣٥ – جيني والقبطان – الحلقة (١٣٥).
١٣.٠٠ – اصوات وانغام – الجزء الأول.
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٥٠).
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٤٨).
١٥.٢٦ – مديسون – الحلقة (١٦).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٦٦).
١٦.٢٨ – كل أولادي – الحلقة (١٦٧).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ – اثنان وواحدة. الحلقة السادسة.
١٨.٢٧ – ووكر – الحلقة (٧٠).
١٩.٢٤ – موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – تموز تقريبًا. عرض مرشحي جائزة «تموز».
٢١.٠٤ – رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٢ – ايلي ماكبيل – الحلقة (٣٠).
٢٣.١٨ – علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – علاقات خطرة. تتمة.
٠١.٠٩ – هنري الخامس – فيلم.
٠٣.٢١ – برامج الغد.

هذا المساء

الأيام الأخيرة من الحب



*** فيلم أمريكي انتج عام ١٩٨٢.**
زوجان يقرران الانفصال عن بعضهما بعد (١٥) سنة من الزواج. وكل واحدة من بناتهما الأربع يكون لها ردّ مختلف.
مع البرت فيني، ديان كيتون، كارن الين وبيتر فيلر.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٣,٣٥).



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض غدًا الخميس ويتوقع سقوط امطار محلية في النقب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٩ْ * تل أبيب وضواحيها – ٢٤ْ * حيفا وضواحيها – ٢٤ْ * إيلات – ٢٥ْ * جبال الجليل – ١٨ْ * المروج الشمالية – ٢٤ْ * جبال المركز والجنوب – ١٧ْ * السهل الداخلي – ٢٥ْ * السهل الساحلي – ٢٤ْ * النقب الشمالي – ٢٤ْ * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ْ * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/٧)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٢٩٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢١٣٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٧٣٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٠٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٢٠٨ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠١٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٢ – ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
اعمالك في تقدم فلا تكترث بالذين يترقبون فشلك.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
مشروع عمل جديد ترفضه لانه لن يعود عليك بفوائد هامة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
يصلك مبلغ من المال لم تكن تتوقعه يساعدك في تحقيق احلامك.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
تتمتع بطاقة كبيرة فلا تتخل عن مبادئك وكن لبقًا مع الآخرين.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
تتراجع عن ارتباطك بمن تحب لكن فكرة الزواج لا تزال غير واردة.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
انك تعشق الحرية. اذا كنت متزوجًا يزعجك الروتين.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
حياتك الخاصة دافع لتحسين علاقتك بمن تحب.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
مواليد هذا البرج يشعرون بالحاجة الى خوض علاقة عاطفية جديدة.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
تخطط لمشاريع جديدة تكون لها نتائج ايجابية.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
قد تنال ترقية نتيجة جهود قمت بها.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
لا تتسرع في تنفيذ بعض الاعمال التي قد تحتاج الى خبرة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
ثق بحدسك الداخلي ولا تتسرع في اتخاذ القرارات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

ندعو جميع الرفاق أعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع الأول وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/١٢/١١ الساعة الواحدة والنصف ظهرًا في «بيت الصداقة» في الناصرة.
نقاط البحث:

انتخاب هيئات المنطقة.

* نرجو من الرفاق أعضاء لجنة المنطقة الحضور والتقيد بالوقت لأهمية النقاط المطروحة.

مع التحيات الرفاقية
اللجنة التحضيرية

نتائج اللوطو

١، ٣، ١١، ١٤، ٢٣، ٣٢
والرقم الاضافي ٨
الرقم الفائز في بول ٤١٢٥١٣

تعزية

تعازينا الحارة إلى الصديق العزيز محمد مصطفى كرم محاميد وأولاده وجميع أقربائه لوفاة المأسوف على شبابه

ذياب محمد مصطفى

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية ـ أم الفحم

تعزية

تعازينا الحارة إلى جميع آل حصري وأقربائهم وأنسبائهم في أم الفحم والمنطقة، لوفاة عميدتهم الوالدة

الحاجة عايشة حمدان حصري
(أم ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الدمقراطية ـ أم الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٨ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

تجند واسع لإنجاح المظاهرة في القدس اليوم

* اضراب في جميع السلطات المحلية العربية * تحضير دعوى قضائية ضد الحكومة *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – تجري، اليوم الاربعاء، في الساعة الحادية عشرة صباحا مظاهرة مستخدمي السلطات المحلية العربية والجماهير العربية في البلاد أمام مكتب رئيس الحكومة، وتتزامن المظاهرة الكبرى مع اضراب عام في السلطات المحلية العربية كافة باستثناء الجهاز التعليمي.

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد استكملت جميع الاستعدادات لانجاح المظاهرة، بالاضافة الى أنه تم البدء باجراء اتصالات مع السفارات المختلفة في البلاد لعقد لقاءات بينهم وبين وفد من السلطات المحلية العربية، والتي من المتوقع ان تبدأ في الأسبوع المقبل. كما قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رفع شكوى قضائية للمحكمة العليا لإلزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقات التي وقعتها مع السلطات المحلية العربية في أعوام ١٩٩١ و١٩٩٤ و ١٩٩٧، وتتم حاليًا اتصالات مع جمعية «عدالة» بالاضافة الى وزير القضاء السابق والمحامي دافيد ليباني بهدف البدء بتنفيذ الاجراءات القضائية.

ومن المقرر ان تعقد لجنة المالية البرلمانية اليوم جلسة خاصة لبحث مطالب السلطات المحلية العربية.

وتواصلت الوفود المتضامنة التوافد على خيمة الاعتصام حيث يكمن هناك عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية، من بين الوافدين عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد، وشلومو بوحبوط، رئيس بلدية معلوت ترشيحا، واسعد عرايدي، رئيس مجلس محلي المغار.

«المساواة معدومة في اسرائيل واقعيًا وقانونيًا، أيضًا

* هذا ما أكدته النائبة غوجانسكي، أمس، في احتفال الكنيست بـ«يوم حقوق المواطن» * وتضيف: ان رفض رؤية العرب مواطنين متساوين هو السبب في الضجة ضد اقتراح قانون النائب بركة حول المساواة للعرب * جائزة «حقوق المواطن» لمنظمة أطباء من أجل حقوق الانسان * انتقادات لاذعة لعدم تطبيق قانون المساواة في فرص العمل *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – أحيت الكنيست، أمس الثلاثاء، «يوم حقوق المواطن الاسرائيلي» و«اليوم العالمي لحقوق الانسان» وذلك خلال جلسات خاصة حول الموضوع في اللجان البرلمانية المختلفة ومناقشات على جدول أعمال الكنيست.

وقالت المحامية هداس تغاري من «جمعية حقوق المواطن»، خلال جلسة لجنة العمل البرلمانية التي بحثت قضية «التمييز في العمل» انه لا توجد هنالك خطة «لتمييز تفضيلي» في مجال التشغيل، وبالنسبة للوسط العربي على الأقل، فان «التمييز متجذر جدًا داخل الرأي العام اليهودي الذي يصدق على وجود مثل هذا التمييز ضد المواطنين العرب» (نتائج بحث اجري في عام ١٩٩٤ يشير الى ان ٢٥ . ٦٨٪ من اليهود يرفضون العمل تحت مسؤولية عربي!).

وفي هذا السياق، قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان قضية التمييز في العمل هي بالاساس قضية اجتماعية ومن ثم قضية قضائية، اذ ان القوانين التي تنص على فرض «مساواة في فرص العمل» قائمة ولكنها غير منفذة فعليًا. وأضافت غوجانسكي ان عدم تنفيذ القانون ليس من شأن المواطن الشخصي الذي يعاني التمييز، اذ إنه لا يملك الامكانات لتغيير الوضع، فهذا هو شأن الدولة. وعلى ضوء ذلك، طلبت غوجانسكي اقامة جسم رسمي مخول بواسطة الحكومة ويعمل على ضمان تنفيذ قانون «المساواة في الفرص» وسياسة «التفضيل الايجابي».

وأشار تقرير لـ«جمعية حقوق المواطن» خلال الجلسة الى ان مراقبين اثنين فقط من أصل (٨٣) يقومون فعلاً بمراقبة ضمان فرض «قانون المساواة في فرص العمل».

وكانت «الاتحاد» نشرت معلومات مفصلة من التقرير، أمس الثلاثاء.

من جهتها أشارت رئيسة جمعية «بزخوت» ارئيلا اوفير، الى ان وزارة العمل لا تقوم بأية مبادرة لشرح قانون «مساواة الفرص في العمل» وهذا احد الأسباب في عدم وجود أهمية للقانون بالرغم من أنه سن في الكنيست.

وفي كلمتها بمناسبة «يوم حقوق المواطن» في الكنيست، قالت النائبة غوجانسكي ان المساواة غير قائمة في دولة اسرائيل «لا في القانون ولا في الواقع» اذ أنه حتى اليوم لا يوجد قانون أساس للمساواة. وأضافت غوجانسكي ان «اسرائيل او الاغلبية فيها غير مستعدة حتى الآن لقبول حقيقة ان اسرائيل هي مجتمع مدني يجب فيه منح المساواة التامة في المجالات كافة للمواطنين العرب، وذلك هو سبب الضجة التي اثيرت بما في ذلك لدى الاحزاب المحسوبة على التيار «اليساري»، ضد اقتراح قانون النائب محمد بركة حول المساواة للجماهير العربية والذي يشمل اقتراح تغيير تعريف الدولة!

هذا وقد منح رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، الجائزة على اسم «اميل غرينتسفيغ» لمنظمة «أطباء من أجل حقوق الانسان» وذلك بمشاركة النائبين غوجانسكي وبركة من «الجبهة».

ومن المقرر ان تخصص لجنة الداخلية البرلمانية جلستها، اليوم، لبحث قضية وضع السجناء في السجون الاسرائيلية.

انتحار فتى من نتسيرت عيليت

* العثور على جثة الشاب نمرود لودمر *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لدوافع غير واضحة للعائلة والشرطة، وضع فتى في الثالثة عشرة من عمره من نتسيرت عيليت حدًا لحياته بخنق نفسه بواسطة حزام.

وكان الفتى قد دخل غرفته، أمس الاول الاثنين، في وقت كان فيه والداه خارج البيت وشقيقته في الخارج، وفي حوالي الساعة العاشرة مساء اتصل صديقه وطلب الحديث معه، فلما دخلت شقيقته الى الغرفة وجدته مخنوقًا.

وقالت الشرطة ان الفتى لا يعاني مشاكل، ولا توجد له اية خلفية جنائية او مشاكل، وفقط قبل ثلاثة أشهر، جرى التحقيق معه في اعقاب شجار وقع بين مجموعة من الفتيان، لكن لم توجه له تهمة تدعوه الى وضع حد لحياته.

من جهة أخرى عثر، أمس الثلاثاء، على جثة الشاب نمرود لودمر (٢٨ عامًا) من بيت لحم الجليلية بالقرب من رمات يشاي في أرض زراعية.

وكان لودمر قد اختفى ليلة السبت الاخير بعد ان أبلغ بتوجهه لقضاء سهرة في ناد ليلي، وحسبما تبين لدى فحص الجثة فإن الشاب قد تعرض لحادث دهس، وقال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لافيه: «يبدو ان سيارة دهسته فطار الى بعد عدة امتار مما أدى الى قتله.